

جثمان المجاهد ووري الشري
بمقبرة سيدي يحيى بالعاصمة

وداعا
لخضر بورقعة

02

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مع تمنيات
بالشفاء العاجل
الرئيس تبون يتلقى
برقية اطمئنان
من بوريس جونسون

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

العدد: 18398

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

العدد: 10

4 و 5 و

بن بوزيد ينفي فشل منظومة الصحة في مواجهتها ويؤكد:

الجزائر تعيش موجة ثانية من الجائحة

- مخطط استعجالي فوري لاحتواء انتشار الوباء
- مزيد من تدابير الحجر إذا استمر الوضع الوبائي في التدهور
- باجود يدعو الولاة إلى اتخاذ إجراءات «عاجلة وأكثر صرامة»
- إلياس مرابط: المرضى الأكثر حظا للشفاء هم المستفيدون من التكفل

أخذ وباء كورونا متحني تصاعديا في الجزائر، مسجلا أعلى حصيلة يومية فاقت 600 حالة في الفترة الأخيرة، وسط تزايد المخاوف من تفشي موجة ثانية، قد تكون أخطر من الأولى، أجاب المسؤول الأول عن قطاع الصحة عبد الرحمان بن بوزيد عن التساؤلات المطروحة حول حقيقة الوضع الوبائي الحالي وإمكانية اللجوء إلى فرض حجر صحي شامل في الولايات الأكثر تضررا بالفيروس.

07-06-05-04

آليات الدعم تفتح آفاق
المقاولاتية لنصف المجتمع
«الشعب» تنقل
تجارب استثمارية
لنساء ريفيات

استطعن تحقيق نجاح باهر رغم الصعوبات التي وقفت حجر عثرة في طريقهن، درسن وتخرجن من الجامعة لكن عالم الأعمال والمقاولاتية فتحت أمامهن الباب واسعا لتحقيق حلمهن، خاصة وأن الدولة وفرت لهن آليات للاستفادة من قروض مصفرة... هن سيدات اصطحن على تسميتهن نساء مقاولات خضن تجربة المال والأعمال الذي كان لوقت طويل حكرا على الرجال.

10

وسط احترام صارم للتدابير الوقائية

أول صلاة جمعة بجامع الجزائر

03

■ الإمام: هنيئا للأمة الإسلامية بثالث أكبر مساجدها



لتحديد معايير تغطية جرائم الاختطاف

بروتوكول عمل بين سلطة الضبط ووسائل الإعلام قريبا

23

وهران سجلت 300
محاولة في 2019

تنامي الانتحار
والاضطرابات النفسية
المرتبطة بـ«كورونا»

كشفت الأخصائية النفسانية العبادية بسراي فاطمة الزهراء بمركز الصحة النفسية والعقلية بالعيادة المتعددة الخدمات «العقيد لطفي 02» التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية، عن وجود حالات اضطراب نفسية لها علاقة بموجة الوباء المستجد كوفيد 19، مشيرة إلى استقبال المصلحة ما معدله ثلاث إلى أربع حالات يوميا أغلبها من النساء.

07

جثمان المجاهد ووري الثرى بمقبرة سيدي يحيى بالعاصمة

وداعا لخضر بورقعة



ووري الثرى، بعد ظهر الخميس، بمقبرة سيدي يحيى بالعاصمة، جثمان المجاهد لخضر بورقعة، الذي وافته المنية الأربعاء، عن عمر ناهز 87 سنة، بحضور جمع غفير لتشيع جنازة الفقيد إلى مثواه الأخير .

وقد فر الفقيد الذي ولد سنة 1933 بولاية المدية من صفوف الجيش الفرنسي، حيث كان يؤدي الخدمة العسكرية ليلتحق بجيش التحرير الوطني (الولاية الرابعة) .

وتقلد قيادة المنطقة الثانية من 1959 إلى 1960 قبل أن يتولى منصب عضو مجلس الولاية الرابعة عشية الاستقلال برتبة رائد .

رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل :

الجزائر فقدت أحد رموز النضال التحرري الوطني

له بخصال أولئك الأبطال الوطنيين الأوفياء لرسالة الشهداء، لا يسعني إلا أن أتجني خشوعا للتضحيات الجسام التي تجسموها وكابدوها في سبيل أن تحيا الجزائر وتنعم باستقلالها وأن تمضي إلى تحقيق رسالة نوفمبر الخالدة» .

وختم قوجيل رسالة التعزية بالتقدم إلى أسرة المرحوم «المفجوعة بأحر التعازي وأصدق مشاعر التعاطف» متضرعا إلى الله تعالى أن ينزل في قلوب ذويه صبرا جميلا ويعوضهم خيرا كثيرا.

معتبرا بأن الجزائر فقدت في شخصه «مجاهدا خيرا مخلصا وأحد رموز النضال التحرري الوطني» .

وأشاد رئيس مجلس الامة بالنيابة بخصال الفقيد قائلا : «الراحل الشهم، كان مناضلا في حزب الشعب وقائدا بارزا في الولاية الرابعة التاريخية ومجاهدا خيرا مخلصا وأحد رموز النضال التحرري الوطني» .

وأضاف «وفي هذه اللحظة المفعمة بالحزن والتأثر الذي ألم بكم وكافة إخواننا رفقاته في الكفاح الذين يحتفظون

أكد رئيس مجلس الامة بالنيابة، صالح قوجيل، الخميس، «أن الجزائر فقدت برحيل لخضر بورقعة، مجاهدا خيرا مخلصا وأحد رموز النضال التحرري الوطني» .

قال قوجيل في رسالة تعزية لعائلة الفقيد باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة : «شاعت حكمة الله جل وعلا أن تفقد الجزائر أياما قلائل بعد إحيائها الذكرى السادسة والستين لاندلاع ثورتها التحريرية المجيدة، المجاهد الراحل المرحوم لخضر بورقعة،

رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين :

بورقعة قدم زهرة شبابه فداء للوطن

الطاهرة في مثل هذا الشهر المبارك الذي يجسد رمز ثورتنا المجيدة» .

وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم السيد شنين، باسمه ونيابة عن كافة نواب المجلس الشعبي الوطني، إلى أفراد أسرة الفقيد ب«أخلص التعازي وأبلغ عبارات المواساة»، راجيا من الله العليّ القدير أن «يتغمّد روحه بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه ورفاقه جميل الصبر والسلوان» .

وزير المجاهدين وذوي

الحقوق، الطيب زيتوني :

الجزائر فقدت أحد

«رجالها المخلصين»

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، الخميس، في رسالة تعزية الى عائلة المجاهد ، ضابط جيش التحرير الوطني، لخضر بورقعة، أن الجزائر فقدت برحيله «أحد رجالها المخلصين» .

وأوضح زيتوني في رسالة التعزية أنه «برحيل الرمز سي لخضر بورقعة تكون الجزائر قد فقدت أحد رجالاتها المخلصين»، متقدما بـ «تعازيه القلبية ومشاعر المواساة والتعاطف» الى عائلة الفقيدورفاقه، الذي يعد أيضا «أحد قادة ورموز الثورة التحريرية» .

وقد ولد المجاهد لخضر بورقعة يوم 15 مارس 1933 بالعمارية (ولاية المدية) ونشأ في أسرة محافظة قدمت قوافل من الشهداء منهم أخوه الشهيد رابح بورقعة. وقد انضم الفقيد إلى حزب الشعب في سن جد مبكرة ثم الى حركة انتصار الحريات الديمقراطية، كما ساهم في بث خلايا الحركة الوطنية وتوعية الشعب بالمنطقة الرابعة عشية اندلاع الثورة رفقة العقيد سي الطيب جغلالي وسويداني بوجعمة وديدوش مراد.

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الخميس، أن المجاهد لخضر بورقعة، «أدى واجبه كاملا في خدمه بلاده مناضلا ومجاهدا» .

قال جراد في رسالة تعزية إلى أسرة الفقيد، «لقد تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المغفور له بإذن الله، المجاهد الكبير لخضر بورقعة، قائد الولاية الرابعة التاريخية، رحمه الله بواسع رحمته وطيب ثراه، وأفاض على روحه مغفرة وثوابا، الذي اصطفاه الله إلى جواره وأبى القدر إلا أن يفارقنا في هذه الأيام النوفمبرية المباركة، بعد أن أدى واجبه كاملا في خدمه بلاده مناضلا ومجاهدا من أجل استعادة سيادة وطنه وتحريره من براثن الإستعمار البغيض» .

وأضاف بالقول «وإذ أشاطركم الآلام والأحزان بهذه المناسبة الأليمة، التي تفقد فيها الجزائر رجلا من هذا الطراز الذي ينتمي إلى جيل الأبطال، فإنه لا يسعني أمام قضاء الله وقدره، إلا أن أتقدم إليكم وإلى ذوي الراحل جميعا ومن خلالكم إلى كل الأسرة الثورية ورفاق دربه،

قدم الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، تعازيه إلى عائلة المرحوم المجاهد الراحل لخضر بورقعة، حسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة الدفاع الوطني .

أوضح المصدر ذاته أنه «على إثر وفاة المغفور له بإذن الله، المجاهد الراحل لخضر بورقعة، طيب الله ثراه، مساء الأربعاء 04

توفي الرئيس المدير العام الأسبق لمجمع سوناطراك نزيـم زويوش، مساء الأربعاء، بأحد المستشفيات بالعاصمة الفرنسية باريس عن عمر يناهز 80 سنة، حسبما علم لدى أقاربه .

كان الفقيد قد شغل منصب رئيس مدير عام لمجمع سوناطراك بين سنتي 1995 و1997 ويعتبر واحدا من أبرز الخبراء والمستشارين الذين تركوا بصمة في مجال الطاقة. وإثر هذا المصاب قدم الوزير الأول، عبد العزيز جراد، تعازيه لعائلة الفقيد، حيث كتب في تغريدة على تويتر: «ببالغ الحزن والأسى، تلقيت نبأ وفاة ، السيد نزيـم زويوش، من خيرة

أشاد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الخميس، بالمشاور المهني و جهود المدير العام الأسبق لمجمع سوناطراك، نزيـم زويوش، منوها بمساهمته وبخبرته المتميزة في خدمة الوطن .

جاء في برقية تعزية الوزير الأول لأسرة الفقيد : «لقد تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المغفور له بإذن الله، السيد نزيـم زويوش، الخبير في شؤون النفط والرئيس المدير العام الأسبق لمؤسسة سوناطراك، رحمه الله وطيب ثراه، الذي تفقد فيه الجزائر إطارا بارزا ساهم بجهده وخبرته

الوزير الأول عبد العزيز جراد :

الراحل «أدى واجبه كاملا في خدمه بلاده»

بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة والتعاطف، داعيا المولى العليّ القدير أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والأبرار، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر وعظيم السلوان ويجازيكم عنه خير الجزاء، إنه السميع المجيب» .

«الجزائر فقدت مناضلا مدافعا عن قناعاته،

وأوضح الوزير الأول عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فايسوك قائلا : «برحيل المجاهد القائد السابق للولاية التاريخية الرابعة، الراحل سي لخضر بورقعة تفقد الجزائر مناضلا مدافعا عن قناعاته من أجل التغيير ووفيا لها في حياته» .

وأضاف جراد قائلا : «أدعو الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويجعل مثواه الجنة ويلهم أهله ورفقائه الصبر والسلوان. الله يرحمك يا عمي لخضر. «إننا لله وإننا إليه راجعون» .

الفريق شنقريحة يتقدم بالتعزي الخالصة إلى عائلة الفقيد

نوفمبر 2020، يتقدم الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، بأصدق تعازيه القلبية الخالصة، راجيا من المولى العليّ القدير أن يتغمّد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل» .

وفاة الرئيس المدير العام الأسبق لسوناطراك نزيـم زويوش

الكفاءات الوطنية والخبير في مسائل الطاقة، رحمه الله. وبهذا المصاب الجلل، أتقدم إلى أسرة الفقيد بأخلص التعازي، داعيا المولى عز وجل أن يتغمّد روحه الطاهرة ويسكنه فسيح جنانه» .

من جانبه، قدم الرئيس مدير العام لمجمع سوناطراك توفيق حكار تعازيه الخالصة لعائلة المرحوم حيث كتب في حساب المجمع على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) :«تلقى مجمع سوناطراك ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المغفور له بإذن الله السيد زويوش نزيـم، الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك من 1995الى1997» .

جراد يشيد بجهود الفقيد نزيـم زويوش في تنمية الوطن

التميزة في خدمة وطنه وتنمية بلاده» .

وأضاف جراد قائلا : « وبهذه المناسبة الأليمة، لا يسعني أمام قضاء الله وقدره، إلا أن أتقدم إليكم وإلى كل ذوي الراحل، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى جل وعلا، أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمكم جميعا جميل الصبر وعظيم السلوان، إنه ولي ذلك وعليه قدير. «ويشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» .

مع تمنيات بالشفاء العاجل

الرئيس تبون يتلقى برقية اطمئنان من بوريس جونسون

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برقية اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رئيس الوزراء البريطاني، السيد بوريس جونسون، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. جاء في البيان: «تلقى اليوم الخميس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برقية اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رئيس وزراء بريطانيا، السيد بوريس جونسون».

الوزير الأول يتأس اجتماعا تقييميا

مخطط استعجالي فوري لاحتواء انتشار وباء كورونا

■ مزيد من تدابير الحجر الاستهدافية إذا استمر الوضع الوبائي في التدهور



والمتاجر والأماكن العمومية، من العوامل الرئيسية التي تسببت في عودة ظهور البؤر وساهمت في الانتشار السريع للفيروس.

وعقب العروض حول الوضعية الحالية والمقترحات المقدمة، تقرر وضع مخطط عمل استعجالي فوري مع تدابير دقيقة وتدرجية من أجل احتواء انتشار الوباء مع توفير كل الظروف البشرية واللوجيستية لضمان أفضل تكفل ممكن بالمرضى.

وسيرتكز مخطط العمل هذا على ثلاثة (03) محاور، وهي: 1) تعزيز تدابير الوقاية في جوانبها المتعلقة بالصحة والسلامة، 2) وضع إستراتيجية اتصال أكثر فعالية وتحسيس أقوى للمواطنين، 3) والتطبيق الصارم للتدابير القانونية القسرية.

وقد تم التركيز بشدة على ضرورة تزويد الهياكل الاستشفائية بكافة الوسائل من حيث التجهيزات واختبارات الكشف عن فيروس كورونا «PCR»،

وزير الداخلية الفرنسي اليوم في الجزائر

العمرائية، بداية هذا الأسبوع، نظيره الفرنسي السيد جيرالد دارمانان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر يومي 7 و8 نوفمبر 2020، وستكون هذه الزيارة «بضيف ذات المصدر» مناسبة لتبادل وجهات النظر بخصوص التعاون بين قطاعي الداخلية للبلدين وكذا بحث تعزيز التنسيق في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك».

الفرديّة، واصل المصلون الاستماع للشيخ الإمام، وهو يقول: «إن جامع الجزائر سيكون تويجا لكل تلك الصروح، التي صمدت إلى اليوم، وسيكون معقلا من معالق الإسلام في هذا البلد»، لافتا إلى امتزاج قيمته الدينية مع رمزية المكان «المحمدية نسبة إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام».

وتابع الإمام الخطيب قائلا: «هذا يوم مشهود، في الأرض وفي السماء، وهنئنا للأمة الإسلامية بثالث أكبر مسجد في العالم، الذي سيوظف لنشر رسالة الإسلام السبعة».رسالة الدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة والذود عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وشدد على أن جمال ورونق الجامع، لابدّ وأن يمتزج بجمال قلوب المصلين، «لأنه شديد لبناء الإنسان الصالح، وكي يكون مبعث نهضة الأمة». ولم يفوّت المناسبة للتذكير بأهمية احترام الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا داخل المساجد وخارجها.

ومع انتهاء الصلاة، في تمام الواحدة (13:00)، استأنف المصلون، احتفاءهم بالجامع، واقتربوا من المحراب المدونة عليه أسماء الله الحسنى، والمنبر المحكم الإنجاز وتحت الثريا الأكبر في العالم، لالتقاط الصور.

وعكس ما أثير على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، امتثل المصلون رغم أعدادهم الكبيرة لقواعد التباعد الاجتماعي، والتزموا بتوجيهات أفراد الشرطة وأعوان الجامع في الدخول والخروج، رغم تخصيص مدخل رئيسي واحد من الجهة الغربية.

وأجمع المصلون على أن الجزائر باتت تحوز على «مفخرة، ومعلم ديني فريد في العالم الإسلامي» ينبني الحفاظ عليها بالسلوك الحسن والعناية الفائقة، وبدا على كثير منهم التأثر والانبهار من مناظر الجموع الغفيرة وهي مقبلة في انتظام وهدوء لأداء أول صلاة جمعة بجامع الجزائر الأعظم.

وحضر الصلاة وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب.



الوزير الأول يتأس اجتماعا تقييميا

مخطط استعجالي فوري لاحتواء انتشار وباء كورونا

■ مزيد من تدابير الحجر الاستهدافية إذا استمر الوضع الوبائي في التدهور

والإجراءات الوقائية ومكافحة وباء «كوفيد - 19» وتكثيف أعمالها التضامنية مع المواطنين.

من جهة أخرى، وإذ لم يستبعد اللجوء إلى اتخاذ مزيد من تدابير الحجر الاستهدافية إذا استمر الوضع الوبائي في التدهور، فقد كلفت الدوائر الوزارية بمنع تنظيم الملتقيات أو الندوات أو الاجتماعات أو أي تجمع آخر، يشكل عوامل لانتشار الوباء، وذلك إلى غاية إشعار آخر.

أخيرا، وبمناسبة استئناف صلاة الجمعة، تم التذكير بأنه من الواجب أن يتحلى المواطنون بروح المسؤولية وأن يحافظوا على الالتزام نفسه الذي تم التقيد به منذ فتح المساجد، مع تجديد الدعوة إلى احترام الانضباط الفردي والجماعي من أجل التصدي لهذه الجائحة».

وسط احترام صارم للتدابير الوقائية المئات يؤدون أول صلاة جمعة بجامع الجزائر

توافد، أمس، مئات المواطنين الجزائريين، إلى جامع الجزائر الأعظم، لإقامة أول صلاة جمعة بهذا الصرح الديني المتميز، وسط احترام صارم لإجراءات الوقائية من تشيي فيروس كورونا. واحتفوا كثيرا بافتتاح ثالث أكبر مسجد في العالم المحكم الإنجاز، معتبرين أنه «مفخرة للبلاد».

حمزة محصول

ابتهج الجزائريون، أمس، بحديثين دينيين كبيرين، الأول استئناف أداء صلاة الجمعة بالمساجد التي تتسع لأزيد من 1000 مصلي، بعد أزيد من 7 أشهر من تعليقها بسبب تشيي جائحة فيروس كورونا المستجد.

أما الحدث الثاني والأبرز، فتمثل في إقامة أول صلاة جمعة بجامع الجزائر الأعظم، الذي افتتح رسميا للمصلين ليلة المولد النبوي الشريف، وفي ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المباركة، حيث توافد المئات من المواطنين من مختلف ولايات الوطن لأداء، هذه الشعيرة الدينية الهامة في ثالث أكبر مسجد في العالم.

ومع الاقتراب من محيط الجامع، الذي وضعت له لوحات إرشادية مؤيدة إليه، بكل طرق العاصمة، لوحظ العدد الهائل من الوافدين، حيث اكتظت المسالك الغربية المؤدية لمدخله الرئيسي عن آخرها بالسيارات، بعدما اضطر العشرات إلى ركنها في قارعة الطريق قرب محطة الوقود المحاذية للمسجد.

وتولت فرق الشرطة المتقلة على متن سيارات ودراجات نارية تنظيم حركة المرور وتوجيه المصلين إلى المدخل الرئيسي للجامع، في إطار المخطط الذي أعدته المديرية العامة للأمن الوطني، من أجل ضمان السير الحسن لصلاة الجمعة بهذه التحفة المعمارية.

النيهار

وبمجرد ولوج الساحة الكبرى للجامع- تحت المئذنة الأطول في العالم- شرعت الجموع الغفيرة من المصلين، في حمل هواتفها النقالة، والتقاط الصور وتشغيل كاميرا الفيديو، لتخليد اللحظة التاريخية، والتمنع في مرافق الصرح الديني وطريقة بنائه بهندسة إسلامية فريدة ومحكمة الإتقان.

ومن باب المصالحة، إلى باب الفتح، اجتاز المصلون الفناء الثاني، المسجي بالرخام والمنمق بنافورات المياه الأربع محاطة بأشجار ذكرت في القرآن الكريم، قبل الدخول لقاعة الصلاة التي تسع 36 ألف مصلي من أبوابها الشاهقة.

صرح ديني

ومثلما أقرته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، رفع القارئ ياسين عمران، الأذان الأول لصلاة الجمعة، على الساعة 12:35، وبعده بخمسة دقائق رفع الثاني، ليعتلي

كلام آخر

■ مرزاق صيادي

فيروس كورونا، من كثرة تكرار لفظته يوميا، صار رديفا له«السلام عليكم» و«صباح الخير». ومع ذلك لم يرتق المتحدثون عنه إلى درجة إشاعة السلام، بتقادي نقل المرض صباح مساء، لهذه المعجوز، وذلك الفتى، وتلك المرأة، وهذه الحامل..

شريط الأخبار باللون الأحمر في شاشات التلفزيونات المحلية والعالمية لم يُقنّع من يتقاطرون على الشوارع والساحات والأسواق بخطورة الجائحة، التي لم تزحف بشكل غير مرئي تماما على الأسرة المخصصة لكوفيد في المستشفيات والعيادات المتخصصة، وعلى صالونات البيوت، التي تستقبل المهنيين بالأعراس والمعرّين، حتى صارت قوائم مرضى الفيروس في قاعات العزل معروفة سلفا للمرضين والأطباء، الذي يتحدثون على «عائلات مصابة بكورونا في عرس» وعن «إخوة التقطوا العدوى في جنازة»، ما يعني أن الفرح والفرح، في بلادي، أصبح مسافة تثير الخوف في الذين يخّ صوتهم في التحذير من خطورة عدم الالتزام بالمحاذير الصحية وشروط الوقاية من الوقوع في مطب الشهيقي في الزفير، والاستغفار على إضاعة تاج الصحة، الذي لا يراه الأصحاء!

أرقام ضحايا الفيروس التاجي ترتفع كل يوم، ومعها ترتفع تحذيرات الأطباء من العودة إلى حجر صحي موضعي، أو «إجراءات قاسية»، مثلما قالت الحكومة وهي تحضّر الرأي العام إلى إجراءات في الأفق، قد تكون قاسية فعلا بالنسبة إلى فئات، عانت من الحجر الصحي، أصلا، بغلق أبواب استراق في وجهها، وستعاني، وتكرر معها معاناة محيطها المباشر، ما لم تنصاع إلى الإجراءات الوقائية من هذا الوباء، وتساهم في تقليص انتشار المرض بالكف عن التهاون.. والاستهزاء بمن يحترمون قواعد الصحة في هذا الباب..

البلاد تدخل موجة ثانية، بتأكيد وزير الصحة، وعدد من الخبراء، الذين كثيرا ما رددوا هذا التحذير بالذات، لما كانت إحصائيات كوفيد-19 متدنية، وعدم الالتزام بإجراءات الوقاية منه مرتفعة، تراها في الشارع والمسجد الذي أغلق أبوابه، وأعاد فتحها باحتشام، وتراها في مساحات «احتكاك اجتماعي» خارج عن طوع نشرات الصحة وتحذيرات مكبرات صوت الجامع..

اليوم نحن أمام جملتين وفاصلة: إما نتنصر على كورونا.. أو نتعايش معها بما لا يقلل عدد زياراتنا للمستشفيات والمقابر..

وسط احترام صارم للتدابير الوقائية المئات يؤدون أول صلاة جمعة بجامع الجزائر

الإمام الشيخ محمد الإبراهيمي المنبر المصنع من خشب أشجار البلوط ملقيا خطبتي الصلاة.

الشيخ الإبراهيمي، هنا الجزائريين والمصلين بافتتاح «الصرح الإسلامي الكبير لتقام فيه أول صلاة جمعة»، وقال: «إنه يضاف إلى صروح العلم والإيمان التي ظلت صامدة عبر التاريخ الطويل لهذه البلاد، ولطالما مدت الأمة بالعلماء والفقهاء والعظماء والمجددين والمجاهدين».

في إشارة، إلى صمود الإسلام في الجزائر، طلية قرون من الاحتلال وبالأخص الاستعمار الفرنسي، الذي عجز عن طمسه أو انتزاعه من قلوب الجزائريين رغم كل ما قام به من جرائم وتخريب وتصفير.

وباحترام مسافة الأمان (1 متر)، وكل على سجاداته الفرديّة، واصل المصلون الاستماع للشيخ الإمام، وهو يقول: «إن جامع الجزائر سيكون تويجا لكل تلك الصروح، التي صمدت إلى اليوم، وسيكون معقلا من معالق الإسلام في هذا البلد»، لافتا إلى امتزاج قيمته الدينية مع رمزية المكان «المحمدية نسبة إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام».

وتابع الإمام الخطيب قائلا: «هذا يوم مشهود، في الأرض وفي السماء، وهنئنا للأمة الإسلامية بثالث أكبر مسجد في العالم، الذي سيوظف لنشر رسالة الإسلام السبعة».رسالة الدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة والذود عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وشدد على أن جمال ورونق الجامع، لابدّ وأن يمتزج بجمال قلوب المصلين، «لأنه شديد لبناء الإنسان الصالح، وكي يكون مبعث نهضة الأمة». ولم يفوّت المناسبة للتذكير بأهمية احترام الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا داخل المساجد وخارجها.

ومع انتهاء الصلاة، في تمام الواحدة (13:00)، استأنف المصلون، احتفاءهم بالجامع، واقتربوا من المحراب المدونة عليه أسماء الله الحسنى، والمنبر المحكم الإنجاز وتحت الثريا الأكبر في العالم، لالتقاط الصور.

وعكس ما أثير على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، امتثل المصلون رغم أعدادهم الكبيرة لقواعد التباعد الاجتماعي، والتزموا بتوجيهات أفراد الشرطة وأعوان الجامع في الدخول والخروج، رغم تخصيص مدخل رئيسي واحد من الجهة الغربية.

وأجمع المصلون على أن الجزائر باتت تحوز على «مفخرة، ومعلم ديني فريد في العالم الإسلامي» ينبني الحفاظ عليها بالسلوك الحسن والعناية الفائقة، وبدا على كثير منهم التأثر والانبهار من مناظر الجموع الغفيرة وهي مقبلة في انتظام وهدوء لأداء أول صلاة جمعة بجامع الجزائر الأعظم.

وحضر الصلاة وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب.

رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية لـ «الشعب»: المرضى الأكثر حظا للشفاء هم المستفيدون من التكفل



تتواجد بؤره. وأذكر في هذا الإطار، أن النقابة قد راسلت كتابيا المسؤول الأول على القطاع والوزير الأول، كما رفعت تقريراً لرئاسة الجمهورية، تضمن انتقادات واقتراحات لتصويبها.

واعتقد أن ما طبق على أساس أنه حجر صحي هو عبارة عن «حظر للتجول لا غير». كما لا يمكن إجراء حجر إلا بعد وضع خارطة وبائية، يتم من خلالها تحديد الأماكن التي توجد بها بؤر الوباء ليتم تطبيق هذا الإجراء عليها كلياً وعزلها عن المناطق الأخرى. كما لا بد من منع دخول وخروج المناطق التي لم تسجل بها إصابات حتى لا تعود العدوى إليها. ويمكن أن تستعمل المدارس كمنابر للتحميس بخطورة الوباء، من خلال توعية الأطفال والمراهقين أنهم يمكن أن يكونوا حاملين للفيروس وينقلونه إلى عائلاتهم بدون أن يشعروا بذلك، وعلى المسجد أن يقوم بدوره في هذا المجال.

وماذا عن اللجنة المعنية بالتحري ومتابعة التحقيقات الوبائية، حول حالات الإصابة بـ«كورونا» المؤكدة أو المشتبه به؟ هل كان عليها أن تضع مثل هذه الخرائط الوبائية التي ذكرت؟

لم نر لها وجوداً في الميدان، وقد انتظرنا نتائج تحرياتها لاستفيد منهم في تسيير الوضعية الوبائية. واعتقد أنها أخفقت في أداء المهمة المنوطة بها، كنا ننتظر أن تصدر عنها تقارير وتخبرنا بالوضعية الوبائية أو عن العراقل التي تواجهها للقيام بالتحريات التي أوكلت إليها. وأجد تأكيداً أنه لا يمكن تسيير هذه الوضعية بدون تحريات وتحقيقات ميدانية.

وأشير كذلك، أنه تم إقصاء كثير من الخبراء والشركاء الاجتماعيين، فالمسؤولون يفكرون على مستوى ضيق، وقد تكلمنا عن هذا الموضوع وراسلنا وزير القطاع كتابياً، بالإضافة إلى الوزير الأول ورئاسة الجمهورية.

وطالبنا بأن تنشأ خلايا على المستوى الولائي، حتى تكون هناك معلومات شاملة عن كل القطر الوطني. كما أن الخلايا التي تنشط حالياً هي الخلايا الأمنية وهي موجودة من قبل، لكنها في الغالب ليس لها صورة كافية عن الوضعية الوبائية.

كل المستشفيات جندت للتكفل بحالات كورونا، ما هو مصير المرضى الآخرين؟

هناك عدد كبير من المرضى ينتظرون التكفل بهم خارج كورونا، لكن مع الأسف عدد منهم فارق الحياة وهناك من تدهورت حالتهم الصحية.

ولا أرى أن التكفل بكوفيد-19 يكون من خلال تجنيد كل المصالح على مستوى جميع المستشفيات، لا يعقل - مثلاً - غلق مستشفى آيت إيدير بالقطار في وجه المرضى ليتم تحويله إلى مصلحة للتكفل بالفيروس المستجد.

أريد أن أختتم الحوار بهذا السؤال، كم فقد القطاع من المهنيين بسبب الجائحة؟

يوجد حالياً أكثر من 8000 حالة إصابة بـفيروس كورونا في أوساط المهنيين، وأزيد من 132 حالة وفاة، 100 من الطاقم الطبي، ناهيك عن الوضعية السيكلوجية للعاملين في القطاع وحالة التعب الشديد، بعدما أقيت كل العطل.

واعتقد أن الأمر لا يمكن أن يستمر هكذا، لا بد من تهم من قبل الميسرين للمؤسسات الاستشفائية، يمكن على سبيل المثال إعطاء عطلة 10 أيام أو 15 يوماً، وهو أمر ممكن، خاصة وأن بعض المستشفيات طبقت ذلك، لتجديد الطاقة لطاقمها الطبي.

بلغت الوضع الوبائي مرحلة صعبة جداً تدعو للقلق، لدرجة أن المرضى ينتظرون في طوابير في أروقة المستشفيات وفي سياراتهم، والمستفيد من التكفل والعلاج المرضى الأكثر حظاً للشفاء بمنطق التفضيل، هذا الأمر أجبر عليه الطاقم الطبي بعدما استفحل الفيروس بعد ارتفاع منحنى العدوى، تشخيص قدمه الدكتور إلياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية في حوار خص به «الشعب».

حوار: حياة كبياش

«الشعب»: بعد التصاعد الكبير في المنحنى الوبائي، نحن في أي مرحلة من الوضعية الوبائية الآن؟

الدكتور مرابط: نحن في وضعية وبائية لم نخرج منها ولازلنا في تبعات الموجة الأولى، الوضعية صعبة جداً ومقلقة الآن ونخشى أن تخرج الأمور عن السيطرة بسبب التسيير غير المبني على معطيات ومعلومات دقيقة حول الوباء والمناطق التي تمثل بؤراً لانتشار الفيروس.

كيف هي وضعية المؤسسات الاستشفائية في ظل الوضع الذي وصفته بالصعب جداً؟

نفدت طاقة استيعاب المستشفيات وكل الأسرة مشغولة. وكل المؤسسات الاستشفائية جندت بجميع طواقمها الطبية للتكفل بـ«كوفيد-19». والأمر لا يتوقف عند هذا الحد، بل تكاد الأمور تخرج عن نطاقها، إذا علمنا أن طوابير من المصابين بـ«كورونا» ينتظرون دورهم في العلاج بأروقة المستشفيات وآخرون ينتظرون في سياراتهم. هذا الوضع مع الأسف، جعل الطاقم الطبي مضطراً لأن «يفضل مريضاً عن مريض آخر»، بعبارة أخرى يتم التكفل بالحالات التي تكون حظوظ الشفاء لها أكبر. أعتقد أن بلدنا بلغ الآن مستوى بلدان أخرى كإيطاليا وإسبانيا، بالرغم من أننا لم نصل بعد إلى الكارثة. ولكن إذا استمررنا في هذا الوضع ستكون الأرقام مضمرة في 10.

بدون تحريات ميدانية لا يمكن كسر منحنى الوباء

تشخيصك للوضعية الصحية يجعلنا نتساءل، إلى أين نتجه وما هو العمل للتقليل من الإصابات وكسر سلسلة العدوى الوبائية؟

لا يمكن كسر سلسلة العدوى إلا من خلال إجراء التحريات الوبائية وتشخيص ميداني دقيق، يترجم حقيقة الوضع الوبائي وبالسريعة اللازمة، لأن التشخيص الحالي يعطي نتائج بعد أسبوع أو 10 أيام، ولا يفيد بشيء من الناحية الوبائية. كما أن الأطقم الطبية تعمل بوسائل شبه منعدمة، لا وجود للمسترات الواقية، والقناع الخاص الذي يوضع على الأنف والفم وحتى الرأس، بالإضافة إلى عدم توفر حامية الوجه والعينين. وتعد كلها وسائل ضرورية جداً للعمل والتكفل بحالات «كوفيد».

لتدرك الوضع، لا بد أن نعمل على محاور مختلفة، أبرزها التحسيس والتوعية. هذا المحور، الذي لن أتوقف على التأكيد عليه، والذي لا بد أن يكون حسب المستوى المطلوب. وأعتقد أن خطاب الطمأنينة الذي قدمه المسؤولون، ساهم بشكل كبير في حالة التراخي. بالإضافة إلى أن الكثير من المواطنين غير مقتنعين، بالرغم من أن حالات الوفيات التي تسجل يومياً وقد عرفت منحى تصاعدياً، يدعو للقلق خلال الأيام القليلة الماضية.

لا بد كذلك أن تعود الجماعات المحلية إلى الميدان، ويبقى الحل في الوقاية من الوباء، التي أساسها الالتزام بالتدابير الصحية من خلال وضع الكمامة والنظافة باستمرار، لأن 90 بالمائة من الوقاية من كورونا تتحقق من خلال الالتزام بذلك، ولابد من اللجوء إلى الجانب الردعي، لأنه مهم جداً لحمل الأشخاص على تطبيق الإجراءات الصحية.

لم يطبق حجر صحي في الجزائر وإنما حظر للتجول

هل يمكن إجراء حجر كلي وغلق المؤسسات التربوية في ظل تنامي مخاوف الأولياء على أبنائهم بعد ارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد-19»؟

لا يمكن أن نتحدث عن حجر صحي في ظل غياب المعلومات حول انتشار الوباء وأين

بن بوزيد ينفي فشل منظومة الصحة في موجهتها ويؤكد:

الجزائر تعيش موجة ثانية من الجائحة

بعد أن أخذ وباء كورونا منحى تصاعدياً في الجزائر، مسجلاً أعلى حصيلة يومية فاقت 600 حالة في الفترة الأخيرة، وسط تزايد المخاوف من موجة ثانية، قد تكون أخطر من الأولى، أجاب المسؤول الأول عن قطاع الصحة عبد الرحمان بن بوزيد عن التساؤلات المطروحة حول حقيقة الوضع الوبائي الحالي وإمكانية اللجوء إلى فرض حجر صحي شامل في الولايات الأكثر تضرراً بالفيروس.



صونيا طبة

كبقية الدول، خاصة في حال استمرار هذا الوضع المقلق والخطير، مشيراً إلى أن الأولوية لضمان سلامة المواطنين أينما كانوا ولن يسمح لخطر الفيروس أن يدخل الجامعات ويهدد الطلبة، ولكن -على حد قوله -لا توجد أية إجراءات الآن وتبقى قرارات سيادية.

وحذر المواطنين من عدم تحمل مسؤولية اتباع القواعد الوقائية التي تعد السلاح الوحيد لمحاربة الفيروس الخطير، والذي يتحول ويتغير ومن الصعب التحكم فيه، لأنه غير معروف، بالإضافة إلى عدم التوصل إلى حد الآن لاكتشاف اللقاح المضاد للفيروس، قائلاً إن عقوبات ستطبق في حق المخالفين وغير الملتزمين بإجراءات الوقاية.

هذا هو سبب نقص الأكسجين في جيجل

أرجع وزير الصحة ما يحدث في مستشفيات جيجل، من نقص في مادة الأكسجين، إلى تمدد بعض الأشخاص ترك الأنابيب مفتوحة، متوعدا المتسببين في هذه الكارثة بفرض عقوبات صارمة في حق الذين دخلوا المستشفيات، مؤكداً أن الوزارة تملك جميع الأدلة من صور وفيديوهات تثبت هذه الأفعال الخطيرة.

في ذات السياق، وعد بن بوزيد بتوفير جميع الوسائل الضرورية التي تمكن الأطقم الطبية من التكفل بالمرضى على

لحد من انتشار وباء كورونا

بلجود يدعو الولاية إلى اتخاذ إجراءات «عاجلة وأكثر صرامة»



والاقتصادية الناجمة عنها، على غرار ما هو عليه الوضع عبر عديد دول العالم.

وخلص إلى أن الاجتماع شكل «فرصة للتأكيد على ضرورة إشراك المجتمع المدني والجمعيات المحلية الفاعلة لمواجهة الجائحة، لاسيما كثيف نشاطات الاتصال والحملات التحسيسية للمواطنين بخطورة الوضع ومسؤوليتهم المحورية في التصدي لانتشاره، وكذا التزامهم بالوعي الجماعي وقواعد الوقاية تحت طائلة اللجوء إلى التدابير الوقائية المشددة».

المتصل بهذه الجائحة، والذي أخذ منحى تصاعدياً في الآونة الأخيرة، يعود أساساً للتراخي في التقيد بالإجراءات الوقائية والبروتوكولات الصحية، تزامناً مع استئناف عديد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

وأشار البيان، إلى أن الاجتماع يأتي «في إطار المقاربة الاستباقية التي تنتهجها السلطات العمومية في مواجهة وباء كورونا كوفيد-19 الرامية إلى مواصلة التحكم في الوضعية الوبائية وتفادي تفاقم الآثار الصحية

اعترف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، خلال ندوة صحفية نظمت بمقر الوزارة، أول أمس، بأن الوضع الوبائي مقلق وأن الجزائر تعيش موجة ثانية من انتشار فيروس كورونا، محذراً المواطنين من التهاون في الالتزام بإجراءات الوقاية، خاصة ما تعلق بإرتداء الكمامة التي تساهم في حماية الأشخاص من الإصابة بالفيروس بنسبة عالية.

وأوضح بن بوزيد، أن الأرقام اليومية المسجلة مقلقة جداً وعدم التقيد بالتعليمات الوقائية في الأيام القادمة، خطر يهدد سلامة المواطنين، لأن المستقبل قد يكون أكثر خطورة، كاشفاً عن استئناف الزيارات الميدانية للوقوف على الوضع الوبائي في كل ولاية، مع العودة إلى التحقيقات الوبائية في المناطق الموبوءة. وأضاف في ذات السياق قائلاً: «نحن في حرب مع عدو خفي يصيب جميع الفئات من مختلف الأعمار وهو فيروس عالمي ولا توجد أية معلومات دقيقة وصحيحة حوله إلى حد الآن، الأمر الذي يحتم على الجميع اتخاذ الاحتياطات والتقيد بتوصيات اللجنة العلمية لرصد ومتابعة كورونا».

فرض إجراءات صارمة أمر غير مستبعد

لم يستبعد وزير الصحة إمكانية اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في الأيام القادمة

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، الولاية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات «عاجلة وأكثر صرامة» لحد من انتشار وباء كورونا، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته، أن الوزير دعا خلال اجتماع جمعه بالولاية عبر تقنية التحاضر عن بعد، خصص لدراسة الوضع الصحي المتعلق بجائحة كوفيد-19، إلى «ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وأكثر صرامة من شأنها الحد من رقعة انتشار الوباء والحفاظ على الصحة العمومية».

كما شدد بالمناسبة، على «التقيد بتدابير الوقاية والتطهير على مستوى مختلف المؤسسات والهيئات، سيما تلك المستقبلية للجمهور، وفرض احترام إجراءات التباعد الاجتماعي، ارتداء القناع الواقي واتخاذ الإجراءات الردعية القانونية بصرامة ضد كل المخالفين»، داعياً إلى «تعبئة كل الوسائل المادية والبشرية وتوفير ظروف التكفل الأمثل على مستوى الهياكل الصحية، فضلاً عن ضمان التموين العادي بمختلف المواد الضرورية ومحاربة كل أشكال المضاربة». خلال ذات الاجتماع الذي انعقد، مساء الأربعاء، تم «عرض ومناقشة الوضع العام



حالة خوف وترقب يعيشها الأولياء

خطورة الوضع الوبائي تعيد طرح خيار غلق المدارس

وجد الأولياء أنفسهم في حيرة كبيرة بين إرسال أبنائهم إلى المؤسسة التعليمية من عدمه، بعد الارتفاع الخطير لعدد الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19»، خاصة وأن بعضها لا تملك الإمكانيات اللازمة للتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي، على ضوء تراخي الأولياء الذين أصبحوا يتربصون بقرار إعادة الغلق، خاصة في الطور الأول، لأن التلاميذ في هذه السن لا يعون خطورة عدم احترام التباعد الاجتماعي وارتداء القناع الواقي.

وأصر محمد على ضرورة توفير آليات الكشف على مستوى المدارس، وكل ما يتطلبه البروتوكول الصحي، وإلا فلا داعي إلى تحويل المدارس إلى تجمع لنشر العدوى..

أما أستاذة مادة الرياضيات كاميليا، فصرحت أنها مع إغلاق المؤسسات التعليمية، لأنها ستكون، لا محالة، بؤرا لانتشار العدوى بسبب قلة الإمكانيات المادية والبشرية، لتحقيق تطبيق صارم للبروتوكول الصحي، إلى جانب عدم انضباط التلاميذ بالبروتوكول الصحي والإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، خاصة ما تعلق بالتباعد الاجتماعي، فتراهم أمام المتوسطات جماعات جماعات يلهون ويلعبون غير مباليين بالفيروس التاجي، ما سيجعل الأيام القادمة فارقة لاتخاذ قرار الغلق، لأن السنة البيضاء أقل وطأ بكثير أمام سلامة أبنائنا وكل مؤطري العملية التعليمية.

جميلة خيار: الأهم هو التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي

قالت رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ جميلة خيار، في اتصال مع «الشعب»، إن اللجنة العلمية لرصد تطور فيروس كورونا هي المخوّل الوحيد لإعطاء حقيقة الوضع الصحي والوبائي في الجزائر وإن كان يستدعي غلق المدارس من عدمها. فيما أكدت أن أهم شيء في هذه الفترة الحالية هو توفير جميع الإمكانيات والوسائل التي تضمن التطبيق الصارم والكلي للبروتوكول الصحي داخل المؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاثة.

وأكدت في السياق نفسه، أن صحة التلاميذ أهم مطلب للأولياء والرهان الحقيقي الذي يجب أن تتضافر من أجله جهود الجميع سواء أولياء، تلاميذ ومعلمين ووزارة التربية والصحة، الكل يجب أن يضع نصب عينيه سلامة الأطفال، فيجب توفير التكفل الكامل والمتابعة في مختلف المؤسسات التعليمية لتفادي الأسوأ.

وطالبت رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، بالتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي، لأنه أهم عامل لوقف سلسلة العدوى داخل المدارس.

وذكرت خيار بأهمية انخراط الأولياء في العملية التحسيسية والتوعوية، لتطبيق الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، إظهار وعيهم بخطورة الوضع، خاصة في حالة إصابة أحد أفراد العائلة بالفيروس من خلال عدم إرسال ابنهم إلى المدرسة مع إعلام إدارتها بذلك، واعتبرت في السياق ذاته، جائحة كوفيد-19 قضية الجميع ولا يمكن استثناء أي شخص منها.

وقالت في هذا الصدد، إن الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، تلج على التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي في ظل بقاء المدارس مفتوحة. لذلك كان لابد من توفير كل الإمكانيات الضرورية كالضئاع الواقي، السائل الكحولي للتعقيم، الصابون السائل في دورات المياه، النظافة والتعقيم المستمر للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى الحرص على التباعد الاجتماعي بين التلاميذ داخلها.

فتيحة كلواز

جمعت «الشعب» في هذا الاستطلاع آراء الأولياء الذين صاروا يعيشون حالة من قلق والرعب بسبب عدم التطبيق الصارم للإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية.

مقبولون على الأسوأ!

جميلة صوالي، أم لطفلين يدرسان في الطور الابتدائي، سنة ثالثة وخامسة، عبرت عن قلقها لـ«الشعب» قائلة: «ما نراه ونسمعه ونشاهده من ارتفاع مخيف لعدد الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19»، وكل تلك التصريحات التي اتفقت جميعها حول خطورة الوضع الوبائي في الجزائر، ما ينذر بأننا مقبلون على الأسوأ، ويجعل كل أب أو أم يتضرعان إلى الله تعالى أن يتم اتخاذ قرار الغلق في أقرب وقت ممكن.

فمع الأيام الأولى من الدخول المدرسي، أصيب العديد من الأساتذة والتلاميذ بهذا المرض، ما يعني أن الأرقام مرشحة إلى الارتفاع. وإن التلميذ سيصبح لا محالة مع الوضع الراهن أهم ناقل للعدوى، خاصة وأن الأعراض غالبا لا تظهر عليه».

واستطردت جميلة قائلة: «أستاءل في بعض الأحيان حول فتح المدارس والجميع يعلم يقينا أن تطبيق البروتوكول الصحي بحذافيره غير ممكن لقلة الإمكانيات المتوفرة. المدارس اليوم تعاني من قلة الإمكانيات، فحتى وإن تحمل الأولياء فاتورة القناع الواقي يوميا والسائل الكحولي المعقم، لن يكون بإمكان الكثير منهم دفعها، لأنهم وبكل بساطة لا يملكون المال لدفع ثمنها، فهل تتحول الحياة إلى منحة لمن يدفع أكثر».

أما محمد نايت محمد، فأكد أن الإبقاء على المؤسسات التعليمية مفتوحة يستدعي، توفير جميع الإمكانيات، سواء مادية أو بشرية لمنع تحولها إلى بؤرة لانتشار العدوى، لأن الوضع الوبائي في الجزائر حرج ولا يمكن لأي سبب كان تعريض حياة أبنائنا للخطر، لأننا اليوم أمام فيروس لا علاج له. فال مصاب الواحد بإمكانه نشر العدوى إلى العشرات إن لم يحترم الإجراءات المتبعة في هذه الحالة. فتخلي معي أن يكون أحد أفراد العائلة مصابا ولم يدرك بعد إصابته، سينقل العدوى لطفله المتدرس الذي يذهب إلى مدرسته، فتجده يلعب مع هؤلاء ويتكلم مع آخرين ويلبس هنا وهناك، ولكم أن تخيلوا حجم الكارثة».

الباحث في الطب التكاملي الدكتور إلياس باغلي:

حذار..! التهويل يوسّع انتشار فيروس كورونا

■ الطب الجزئي أثبت نجاعته في علاج مرضى كوفيد-19

حذر الدكتور إلياس باغلي، طبيب وباحث في الطب التكاملي، أول أمس، من التهويل في ظل ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا. ودعا الأطباء والمواطنين، على حد سواء، إلى التواصل مطمئن، واستعمال الكلمات الباعثة للسكينة كجزء من علاج الطب التكاملي، لأنه كلما ارتفعت درجة التهويل، كلما انخفضت مناعة المجتمع. وكما قال: «توجد في الحياة اليومية حوادث مرور، تسربات وانفجارات غاز ولكن لا يجب أن يتوقف الاقتصاد علينا فقط بالأخذ بالمسؤولية».



زهراء. ب

نهائيا.

وفي هذا السياق، أكد الدكتور باغلي، أن بروتوكول الطب الجزئي الذي طبق في مستشفيات وهران، القطار وأم البواقي أعطى نتائج جيدة، حيث أظهرت التحاليل شفاء المرضى الذين منحوا فيتامين (د3) باستثناء الأشخاص الذين كانوا في حالة متقدمة من المرض.

ولكن نبيه أن يكون أخذ فيتامين (د) في هذه الحالة حسب احتياجات المريض وليس بطريقة عشوائية، لأن الجرعات العلاجية هي مشخصة لكل مريض ولا يوجد بروتوكول عام يطبق على الجميع وكل «حالة علاج تكون بعد تقييم التحاليل المخبرية للوصول إلى نتائج».

وأشار إلى أن هذا البروتوكول العلاجي مطبق حاليا في الهند، المغرب، ألمانيا في وفي عدة دول، ولكن بمنح فيتامين (د) كجرعات علاجية وليس وقائية، حتى لا ينفد مخزون الفيتامين ويتعرض الفرد للمرض، كما يتم منح المغنيزيوم ضد القلق وفيتامين (س) للتخلص من السموم.

بالمقابل، ذكر الدكتور باغلي، أنه يوجد علاجات أخرى مثل النوم المتوازن، الأكل الصحي. ولا يقتصر الأمر على توفير المادة الأساسية للجسم، لأن هناك تعدد وتحقيق التوازن، والعيقرية تكون، بحسبه، في البساطة، لأنه في الحياة اليومية يمكن للفرد أن يحل مشاكله عن طريق الوساطة السلسلة.

وفي الأمور الصحية تكون الأشياء الأساسية التي يحتاجها الجسم في الجانب العصبي العاطفي الوجداني والجانب الجزئي والتغذية ضرورية حتى نصل إلى نتيجة مباشرة للعلاج.

ولفت الدكتور باغلي الانتباه، إلى أن المتابعة العصبية الوجدانية العاطفية هي مكملة للطب النفسي وليست علاجاً نفسياً أو عصبياً، وهي تأخذ بالفرد نحو ذاكرة المستقبل وتدفعه لتحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات اللازمة في حياته اليومية بطريقة آنية من أجل تحقيق قفزة نوعية.

«هذا النوع من العلاج جديد ولديه عدة

تطبيقات وتقنيات تستعمل في الطب والتدريب، واستخدمه المدرب جمال بلماضي مع الفريق الوطني ورأينا النتائج معه».

ويمتد استعمال هذا النوع من العلاج، إلى القطاع الاقتصادي والإنتاجي. وتكفي، بحسب الدكتور باغلي، «كلمة إيجابية أن تحقق ارتفاع الأسهم في البورصات، وحتى في ميدان الإعلام والحروب النفسية».

وذهب إلى أبعد في تحليله، حينما قال، إن «كل الأمور مبنية على الكلمة الإيجابية مثل مرض السرطان، تبين أنه يأتي بعد صدمة نفسية لم يشاركها المريض مع أقربائه وكان في حالة أرق».

وفي الطب الحديث الألماني، تم تغيير اسمه إلى مرض السلامة، لأن في الذاكرة الجماعية اسم السرطان يسبب صدمة نفسية ومجتمعية». وأعطى مثالا عن صديق له أصيب بالسرطان وطالب من أصدقائه أن يدعوه بالشفاء من مرض السلامة، والفعل شفي سنة 2017 بعد أن قرر الشفاء منه في 2014، لذلك الذهنيات والعقليات يقول: «لديها أهمية كبيرة في تغيير الفرد والصحة والمجتمع وحتى الأمم والحضارات».

وتبرز أهمية الطب التكاملي في المعالجة الشاملة متعددة الجوانب والمشخصة، التي تأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب البيولوجية، الجسدية، العاطفية والوجدانية، وهذا الأمر منتشر في عدة دول مثل ألمانيا اليابان وكندا.

ويأمل أن يعمم في الجزائر لأنه يأخذ بالإنسان للصحة الجيدة عن طريق العناية بكل جوانب المريض وليس بالمرض، فالفرد لديه آمال وتطلعات، وصددمات، وأزمات، وأحلام وعزيمة وشخصية تميزه.

وينطبق نفس الأمر على المجتمع والحضارة للنهوض بهما، حيث توجد تطبيقات فردية وجماعية تجعل الفرد يأخذ بزمam الأمور لتحقيق القفزة النوعية والذهاب نحو ذاكرة المستقبل والصحة الجيدة، بدل البقاء أسرى أثين الماضي.

423 مخالفة لتدابير الوقاية في يوم واحد بسوق أهراس

أماكن عمومية و35 أخرى لعدم تنظيف وتطهير المحلات التجارية و366 بخصوص عدم ارتداء القناع الواقي في الأوساط العمومية وكذا 5 مخالفات تتعلق بعدم الامتثال للتدابير الوقائية من طرف أصحاب حافلات النقل الجماعي وسيارات الأجرة.

وأضاف مرداسي، أن هذه الإجراءات ستظل متواصلة وبشكل يومي للحد من انتشار هذه الجائحة وسط المواطنين وذلك عقب تسجيل منحى تصاعدي لعدد الإصابات بالفيروس عبر الوطن.

سجلت مصالح أمن ولاية سوق أهراس، 423 مخالفة في يوم واحد لمواطنین لم يحترموا تدابير الوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، بحسب ما علم، أمس، من المكلف بالاتصال بذات السلك النظامي محافظ الشرطة، محمد كريم مرداسي.

أوضح ذات المصدر، أن هذه المخالفات التي سجلت في يوم واحد (أمس الأول الخميس) تتمثل في 17 مخالفة لعدم تطبيق التباعد الجسدي والتجمع في

إضافة إلى 3 حالات مشتبه بها إصابة معلمة وتلميذ بالفيروس في وهران

أصيب تلميذ ومعلمة بـفيروس كورونا في الأيام الأخيرة، بحسب ما أظهرت النتائج إيجابية الكشف. ويتمدرس التلميذ بمدرسة خاصة، بينما تدرس المعلمة بمدرسة عمومية بحي الصباح، فيما تم تسجيل 03 حالات مشتبه بها. وعلى إثر ذلك، تم غلق القسمين اللذين سجلت بهما الحالتان لمدة 14 يوما كإجراء احترازي وتفاذي تفشي الوباء، بينما تم فحص 58 شخصا، بينهم تلاميذ ومعلمون والطاقم الإداري بالمؤسسات التربويتين، بحسب ما صرح به المكلف بالإعلام بمديرية الصحة لولاية وهران بوخاري يوسف.

ويضيف ذات المتحدث، أن وهران تسجل أكثر من 40 حالة إصابة مؤكدة يوميا منذ 15 سبتمبر إلى غاية اليوم، سجلت ضمن 300 إلى 400 كشف يومي. وأرجع ارتفاع عدد الإصابات إلى التراخي في الالتزام بالإجراءات الوقائية، من ارتداء للكمامة والتباعد وما زاد من حدة انتشاره، انتقال الإصابات إلى الإدارات وإلى العمل بعدما كان يقتصر في البداية على العائلات.

وهران: ع. مريم

توقعات بارتفاع الحالات خلال الأسابيع القادمة تحكم في الوضع الوبائي لحد الساعة بورقلة

واستبعد خيار الغلق من جديد بالنسبة للولايات التي شهدت مؤخرا ارتفاعا في الحالات، مؤكدا أنه لن يكون ذا جدوى، لأننا أصبحنا في مرحلة يتحتم علينا جميعا التعايش مع هذا الوباء، على غرار باقي دول العالم، مع الإبقاء على عامل الحذر، خاصة بالنسبة لكبار السن والذين يعانون من أمراض مزمنة، مؤكدا أن عدم وجود مرضى بمصلحة الإنعاش وعدم تسجيل وفيات يعني أن الوضع لا يبعث على القلق حتى الآن، إلا أنه يستدعي الإبقاء على عامل الحذر واليقظة الصحية.

ويسجل متابعون للشأن الصحي بالولاية المنتدبة تقرت، عودة تسجيل حالات الإصابة بعد بلوغ 0 حالة في بداية شهر أكتوبر، حيث يتراوح عدد الحالات الخاضعة للعلاج على مستوى مستشفى سليمان عميرات بين 8 إلى 10 حالات يوميا.

ويعتبر البعض أن اعتماد طريقة العلاج في البيت للحالات التي تكون نسبة كوفيد أقل من 50 في المائة، ستكون مفيدة لتجاوز مشكل الضغط الذي سبق وأن عرفته المستشفيات خلال الموجة الأولى.

وفي هذا السياق، يعتقد آخرون أن تجربة الطواقم الطبية في الجزائر خلال الموجة الأولى ستكون دعامة هامة للخروج من الموجة الثانية بأقل الخسائر وباستخدام الاستراتيجيات التي أثبتت نجاعتها، خاصة ما تعلق منها بإنشاء مراكز للفحص والكشف الأولي والمراقبة بعد العلاج والتي ساهمت بشكل كبير في تخفيف الضغط على المستشفيات من جهة وتجنب العدوى للمريض الذي تظهر نتائج سلبية.

المواطن مطالب بالالتزام بمقتضيات الوقاية الصحية

وعلى الرغم من حالة الاستقرار المسجلة في مؤشرات الوضع الصحي، إلا أن الشارع المحلي سجل في الآونة الأخيرة تهاونا واضحا بين المواطنين في الأماكن العامة ومن خلال عديد التجمعات.

وتراجع الالتزام بمقتضيات الوقاية من مخاطر انتشار وباء كورونا، خاصة ما تعلق بالالتزام بارتداء الكمامات الواقية والتعقيم والتباعد الجسدي، بالإضافة إلى عدم لجوء المريض للعلاج حتى تسوء حالته ويصبح عرضة للخطر.

وشهدت العديد من الأماكن العامة اكتظاظا كبيرا بالمواطنين، سواء خلال تنقلاتهم اليومية عبر وسائل النقل أو في العديد من الإدارات والمؤسسات، وبالمقابل تراجع في استخدام وسائل الوقاية المطلوبة.

وأكد العديد ممن تحدثنا إليهم، أن العودة إلى التقيد بالإجراءات الوقائية والالتزام القواعد الصحية والتعايش مع كورونا بكل وعي صحي وبقطة، أضحى أمرا حتميا خلال هذه الفترة، خاصة مع قرب دخول فصل الشتاء، الذي يشهد في الغالب ارتفاعا في حالات الإصابة بالأنفلونزا الموسمية، وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد إعادة فتح المدارس وسط إجراءات وقائية مشددة.

كما يبقى دور الجهات المسؤولة والجمعيات في إعادة بعث وتنشيط الحملات التوعوية بهدف ضمان الحفاظ على مستوى اليقظة الصحية لدى المواطن عاملا مهما لتجاوز الموجة الثانية من هذه الجائحة دون تسجيل خسائر أكبر.

بين تخوفات ببيديها البعض من تطور **الوضعية الوبائية بولاية ورقلة، خاصة بعد الارتفاع المسجل في الحصيلة الوطنية لعدد الإصابات اليومية في الفترة الأخيرة وترقب حذر في أوساط المواطنين، خاصة بعد عودة الحياة إلى طبيعتها وافتتاح الموسم الدراسي لكافة الأطوار، تعرف حالات الإصابة بفيروس كورونا وضعية مستقرة بورقلة ويعتبرها بعض المختصين في المجال الصحي غير مقلقة لحد الساعة، إلا أن اليقظة والحذر مطلوبان في كل الأحوال.**

ورقلة، إيمان كافي

ذكر الدكتور كيلاني دلمة، الطبيب المختص في الإنعاش ورئيس خلية الأزمة لمتابعة كورونا بمستشفى محمد بوضياف بورقلة، في حديث له، «الشعب»، أن الوضعية الوبائية متحكم فيها لحد الساعة، حيث لا يتجاوز المعدل اليومي للمرضى الذين يتلقون العلاج بالمستشفى 8 مرضى.

وأكد المتحدث، أن قطاع الصحة بالولاية في حالة استنفار قصوى حتى تكون الأطقم الطبية جاهزة وعلى استعداد لأي مستجد، خاصة أن بعض التوقعات تشير إلى احتمال ارتفاع الحالات خلال الأسبوعين أو 3 أسابيع القادمة، على غرار ما يحدث في ولايات أخرى، واقتران ذلك مع الدخول المدرسي وعودة الحياة إلى طبيعتها. عدا ذلك يبقى الوضع الحالي مستقرا بالنسبة لعدد المرضى الذين يتلقون العلاج ومعدلهم يتراوح بين 5 إلى 8 مرضى بمستشفى محمد بوضياف.

واعتبر الدكتور دلمة، أن تطور الوضعية الوبائية خلال هذه الفترة وعودة ظهور الحالات من جديد، يدخل في إطار الموجة الثانية للوباء، على غرار ما تعرفه الدول المجاورة، مشيرا كذلك إلى أن ما تسجله بعض الولايات مقلق ويبقى التخوف من عودة انتشار الوباء ووصوله إلى الولاية على نفس المسار.

وعن مدى جاهزية الطواقم الطبية للموجة الثانية، أكد دلمة أن «التجربة التي مررنا بها خلال الموجة الأولى، مكنت الطواقم الطبية من أخذ الخبرة اللازمة»، حيث استوعبنا ما يفوق 170 سرير، مشيرا أن هناك استراتيجية اليوم لمواجهة الوباء وفي حالة ملاحظة تسجيل حالات أكثر، سيتم مباشرة تطبيقها. كما أن الطواقم الطبية التي تم تسخيرها في الموجة الأولى جاهزة لأي تدخل، أما عن التوصيات فهي لا تختلف عن الموجة السابقة.

من جانبه الطبيب محمد العيد حسيني، طبيب عام وصاحب عيادة خاصة وعضو في جمعية أطباء ورقلة، اعتبر أنه منذ بداية سبتمبر إلى نهايته عرف الوباء تلاشيا في قوة انتشاره حتى الأسبوع الأول من شهر أكتوبر، أين عادت بعض الحالات للظهور من جديد وهي حالات ليست بالخطرة، ما عدا الحالات التي يعاني أصحابها من أمراض مزمنة ومضاعفات صحية.

وفي توضيحه حول مدى مساهمة الدخول المدرسي في احتمال ارتفاع الحالات، اعتبر المتحدث أن عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة لن تكون سببا في ارتفاع الحالات خلال المرحلة القادمة، مشيرا إلى أن الأطفال في المدرسة يمكن التحكم فيهم وفرض الرقابة على سلوكهم أفضل من بقائهم في الشارع.



مستوى المؤسسات التعليمية، والذي يفرض التباعد بين التلاميذ، مع توفير المياه والمواد المعقمة، بالإضافة إلى الكمامات على مستوى المؤسسات التعليمية، لفائدة المعلمين، العمال والتلاميذ على حد سواء.

وأشار محي الدين تير، انه من مهام الفريق الطبي على مستوى كل المدارس، المرافقة والإشراف على تطبيق البروتوكول الصحي، وتنظيم عمليات تحسيسية وتوعوية، للطواقم الإدارية، البيداغوجية وأولياء التلاميذ وبذلك، يقول مدير الصحة، يتسنى لنا حماية التلاميذ وأوليائهم من فيروس كورونا.

الوالي يترأس اجتماعا أمنيا موسعا حول «كوفيد-19»

وكان والي الولاية عبد القادر بن سعيد، قد ترأس اجتماعا أمنيا موسعا بقصر الثقافة ملك شبل، حضره ممثلو السلطات المدنية والأمنية والقضائية ومختلف المديرين التنفيذيين، وممثلون عن جمعيات أولياء التلاميذ، وروساء المجالس الطبية بالولاية، حيث تم خلال الاجتماع اتخاذ العديد من القرارات والتدابير الوقائية، للحفاظ على سلامة المواطنين بالدرجة الأولى، وضرورة التعاون وعودة الحيوية السابقة من أجل محاربة ومنع انتشار هذا الفيروس.

يأتي هذا الاهتمام الكبير من السلطات بهذه القضية، نظرا لخطورة الوضع الصحي وضرورة الوقاية التامة وتقادي جميع أسباب انتشار الفيروس، من تفعيل المخطط المتعلق بالتعقيم عبر المؤسسات العمومية والساحات على مستوى تراب الولاية، التكثيف من مراقبة مدى تطبيق البروتوكول الصحي، واحترام إجراءات التباعد الاجتماعي على مستوى المؤسسات التربوية والمساحات والفضاءات التجارية ومنع إقامة الأعراس والأفراح.

مدير الصحة والسكان محي الدين تير :

الوضع الوبائي بسكيكدة مستقر ولا يدعو للقلق



يرتفع يوميا، الأمر الذي أثار مخاوف المواطنين حيث تجاوزت سقف 2500 حالة. ويعتبر العدد كبيرا جدا، رغم أن الحالات المؤكدة مستقرة منذ أيام، مع أن إجراء التحاليل بسكيكدة بعد أن تجرى في قسنطينة، أصبحت، بعد اقتناء الجهاز الخاص بالكشف على فيروس كورونا ووضعه قيد الخدمة، تتم بمركز التحاليل بمرج الذيب.

وأكد مدير الصحة، أن الأمر يتعلق بحالات مشتبه فيها فقط، لتزامنها وموجة الأنفلونزا الموسمية والكثير منها ثبت أنها سلبية بعد إجراء التحاليل.

كما أن البعض أرجع انتشار الحالات المشتبه فيها، إلى عودة حركية التسوق للفضاءات والمراكز التجارية، لاسيما منذ رفع الحجر عن الولاية، حيث أصبحت تشهد اكتظاظا كبيرا، وانتشرت التجارة الفوضوية بشكل رهيب فوق الأرصفة والطرق وتزايدت الظاهرة أكثر مع استئناف الناقلين نشاطهم.

إضافة إلى عدم التزام المتسوقين بأدنى تدابير الوقاية ونادرا ما تشهد شخصا يضع كمامة، أما التباعد الاجتماعي فهو غائب تماما، حيث تشهد الجنائز توافدا كبيرا للمواطنين، من أجل تقديم التعازي لأهل المتوفين، أما حفلات الختان والزواج فذلك أمر آخر.

ويقابل حملات التحسيس التي تنظمها مصالح الحماية المدنية والأمن والوطني لتوعية المواطنين بخطورة الوباء وضرورة الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية لمجابهة انتشار الوباء، باستهتار المواطنين ومنهم لا يؤمن بوجود الفيروس من الأساس.

من جهة أخرى، أوضح مدير الصحة لسكيكدة، انه تم اتخاذ اجراءات احترازية وقائية ووضع بروتوكول صحي صارم على مستوى المدارس الابتدائية، ولابد من احترام صارم وتام لهذا البروتوكول للوقاية من جائحة كوفيد.

وأضاف محي الدين، بالنسبة للتباعد فقد اعتمدت وزارة التربية نظام التفويج على

اعتبر مدير الصحة والسكان **سكيكدة محي الدين تير، أن وضعية الوباء بالولاية مستقرة، حيث تسجل بين حالة إلى ثلاث حالات يوميا، وهذا خلال الأيام الأخيرة.**

سكيكدة: خالد العيفة

وبلغت نسبة شغل الأسرة بمختلف المؤسسات الاستشفائية بالولاية، بحسب مدير الصحة 2, 23 بالمائة، من مجموع الأسرة البالغ عددها 443 سرير، وهذه النسبة أقل من ربع عدد الأسرة الموجودة على مستوى مستشفيات سكيكدة، عزابة، الحروش، تمالوس والقل.

وأضاف محي الدين، أنه لا يوجد شيء يدعو إلى القلق أولا، وتعتبر الوضعية الوبائية مستقرة الى حد الآن ثانيا، رغم انه تم تسجيل زيادة في الاصابات وعدد المرضى على مستوى المستشفيات، منذ 14 أكتوبر الماضي.

فبعد أن كانت الإصابات تشغل 1, 14 بالمائة من الأسرة، كما صرح محي الدين لـ «الشعب»، ارتفعت النسبة الى 2, 23 بالمائة، وهو ارتفاع بسيط، بحسب مدير الصحة بالولاية، بالموازاة مع موجة انتشار الأنفلونزا الموسمية في الوقت الحالي، ومن المتعارف عليه ان المصاب بها يكون فريسة سهلة لفيروس كورونا.

ودعا محي الدين مواطني سكيكدة الى الالتزام الصارم بإجراءات الوقاية، من وضع الكمامة وغسل وتعقيم الأيدي، بالإضافة الى التباعد الجسدي. كما طلب من الاشخاص المصابين بفيروس كورونا الالتزام بالحجر الصحي، ومتابعة العلاج الى غاية الشفاء التام من الفيروس، حتى لا يعرض الآخرين الى خطر المضاعفات التي لا تحمد عقبائها، لاسيما كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة.

ورغم استقرار الإصابات بفيروس كورونا المؤكدة، إلا ان عدد الحالات المشتبه فيها

في ظل مخاوف من انتكاسة وبائية، اجتمع والي وهران مسعود جاري، مع المديرين التنفيذيين لوضع خطة عمل تنفيذية لمواجهة جائحة كوفيد-19 التي تستمر بالانتشار بشكل مقلق.

وهران : براهيمية مسعودة

على ضوء ذلك، أعلن جاري عن وضع برنامج استعجالي لمجابهة الوباء من خلال تحيين برنامج التدخلات والتكفل بالحالات المصابة، بتوفير كل المتطلبات المادية والبشرية، مع وضع مخطط استعجالي تسهر على تطبيقه مديرية الصحة والمؤسسات الاستشفائية المعنية، باعتماد أنظمة حديثة وبرايم متطورة للتواصل للمعلوماتي.

وكشف نفس المسؤول، عن توفير 7 مراكز لأخذ العينات والتحليل السريعة، مع تخصيص خمسة أجنحة خاصة عبر 5

خطة عمل لمواجهة الموجة الثانية لفيروس كورونا بوهران

في النشاط التطوعي، بهدف تكثيف الحملات التوعوية وعمليات التعقيم بالتنسيق مع لجان الأحياء.

ومع الدخول الاجتماعي، شدد الوالي على فرض البروتوكول الصحي المعتمد على كل المؤسسات والقطاعات، سيما قطاع التربية والتعليم العالي والإقامات الجامعية، وكذا المرافق الفندقية والمقاهي، داعيا هذه القطاعات وغيرها إلى العمل على فرض التدابير اللازمة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

مع العلم أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، تخطت خلال الأيام الأخيرة حاجز 40 إلى 60 حالة مؤكدة يوميا على مستوى الولاية، وفق مديرية الصحة والسكان، والتي حذرت المواطنين من تداعيات ومخاطر عدم الالتزام بقواعد السلامة الأساسية لمحاربة جائحة كورونا.

مؤسسات استشفائية في شرق وغرب ووسط المدينة، وذلك على مستوى المستشفى الجامعي أول نوفمبر بإيسطو والمحقت ومجبر تامي وعين الترك، إضافة إلى مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي بن زرجب.

ونؤه في سياق متصل، بتخصيص مستشفى بطاقة 120 سرير، كاحتياط في حالة انتشار الوباء وبلوغ عدد معين، مع توفير كل الإمكانيات البشرية والتجهيزات الضرورية، بما فيها أجهزة التنفس الاصطناعي، سعيا لحصر المصابين في منطقة واحدة تحت الحجر الصحي، عملا بتعليمات المنظمة العالمية للصحة.

كما دعا المسؤول الأول في الولاية الجماعات المحلية ورؤساء الدوائر لتفعيل عملية التعقيم وتجنيد كل الوسائل على مستوى الأحياء والبلديات للتصدي لانتشار الوباء، مع تفعيل دور المجتمع المدني



سجلت 22 حالة في يوم واحد

بومرداس تتأهب لمواجهة الخطر



32 ألف جرعة لقاح ضد الانفلونزا الموسمية

تدعم قطاع الصحة لولاية بومرداس بأزيد من 32 ألف جرعة من لقاح الانفلونزا الموسمية وهي الحصبة السنوية للولاية التي باشرت، أمس، حملة اللقاح على مستوى كافة المؤسسات الصحية والعيادات متعددة الخدمات ومراكز الصحة الجوارية بالبلديات والقرى النائية.

واستفادت الولاية من حصة أولى تتكون من 4700 جرعة حسب مصادر مديرية الصحة في انتظار استلام باقي الحصبة وهي نفسها تقريبا منذ سنوات، فيما يتخوف القائمون على المراكز الصحية من استقبال موجة كبيرة هذه السنة من قبل المواطنين للاستفادة من التلقيح ضد الانفلونزا خاصة بالنسبة لكبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة وكذا النساء الحوامل الذين يملكون حق الأولوية الصحية، وهذا بسبب الطرف الصحي الاستثنائي الذي اختلطت فيه الأوبئة الموسمية من زكام ونزلات البرد الحادة مع فيروس كورونا التي تتقاطع بينها أعراض الإصابة حسب الكثير من الأطباء.

للحد من انتشار الوباء
إيقاف مؤقت لنشاط
بعض تجار البلدية

تعتزم ولاية البلدية، بداية من صبيحة اليوم السبت، تعقيم بعض الأماكن التي تعرف إقبالا كبيرا للمواطنين، وتحسبا لذلك راسلت مديرية التجارة بعض المحلات التجارية، تبلغهم بضرورة إيقاف نشاطهم بشكل مؤقت، أي إلى حين إتمام عملية التعقيم المراد القيام بها للتصدي لفيروس «كوفيد 19»، بعد تصاعد ملحوظ في عدد الحالات المسجلة خلال الأيام القليلة الماضية.

وعلمنا في هذا الصدد، أن وزير الداخلية كمال بلجود قد وجه تعليمات لولاة الجمهورية يبلغهم بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار وباء كورونا، الكل بحسب سلطاته التقديرية وبحسب معطيات كل ولاية.

ويرتقب أن تعرف الأيام المقبلة إجراءات أخرى لفرض الانضباط كفرض حجر جزئي في بعض البلديات ومعاقبة التجار الذين لا يلتزمون بإجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي.

وبات من الضروري على ولاية البلدية، أن تتدخل لفرض التباعد الاجتماعي في بعض الأماكن الحضرية، التي تعرف ازدحاما كبيرا، وأبرزها سوق «باب الجزائر» وسط مدينة البلدية، وبعض الأسواق المماثلة في بلديات أخرى مثل بوفاريك والأربعاء، خاصة مع تراخي المواطنين في وضع الكمامات ومحاليل التعقيم الأخرى.

يشار إلى أن السلطات الولائية في البلدية قامت بتعقيم المدارس قبل الدخول المدرسي الخاص بالطور الابتدائي، ثم الخاص بالطورين المتوسط والثانوي، ورغم ذلك تم تسجيل وفاة أستاذ بهذا الوباء قبل أسبوع وإصابة آخر، لكن الوسط المدرسي في وضع حسن.

وبحسب ما بلغنا فإن ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس على مستوى الولاية سُجل خارج أسوار المؤسسات التربوية.

البلدية: أحمد حفاف

رئيس نقابة الأطباء العاملين بالولاية:

أطباء معسكر مستعدون لمواجهة الموجة الثانية

تسجيل إصابتين بمستشفى المحمدية.

قرارات مستعجلة للتحكم في الوضع

اتخذت السلطات الولائية لمعسكر، أول أمس، جملة من القرارات للتحكم بالوضعية الوبائية، بالنظر إلى الارتفاع المسجل في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد19، وتراجع الوعي الصحي للمواطنين.

وتؤج اجتماع اللجنة الأمنية الموسعة التي ترأسها والي معسكر عبد الخالق صبيوة، بقرار يقضي بتحيين وتفعيل قرارات سابقة، أهمها منع تنظيم وإقامة الأعراس وحفلات الختان والولائم ومنع إقامة الجنائز ونصب خيم العزاء وحضور مراسيم التعازي على مستوى الأماكن الخاصة.

وإلى ذلك تقرر أمر أصحاب المقاهي والمطاعم برفع الكراسي والطاولات والاكتفاء بتقديم خدماتها بطريقة الحمل، مع التكثيف من حملات التوعية والتحصين وعمليات تعقيم الفضاءات والأماكن العمومية.

وجاء اجتماع اللجنة الأمنية لولاية معسكر بصفة مستعجلة، من أجل التحكم في الوضعية الوبائية، بعد أن سجلت مصالح الصحة لمعسكر 43 إصابة جديدة بفيروس كوفيد19 (مرشحة للارتفاع)، تخضع للعلاج بالمؤسسات الاستشفائية لكل من معسكر، سيق، تيغنيف والمحمدية، في وقت تم تسجيل 7 إصابات ببلدية العلايمية بدائرة عقاز، وهو عدد مرتفع مقارنة بعدم تسجيل المنطقة لأي إصابة منذ تفشي الوباء المستجد.

وتنفيذا لقرارات والي معسكر، بشأن الوضع الصحي المتفاقم، باشرت السلطات الأمنية ممثلة في الشرطة، الدرك والحماية المدنية، حملة واسعة لضبط الإجراءات المتخذة وتحسيس المواطنين بخطورة الوضع الصحي، في وقت فقد النشاط التطوعي والتوعوي للنشطين والحركة الجموعية حماسه لمواجهة الوباء، رغم ما حققه من نتائج ذات فعالية في مكافحة الوباء المستجد، في الأشهر الماضية، وعاد الاستخفاف بالصحة والسلامة العامة سيد الموقف، بالنظر إلى ما يلاحظ من تجمعات بشوارع معسكر لا تحترم فيها شروط الوقاية والتباعد الجسدي.

وهران سجلت 300 محاولة خلال 2019

تنامي الانتحار والاضطرابات النفسية المرتبطة بـ«كورونا»

الهواتف الذكية في تصنف مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية وغيرها، التي قد يؤدي تطورها إلى تسجيل حالات انتحار.

وتفاديا لتسجيل حالات اضطراب نفسي لدى الفريق الطبي الذي واجه وباء كورونا بالمؤسسة، تم تخصيص برنامج لمرافقتهم نفسيا كونهم كانوا في الخطوط الأولى لمواجهة هذا الوباء، ما سبب لهم الخوف من نقل العدوى إلى أفراد عائلاتهم، وارتفاع نسبة التوتر لديهم وكذا استعمالهم المفرط للمعقمات ووسائل الوقاية، كلها كحت مؤشرات قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية، مما دفع المركز إلى تخصيص ورشات في مجموعات تتكون من 05 أفراد لامتنصاص القلق باستعمال تقنيات للتخلص من الأرق المصاحب للفرق الطبية، ليتم تدريجيا التأقلم مع الوضع.

بينما أجرى مركز الصحة النفسية والعقلية التابع للعيادة المتعددة الخدمات «العقيد لطفي 02» التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية، في 15 سبتمبر من سنة 2020 دراسة حول الانتحار تحت إشراف «الدكتور عفان» حيث وقع الاختيار على ولاية وهران كمينة للدراسة، التي سجلت خلال السنة الماضية 300 حالة محاولة انتحار. وخلصت إلى أن أغلب هذه الحالات، سجلت لدى المراهقين الذين لديهم أفكارا انتحارية لأسباب تتعلق بتحارب عاطفية أو نزاعات داخل محيطهم الأسري، ما يستدعي التكفل النفسي بهم نظرا للمرحلة الحساسة التي يمرون بها.

كما تم اكتشاف وجود حالات اكتئاب لدى المصابات بسرطان الثدي، من خلال الفحص الذي أجرته المختصة، خلال الشهر الماضي الذي يعرف بالشهر الوري.

وهران: عـ مريم

أكد رئيس نقابة الأطباء العاملين لمعسكر، الدكتور مومن بن عودة لـ«الشعب»، استعداد الجيش الأبيض لمواجهة الوباء، بنضس العزيمة والإصرار الذي أبداه الأطباء والممرضون خلال الفترة الماضية.

معسكر: أم الخير ـ سـ

وأشار المتحدث «الشعب»، أن تجنّد الجيش الأبيض لن يكون مثمرا إلا بال التزام المواطنين بإجراءات الوقاية واحترامها، لاسيما بالنسبة لفئة المصابين والحالات المشتبه بها التي لا بد أن تتبع نصائح وتوجيهات الأطباء فيما تعلق بالعزل وعدم الاختلاط الاجتماعي إلى غاية التعافي من أعراض الإصابة وتخطي مرحلة الخطر.

وقال نفس المتحدث إن الوضع العام متحكم فيه، لتبقى الوقاية واجبة من أجل الحفاظ على استقرار الوضعية الصحية.

استقبال حوالي 10 إلى 12 مشتبه به يوميا بمسلم الطيب

عملت مصالح الصحة لولاية معسكر، على نقل مصلحة عزل الإصابات من العيادة المتعددة الخدمات بسيدي امحمد، إلى جناح الاستعجالات الطبية بمستشفى مسلم الطيب، التي تستقبل يوميا معدل 10 إلى 12 حالة تحمل أعراض فيروس كوفيد19.

وتخضع إلى الكشف الأولي ثم الفحوصات المعمقة من خلال الأشعة أو التحاليل الفيروسية، وهو الحال بالنسبة لباقي المؤسسات الاستشفائية بتراب الولاية، التي تخضع الحالات المعقدة إلى مصالح الكوفيد19، وتحول الإصابات الخفيفة أو المشتبه فيها إلى الاستشفاء المنزلي.

وكان مستشفى يسعد خالد باعتباره مصلحة مرجعية لعلاج كوفيد19، قد استقبل في الأيام الماضية 18 إصابة بينها حالات معقدة، سجلت بينها ثلاث وفيات، فيما استقبل مستشفى سيق 14 إصابة، ومستشفى تيغنيف 11 إصابة، إلى جانب

كشفت الأخصائية النفسانية العيادية بسراي فاطمة الزهراء بمركز الصحة النفسية والعقلية بالعيادة المتعددة الخدمات «العقيد لطفي 02» التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية، عن وجود حالات اضطراب نفسية لها علاقة بموجة الوباء المستجد كوفيد 19، مشيرة إلى استقبال المصلحة ما معدله ثلاث إلى أربع حالات يوميا أغلبها من النساء.

صنفت المختصة النفسانية هذه الحالات في مرحلتين، فالأولى بدأت من لحظة ظهور الوباء وتقشيه بالجزائر، إذ كانت نسبة الخوف كبيرة من الإصابة بهذا الفيروس الذي لا يعرف عنه الكثير، خاصة أنه قاتل، ولا يوجد له لقاح إلى حد الآن.

أما المرحلة الثانية فقد انتقل فيها الخوف، لدى أولياء التلاميذ من انتقال العدوى إلى أبنائهم بعد الدخول المدرسي وعودة ارتفاع حالات الإصابة التي تعتبر الأخصائية عودة ارتفاعها إلى تعايش المواطنين مع المرض، رغم إدراكهم لخطورته وإدراكهم للإجراءات الوقائية فقد تخلوا عنها، وتؤكد على أنه لا وجود للسيطرة على الوباء خارج المحيط الأسري، من ارتداء للكمامة والتباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات الوقائية.

ولدى تشخيص الأخصائية النفسانية للاضطرابات النفسية الناجمة عن الوباء وفرض الحجر الصحي، خلصت إلى وجود علاقة للحالات المشخصة بالوضعية الاقتصادية الصعبة لدى الكثير من الأسر.

وأغلب هذه الحالات كانت لديهم اضطرابات نفسية قبل الوباء بنسب معينة لتضاعف فيما بعد، بسبب الاكتئاب والقلق والنزاع الأسري، والتوتر النفسي والمراهقة والمخدرات، إضافة إلى ما يعرف باسم الإدمان السلوكي مثل استعمال

عرفت الحالة الوبائية بولاية بومرداس انتشارا كبيرا، وارتقاعا مطردا في عدد الإصابات خلال الأيام القليلة الماضية، وصلت أول أمس إلى 22 حالة، مؤكدة بعدما ظلت تتراوح في حدود المعدل الوطني، ولم تتجاوز لعدة أشهر سقف العشر حالات، في وقت تشهد فيه مصالح كوفيد19 بالمؤسسات الاستشفائية العمومية الثلاثة إقبالا متزايدا للمواطنين لإجراء الكشف الطبية مثلما رصدته «الشعب» من معلومات لدى الأطقم الطبية والمشرفين على مصلحة الوقاية والطب الوقائي.

بومرداس ـ زـ/ كمال

دقت السلطات الولائية والمشرفين على قطاع الصحة بولاية بومرداس ناقوس الخطر بعد تسجيل ارتفاع متزايد ومخيف في عدد الإصابات المؤكدة لفيروس كورونا في الأيام الأخيرة، حيث تعدى إجمالي الحالات المسجلة 1365 إصابة مع التخوف من تضاعف العدد بسبب المؤشرات المرضية مع بداية فصلي الخريف والشتاء، وهي فترة تشكل بيئة مناسبة لانتشار سريع للفيروس بالخصوص لدى كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة.

وقد عرفت مصالح كوفيد19 بمستشفيات الثنية، برج منابيل ودلس توافدا كبيرا للمواطنين الذين يعانون من أعراض الوباء المتداخلة بين الزكام، الأنفلونزا الموسمية من أجل إجراء الكشف اللازمة وهوما يهدد الطاقة الاستيعابية لمصالح العزل الصحي والتكفل بالمصابين.

هذا الوضع دفع بالأطقم الطبية إلى «مناشدة المواطنين بضرورة اتباع التدابير الوقائية والتباعد الجسدي، وعدم الاستهتار بالوضع الوبائي المخيف الذي تعرفه الولاية»، فيما طمأنت مديرية الصحة المواطنين بأن الحالة الوبائية تحت السيطرة بفضل التجند الكبير للطواقم الطبي ومستخدمي القطاع للتكفل بالمرضى ومواجهة تفشي الوباء»، مع ذلك تبقى مسؤولية المواطن وكافة الهيئات المحلية كبيرة من أجل الالتزام بالتدابير الصحية والاهتمام أكثر بالجانب الوقائي الاستباقي في ظل غياب لقاحات خاصة.

تدابير استعجالية من قبل خلية المتابعة

خرجت اللجنة الولائية المكلفة بتسيق النشاط القطاعي للوقاية من انتشار فيروس كورونا برئاسة والي بومرداس بجملة من القرارات الاستعجالية الرامية إلى تشديد

مدير الصحة بالنيابة بمستغانم:

7 حالات بمصلحة الإنعاش و12 حالة مشكوك في إصابتها

على سلامة المواطنين، كما سيتم استدعاء خلية الأزمة لإعادة مباشرة عملها لمتابعة مستجدات الوضع الصحي يوميا.

وأعطى الوالي تعليمات لمباشرة عمليات التعقيم لكل المؤسسات الاستشفائية، وكذا الأماكن العمومية بالبلديات والدوائر ومقرات الإدارات العمومية، خاصة تلك التي تستقبل المواطنين يوميا، إضافة إلى تشكيل لجنة ولائية لمراقبة مدى احترام البروتوكول الصحي بالمؤسسات التربوية.

وأكد في هذا الشأن على اتخاذ إجراءات صارمة في حال ما إذا لم يحرص الطاقم المدرسي على التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي حفاظا على صحة التلاميذ، والأمر يشمل كذلك المحلات التجارية والأسواق العمومية وفي حالة تزايد الإصابات ستتخذ إجراءات بالقلق.

وعلى هامش الاجتماع تم الاتفاق على وضع خطط إستراتيجية من أجل التعامل مع أي طارئ في حالة تضاعف الإصابات بتوفير المستلزمات الطبية والأسرة للتكفل بالمرضى ومدى جاهزية الأطقم الطبية حيال أي مستجدات كما دعا الوالي إلى ضرورة تظافر جهود الجميع لمنع تزايد تفشي الوباء والتحكم في الوضع، ولا شك أن وعي المواطنين سيساهم بشكل فعال في الحد من انتشار وباء كورونا كوفيد-19.

مدير الغرفة الفلاحية بمعسكر بوعلام دنة لـ«الشعب»: نحو تحصيل أزيد عن 718 ألف قنطار من زيتون المائدة

المائة استجابة لانشغالات منتجي الزيتون في منطقة سيق، المرتبط أكثر بالسقي. وأوضح المتحدث أن المنتجين استفادوا من حصص وافرة من المياه خلال الموسم الفلاحي، كان لها أثر بالغ في رفع مردود الزيتون كما ونوعا، خلاف ما سجل من ضرر ملحوظ على حجم ثمار الزيتون في مناطق أخرى منتجة بولاية معسكر، بسبب شح المياه .

وذكر بن يطو الناصر، أن انطلاق حملة جني الزيتون بمنطقة سيق استقطبت أكثر من 50 ألف عامل يشارك في حملة الجني، زيادة على انتعاش الحركة التجارية بالمنطقة الواعدة من حيث إنتاج وتحويل الزيتون.

وتتربع المساحة المنتجة لزيتون المائدة بولاية معسكر، على مساحة 19 ألف هكتار، منها 500 هكتار غرسات جديدة بمنطقة سيق دخلت مرحلة الإنتاج، و1200 هكتار غرسات جديدة ضمن برنامج محافظة الغابات وبرنامج المصالح الفلاحية.

وضعية الطرق ساهمت في تفاقم الوضع الازدحام المروري مشكل يؤرق مستعملي طرق بورقلة

المرور الضوئية في العديد من الطرقات يعد نقطة سلبية في تنظيم الحركة المرورية داخل المدينة وهو ما يساهم في خلق فوضى مرورية كبيرة، حيث لا توجد الإشارات المرورية الضوئية في عدة مسارات ما عدا الطرقات المحاذية لمسار خط ترامواي عن غياب الإنارة العمومية عبر بعض الطرقات الحيوية.

وأكد مستعملو الطرقات ضرورة تدخل الجهات المعنية من أجل استحداث مخطط مروري يستجيب للمتطلبات وتحديد رؤية إستراتيجية لمخطط نقل جديد يكون قادرا على استيعاب التزايد الكبير في عدد السكان والمركبات من أجل فك الخناق الذي يشهده محيط المدينة. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن طرح العديد من ممثلي المجتمع المدني بالولاية هذا الإشكال مطالبين الجهات المختصة بإيجاد حلول كفيلة بمعالجة هذا المطلب ولو بشكل تدريجي، مؤكداين على أهمية تنظيم حركة المرور في فك الاكتظاظ الكبير المسجل عبر طرقات المدينة في حركة تنقل السيارات وباقي المركبات.

لتخزين المياه الصالحة للشرب بالنعامة تدعيم الولاية قريبا بـ12 منشأة جديدة



في الخدمة في «القريب العاجل».

وستوفر هذه الآبار العميقة حجما من الماء الشروب يقدر بـ9677 متر مكعب يوميا وهو ما سيدعم عملية تموين مختلف الأحياء الجديدة والقرى والتجمعات السكنية التي صُنفت كمناطق للظل بالولاية على مدار 24 ساعة .

وأبرزت ذات المصالح بأن الغلاف المالي الإجمالي المخصص لإنجاز هذه العمليات (منشآت التخزين والآبار الجوفية) يتجاوز مليار و200 مليون دج.

تجدر الإشارة إلى أن نسبة التوصيل بشبكة المياه الصالحة للشرب بولاية النعامة تقدر حاليا بـ 98 بالمئة فيما يقدر معدل تموين الفرد الواحد بمياه الشرب بـ 179 لتر في اليوم الواحد.

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية معسكر، إنتاج أزيد عن 718 ألف قنطار من زيتون المائدة، حسب ما أفاد به مدير الغرفة الفلاحية بوعلام دنة لـ«الشعب» .

معسكر: أم الخير .س

قال بوعلام دنة، إن حملة جني الزيتون متواصلة لأسبوعها الثاني بتراب الولاية، في ظروف مثالية أكثر ما يميزها الوفرة في الإنتاج وإن سجل تراجع طفيف في توقعات المصالح الفلاحية بـ 5٪.

وأفاد نفس المسؤول، أنه يتم التحضير حاليا لتنظيم جلسات عمل خاصة بشعبة الزيتون، في إطار عمل الغرفة الفلاحية على احتواء انشغالات المنتجين.

من جهته، رئيس الجمعية الولائية لمنتجي الزيتون، وعضو المجلس المهني لشعبة الزيتون بن يطو الناصر، استحسن التدخل المشترك لوزارة الفلاحة ووزارة الموارد

يشتكى العديد من مستعملي الطرقات بعاصمة الولاية ورقلة من الازدحام المروري الكبير الذي تسجله الطرقات وسط المدينة والذي من المرجح أن يعرف تزايدا عشية الدخول المدرسي .

ورقلة: إيمان كافي

تشكل وضعية الطرقات حسب ما ذكر عدد من أصحاب المركبات في حديث لـ«الشعب» أحد أبرز انشغالاتهم، حيث يشهد عدد من الطرقات التي تسجل حركة كبيرة على غرار عدة طرق، من بينها الطريق الذي يربط حي النصر بالقصر العتيق وطريق سيدي عمران- مخادمة، وضعية متردية نظرا لكثرة الحفر والمطبات والمهلات التي لا تستجيب للمعايير المطلوبة وأخرى يتم إنجازها بشكل عشوائي من طرف بعض المواطنين.

وأعتبر بعض المتحدثين أن عددا من الطرقات وسط عاصمة الولاية ورقلة كانت في حاجة ماسة إلى إعادة تهئية، إلا أنها ظلت على حالها كما أشاروا إلى أن غياب إشارات

وكبسكرة، وإنجاز طريق على مسافة 51 كلم باتجاه مقر الدائرة تكوت.

وأضاف السكان بأن فك العزلة عن قريتهم وبلديتهم نحوعاصمة الولاية باتنة، سيعجل بدفع عجلة التنمية وتشجيع الفلاحة وعودة السكان إلى أراضيهم التي هجروها بسبب التهميش، إضافة إلى مشاكل وخطر الفيضانات، بالمنطقة خاصة فيضان وادي جبل شليا الذي يخلف في كل مرة خسائر كبيرة أرهقت السكان والفلاحين على حد سواء. كما يعيش سكان قرية الدرmon أقصى جنوب الولاية عزلة كبيرة بسبب السيول الأخيرة التي غمرت آبار فلاحية بمضخاتها وتجهيزاتها وكذا الطريق الوحيد المؤدي للبلدية، والذي أنجز حسب المواطنين من إمكانياتهم الخاصة لاختصار الطريق إلى باتنة بدل قطع مسافة طويلة تتطلب المرور عبر إقليم ولايتي خنشلة أو بسكرة.

وأكد السكان حاجتهم الملحة لمشاريع تنمية في إطار تحسين ظروفهم المعيشية كون بلدية كيمل تعد أكبر بلدية من مجموع 61 بلدية بالولاية، من حيث المساحة، وقد ناشد السكان السلطات المحلية ببرمجة عمليات تنمية تخص قطاع الأشغال العمومية، سيما ما تعلق بشق الطرقات خاصة إنجاز طريق على مسافة 60 كلم لإنهاء معاناة التنقل عبر ولايتي خنشلة

حيث يعاني الساكنة من عدة مشاكل نغصت عليهم حياتهم رغم تصنيفها كمناطق ظل بامتياز. ويطالب المواطنون بهذه المنطقة الثورية المجاهدة والي باتنة توفير مزهود بزيارة الدرmon للوقوف على معاناتهم ميدانيا، خاصة ما تعلق بغياب بعض المشاريع الحيوية كالكهرباء والغاز وتعبيد الطرق ومرافق قطاع الصحة وغيرها من الانشغالات التي رفعوها في عدة مناسبات وعلى مستويات مختلفة.

وأكد السكان حاجتهم الملحة لمشاريع تنمية في إطار تحسين ظروفهم المعيشية كون بلدية كيمل تعد أكبر بلدية من مجموع 61 بلدية بالولاية، من حيث المساحة، وقد ناشد السكان السلطات المحلية ببرمجة عمليات تنمية تخص قطاع الأشغال العمومية، سيما ما تعلق بشق الطرقات خاصة إنجاز طريق على مسافة 60 كلم لإنهاء معاناة التنقل عبر ولايتي خنشلة

وسط فرحة عارمة للمستفيدين

139 عائلة تستفيد من غاز المدينة بدائرة أورلال في بسكرة

كشف والي بسكرة، عبد الله ابي نوار، عن عزم مصالحه إنجاز العديد من العمليات التنموية والمشاريع الحيوية لفائدة سان كل بلديات الولاية، حيث قام الوالي بإعطاء إشارة انطلاق تشغيل غاز المدينة لفائدة 139 عائلة موزعة على قرى وتجمعات سكنية تابعة لدائرة أورلال بالجهة الغربية لعاصمة الولاية .



حمزة لوشي

أكد الوالي خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته لبلديات الدائرة للوقوف على سير أشغال مختلف المشاريع التنموية، أن الدولة عازمة على التكفل بكل السكان بدون استثناء وفي إطار ما تسمح ب الإمكانات المالية حسب الأولوية، متعهدا بالإصغاء لكل المشاكل والعمل على حلها ميدانيا وفي اسرع الأوقات.

واستفادت 80 عائلة من هذه الطاقة الحيوية على مستوى قرية السعدة ببلدية أوماش بشبكة طولية تقدر بـ 2 كيلومتر، فيما استفادت 19 عائلة بتجمع مضمودي الحاج التابع لبلدية مليلي من خلال شبكة طولها 0.6 كلم، وبمنطقة السارق ببلدية مخادمة استفادت 40 أسرة من ذات المادة الطاقوية بشبكة طولية قاربت 9 كلم، وسط فرحة عرمة للعائلات المستفيدة التي ثمنت المبادرة وأكدت انها ستعود نهائيا معاناته مع غياب هذه الطاقة خاصة خلال فصل الشتاء الذي تتميز به المنطقة بقساوة طبيعية كبيرة.

ويرتقب حسب ما أكده ابي نوار تعميم الربط لفائدة قرى وتجمعات سكانية أخرى مستقبلا للحد من متاعب السكان في مجال التزود بالغاز الطبيعى، وذلك على مراحل وحسب الإمكانات المالية المتاحة، لتبقى العائلات تستغل قارورات غاز البوتان.

وخلال لقائه بالفلاحين بالمنطقة والذين طالبوا ببرمجة مشاريع تنمية لفائدة قطاع الفلاحة، أكد الوالي أنه في مجال الكهرباء الفلاحية ستستفيد المنقطه من مشروع في هذا الصدد اعطى اب نوار اشارة انطلاقه بالشقة ببلدية أوماش، وبالترميم والزاوية ببلدية مليلي.

وستسمح هذه العملية بإنجاز مئات الوصلات الكهربائية

مخصصة للقضاء على السكن الهش بإيليزي

رفع التجميد عن برنامج 2000 وحدة سكن



تم أيضا رفع التجميد عن إنجاز 200 مسكن وظيفي على مستوى بلديات ايليزي وعين اميناس والديداب وبرج عمر ادريس، وهي العملية التي تمت المصادقة عليها من طرف اللجنة المختصة، حيث يرتقب فتح العروض مع بداية شهر نوفمبر المقبل، حسب ذات المسؤول.

للإشارة، فقد تم خلال السداسي الأول من السنة الجارية استلام 120 مسكن بصيغة عمومي إيجاري بالإضافة إلى استلام 5 سككات وظيفية 3 منها لفائدة قطاع التربية بالولاية.

كما تم استئناف الأشغال المتعلقة بإنجاز 112 مسكن عمومي إيجاري عبر بلديات إيليزي وجانت والديداب والتي كانت متوقفة لأسباب تتعلق بتغيير المؤسسة المكلفة بالإنجاز.

رفع التجميد عن إنجاز 2.000 وحدة سكنية ضمن برنامج القضاء على السكن الهش بولاية إيليزي، التي كانت مجمدة منذ سنة 2014، حسب مديرية السكن والعمران .

قد تم الشروع في الإجراءات الأولية المتعلقة بالدراسة على مستوى اللجنة الوطنية للصفقات العمومية من أجل الدراسة والمصادقة حيث يرتقب انطلاق أشغال إنجاز هذا المشروع الذي يندرج في إطار الصندوق الخاص بتطوير مناطق الجنوب خلال الثلاثي الثاني من العام المقبل والذي سيتم تجسيده عبر بلديات الولاية الست ويخصص متفاوتة بهدف القضاء على السكن الهش وغير اللائق، حسب ما صرح لـ/وأج المدير الولائي للقطاع.

وأوضح أحمد بوحادة في ذات الإطار أنه

برج بوعريريج
أكثر من 700 مليون
دينار لمناطق الظل
بدائرة بئر قعد علي

تم تخصيص أكثر من 700 مليون دج لإنجاز العديد من المشاريع التنموية لفائدة سكان مناطق الظل بدائرة بئر قعد علي (شرق برج بوعريريج)، حسب ما علم من رئيس هذه الدائرة، محند مراد حيوش.

وأوضح المسؤول، لـ/أج، أن الأمر يتعلق في هذا الإطار ببرنامج تنموي خاص للمناطق المعنية والتي بلغ عددها أكثر من 56 منطقة تتوزع عبر بلديات الدائرة الثلاث (بئر قعد علي وسيدي مبارك وخليل) منها المنتهية ومنها ما هو في طور الإنجاز على غرار الربط بمختلف الشبكات (المياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز والصرف الصحي) وتهئية الطرقات وكذا الإنارة العمومية.

وأضاف أنه تم إحصاء 20 منطقة ظل ببلدية بئر قعد علي، حيث سيستفيد من المشاريع المبرمجة أكثر من 2000 نسمة بتسجيل 16 عملية تنمية فيما تم إحصاء 17 منطقة ظل ببلدية سيدي مبارك، حيث تم تسجيل 31 عملية ستمس أكثر من 3300 ساكن، إضافة إلى 35 عملية تشمل 19 منطقة ظل ببلدية خليل لفائدة أكثر من 8 آلاف مواطن.

حملة تحسيسية للوقاية من الاستعمال السيئ للغاز ربط أزيد من 3700 زبون بمادة الغاز الطبيعي

مديرية التربية والتكوين المهني ومديرية التجارة والحماية المدنية ومديرية الشباب والرياضة، تحت شعار «معا من أجل شتاء آمن ودافئ... بدون حوادث منزلية»، ويشكل الحد من حالات الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون القاتل والاستفادة من مادة الغاز الطبيعي بكل أريحية وأمان دون تسجيل أي حوادث منزلية، الهدف الأساسي لهذه الحملة التي ستنتم مع احترام البروتوكول الصحي الذي فرضته جائحة كورونا هذه السنة، حيث ستتخذ الحملة التحسيسية هذه السنة بعض الأنماط الاتصالية المغايرة كالتحسيس عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنابر الإذاعية والتلفزيونية كما ستجوب القافلة التحسيسية المكونة من إطرارات المديرية الأحياء المربوطة حديثا بالغاز الطبيعي بما فيها المؤسسات التربوية بالولاية، وفق برنامج توعوي مسطر يمتد إلى نهاية فصل الشتاء.

تتصدر الولايات في الطلب على هذه الصيغة باتنة منح 700 وحدة سكنية من صيغة البناء الريفي



تلف غطاؤها الغابي والنباتي، حيث تعتبر الولاية الأولى وطنيا من حيث وفرة في الغطاء الغابي بمساحة بلغت 327 ألف هكتار. سيطرت محافظة الغابات حسبها أفادت به لتجديد الغطاء النباتي وتعزيز الحزام الأخضر بالمنطقة برنامجا لغرس 3 آلاف هكتار من الأراضي عبر 22 بلدية بالولاية إلى غاية سنة 2030، لتعويض المساحات الغابية الكثيفة التي التهمتتها حرائق الغابات. وتعتبر مناطق جميعة الواقعة بين باتنة وبسكرة، وقلاع الأشجار الكثيفة لغسيرة وغوفي، وجبال شيليا وتافرنات وأندار الهارة وبوصلح وتاغيت وشير، وجبال آريس وتيفانمين من بين أكثر المناطق الغابية التي شهدت حرائق في السنوات الأخيرة، الأمر الذي استلزم تسطير برنامج سنوي لإعادة تشجيرها، تزامنا مع الاحتفالات الوطنية باليوم الوطني للشجرة، حيث يعتبر غرس الأشجار أولوية بالنسبة لمحافظة الغابات لضمان الحفاظ على وفرة الثروة الغابية وتجديدها وكذا مكافحة التصحر والانجراف الذي بدأ ينخر عاصمة الأوراس باتنة بسبب قلة التشجير.

كما تسعى ذات المصالح المعنية إلى تعميم ثقافة التشجير بين المواطنين، من خلال تشجيع كل الجمعيات الناشطة على المشاركة في مختلف تظاهرها المنظمة كما تضع تحت تصرفها كل أعوانها وتقنييها ومشائنها المساهمة في عملية التشجير، سواء بالغابات والجبال أو حتى في المناطق الحضرية والريفية، بغية الوصول لأبعد نقطة عبر تراب الولاية وتشجيرها للوصول إلى الهدف المنشود سنة 2030.

كما أشارت ذات المحافظة إلى أن الهدف من تكثيف عمليات التشجير هو الحفاظ على التوازن الأيكولوجي والبيئي بالتنسيق مع الحظيرة الوطنية بلزمة والمدرسة الوطنية للغابات والمهتمين بجمال البيئة والتشجير، وقد شمل برنامج الحملة الولاية غاية بومصف بلدية وادي الشعة بغرس 1000 شجرة من الصنوبر الحلي والأرز المهددة بالانقراض.

وتحرص في ذات السياق، محافظة الغابات على تكثيف حملات التوعية والتحسيس لوضع حد لمخاطر حرائق الغابات التي تتلف سنويا المئات من الهكتارات والتي غالبا ما يكون للعامل البشري يدا فيها بسبب غياب الحس المدني لدى المواطنين ومرتادي هذه الفضاءات الطبيعية.

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز في إطار حملتها التحسيسية للحد من مخاطر الاستعمال السيئ للغاز الطبيعي أن أزيد من 3700 زبون تم ربطهم حديثا بمادة الغاز الطبيعي عبر مختلف بلديات الولاية ورقلة والمقاطعة الإدارية تقرت.

ورقلة: إك

خصّصت مصالح سونغاز ورقلة برنامجا يستهدف توعية زبائننا الذين تم ربطهم حديثا بمادة الغاز الطبيعي، للوقاية من الأخطار الناجمة عن الاعتداءات المسجلة على المنشآت الكهربائية والغازية، حيث تندرج هذه الخطوة في مساعي الحملة الشتوية للموسم الاجتماعي 2021/2020 التي تنظمها بالتنسيق مع مختلف المديريات ذات الطابع الاجتماعي والوقائي على غرار

الكشف رئيس جمعية القصر للثقافة والإصلاح حسان بوغاية في حديث لـ «الشعب»، أن ولاية ورقلة خصّصت مؤخرا حصة إعانات لترميم سككيات قصر ورقلة في حصة أولى، حيث بلغ تعداد السككيات التي سيستفيد أصحابها من إعانات لترميمها 30 مسكنا في انتظار حصص إضافية أخرى.



العابدية، تبسست وحاسي مسعود والبرمة من جهة أخرى تم تسليم 500 مقرر من الإعانات المالية الموجهة للسككيات الريفية في فائدة 16 بلدية عبر ولاية ورقلة حسب معلومات مصالح الولاية.

مطالب بتسوية وضعية أصحاب عقود ما قبل التشغيل

يطالب أصحاب عقود ما قبل التشغيل بسكيدة، والي الولاية بصفته رئيس اللجنة الولائية المكلفة بعملية الإدماج، رفع انشغالاتهم لرئيس الجمهورية، والمتمثلة أساسا كما جاء في «البيان» الذي تحصلت «الشعب» على نسخة منه، تعديل المادة 25 من التعليمية الوزارية المشتركة رقم 25 الصادرة بتاريخ 16 ديسمبر 2019، والتي تنص على العمل بالمناصب الشاغرة، واعتبرها «البيان» معرقة لعملية الإدماج، وأضاف هذا الأخير، أن ذلك يتناقض مع ما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 19/ 336، الذي ينص على إدماج الدفعة الأولى خلال سنة 2019، الدفعة الثانية سنة 2020، والدفعة الثالثة خلال سنة 2021، والعمل بالمناصب الشاغرة يؤكد «البيان»، سيجعل الانتهاء من إدماج الدفعة الأولى فقط يستمر لسنوات، فما بالك بباقي الدفوعات.

وأع أصحاب عقود ما قبل التشغيل، على فتح مناصب مالية بعدد المعنيين بعملية الإدماج وتوفير الاعتمادات المالية المخصصة للعملية، واحترام ما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 19/336، فيما يخص المدة الزمنية المحددة لإدماج كل دفعة، بالإضافة إلى احتساب سنوات العمل في التقاعد دون قيد أو شرط، وبالتعويض بأثر رجعي، بالنسبة للدفعة الأولى من فاتح نوفمبر من سنة 2019، وكذلك لبقية الدفوعات في حالة تجاوز السنة المحددة لإدماجهم كما نص المرسوم التنفيذي.

وتأسف أصحاب عقود ما قبل التشغيل، لتماطل الجهات المحلية الوصية على هذا الملف، في أخذ مطالب هذه الفئة، على محمل الجد في تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 19/336 الخاص بالإدماج، وطالبوا بإيجاد حلول وتسوية عادلة، تضمن لهم حقوقهم في منصب عمل دائم يحفظ ويصون كرامتهم.

والتمسوا تفعيل دور اللجنة الولائية المتمثل في حل مشكلة عدم توافق الشهادة مع المنصب، بالتحويل من قطاع لآخر، تطبيقا لماء جاء به المرسوم التنفيذي مع تعيين ممثلين عن هذه الأخيرة من كل قطاع لتكون جزء من اللجنة الولائية المكلفة بملف الإدماج، ضمانا للشفافية وتقادي لأي تلاعبات.

سيتم اعتمادها في توزيع حصص أخرى وفي مخططات ترميم السككيات، موضعا بالنسبة للبنائيات المنهارة أو الأيلة للانهيار، أن هناك برنامجا مع مصالح البلدية من أجل إعادة ترميم الجدران الخارجية، ورفع الردم، يطالب السكان من مصالح البلدية رفع التجميد عنه في أقرب فرصة ممكنة في إطار مساعي الجهات المسؤولة لإعادة الاعتبار لهذا المعلم الثقافي الهام بورقلة.

وتحصى الجمعية كما ذكر رئيسها حسان بوغاية أكثر من 300 سكن متضرر وفي حاجة إلى ترميم من إجمالي سككيات القصر البالغ تعدادها ما يفوق 2300 سكن وينتظر السكان استفادة القصر من حصص أخرى إضافية لترميم بقية السككيات.

تجدر الإشارة، إلى أن ولاية ورقلة وبمناسبة الاحتفال بالذكرى 66 لاندلاع الثورة التحريرية سلمت 107 مقرر استفادة من إعانات ترميم السكن الهش وهي الحصة التي سُمّت سككيات القصر العتيق.

وشملت العملية، تسليم مفاتيح 100 سكن عمومي إيجاري ببلدية ورقلة وتسليم 300 مقرر استفادة من الإعانات المالية الموجهة للتجزئات العقارية عبر كافة بلديات الولاية ما عدا بلديات، ورقلة، تقرت، الزاوية

ورقلة: إيمان كافي

أوضح المتحدث، أن هذه الحصة ستكون الأولوية فيها موجهة لأصحاب السككيات غير الشاغرة، التي في حاجة لترميم أو القابلة للسكن بعد ترميمها، شرط أن يحوز المستفيدون على عقود للملكية، مضيفا أن هذه الحصة تشمل أيضا بعض أصحاب السككيات المتضررة من فيضانات 2009.

وأشار حسان بوغاية في هذا السياق، أنه تم تعيين مكتب دراسات لتحديد مخططات الترميمات ومن المنتظر أن تنطلق الأشغال قريبا، كما أضاف، عملية توزيع إعانة الترميم على المستفيدين والتي تقدر بمبلغ 700.000 دج ستنتم على أقساط.

وبخصوص الوسائل المعتمدة لترميم هذه السككيات، أكد أن مكتب الدراسات المعين سيتكفل بمتابعة عملية ترميم السككيات، والتي ستستطلب أيضا تأشيرة المهندس المعتمد من طرف وزارة الثقافة من أجل ضمان الحفاظ على الطابع العمراني للقصر وعدم المساس بالواجهة الخارجية والتي يتوجب ترميمها باعتماد وسائل البناء التقليدية.

وقال محدثا، إن نفس المعايير المتخذة

بلدية بسكرة

سكان أحياء عديدة يطالبون بحقهم في المشاريع التنموية

نداءاتهم لرئيس البلدية والدائرة، مطالبين بتزويد أحيائهم بالماء الشروب بالماء وربطها بالكهرباء وشبكة الغاز والصرف الصحي، خاصة بعد ظهور بعض الأمراض الجلدية بسبب التسيريات التي تحدث نظرا لغياب شبكة الصرف الصحي، وهو الأمر الذي يشكل خطورة على صحة المواطنين خاصة فئة الأطفال الذين يلعبون بالقرب من هذه البرك المائية الناتجة عن تسيريات الصرف الصحي لهذه التجمعات السكنية.

وبالنسبة لبعض الأحياء التي تتوفر على شبكة صرف صحي فقد طالب قاطنوها بضرورة إعادة الاعتبار لها وتهيتها بسبب حالة القدم التي آلت إليها وتأكلت بسبب انسدادها، على غرار حي 100 مسكن تطوري وبعض الشوارع المتواجدة بالنواة القديمة، إضافة إلى ربط شبكة المياه الشروب الجديدة بالقناة الرئيسية، لوضع حد لمشاكل التذبذب في تزويد السكان بالماء.

وبخصوص الإنارة العمومية، تقب هذه الأحياء في ظلام دامس ساعد على تقشي بعض الظواهر السلبية والخطيرة على غرار السرقة والاعتداءات خاصة في فصل الشتاء، حيث يجد المقيمون بهذه الأحياء صعوبات كبيرة في التنقل خلال الفترة المسائية أو الصباح الباكر بسبب الظلام الشديد.

كما أشار سكان التجمع الريفي إلى معاناتهم مع تدني خدمات المستوصف الصحي الوحيد بسبب ضيقه وعدم قدرته على التكفل بالأعداد الكبيرة للسكان، حيث طالبوا بتوسيعته وترميمه مع تدعيم مركز البريد المتواجد بالموارد البشرية والمادية، لتحسين الخدمة العمومية المقدمة.

تتواصل معاناة ساكنة العديد من أحياء بلدية بسكرة، جراء غياب بعض المشاريع التنموية الحيوية، خاصة ما تعلق بشبكات الصرف الصحي والتهيئة الحضرية والإنارة العمومية، حيث يقبع السكان في هذه المشاكل منذ مدة رغم مناشداتهم لرئيس البلدية بضرورة التدخل لبرمجة عمليات تنموية ترفع الغبن عنهم.

بسكرة: حمزة لموشي

تأتي انشغالات سكان تجمع فلياش، على رأس الأحياء السكنية التي راسلت مختلف الجهات المعنية في مقدمتها المسؤول الأول عن الولاية عبد الله ابي نوار، للتدخل وإجبار رئيس البلدية على الاهتمام أكثر بمشاكل المواطنين وانشغالاتهم، حيث أشار السكان إلى أنهم توجهوا في عدة مناسبات لرئيس البلدية لطرح انشغالاتهم عليه والتي لم تجد أذانا صاغية يضيف السكان.

وقد أشار المعنيون إلى أن معاناتهم تتفاقم خلال فصل الشتاء، حسبما أكد أعضاء جمعية الحي نظرا لعدم استفادة تجمعهم السكني الذي تقطنه العشرات من العائلات من أي عمليات تنموية منذ مدة طويلة، بهدف تحسين إطارهم المعيشي، مؤكدين أن أغلب أحياء المدنية تعيش نفس الوضعية الكارثية.

بدورهم قاطنوا حي 44 سكنا ريفيا المعروف محليا بالطية وبعض التوسعات العمرانية الجديدة وكذا حي 21 سكنا تطوريا، ناشدوا الوالي التدخل بعد فشل

..غرس 3 آلاف هكتار من الأراضي عبر 22 بلدية

تسعى محافظة الغابات لباتنة، إلى تجديد الغطاء الغابي ببعض الغابات والجبال التي شهدت في السنوات الأخيرة احتراقا أدى إلى

«الشعب» تنقل تجارب استثمارية لنساء ريفيات

آليات الدعم تفتح آفاق المقاوالاتية لنصف المجتمع

■ الصناعة التحويلية والزراعة خارج التربة، مهن تستقطب اهتمامهن

استطعن تحقيق نجاح باهر رغم الصعوبات التي وقفت حجر عثرة في طريقهن، درسن وتخرجن من الجامعة لكن عالم الأعمال والمقاوالاتية فتح أمامهن الباب واسعا لتحقيق أحلامهن، خاصة وأن الدولة وفرت لهن آليات للاستفادة من قروض مصغرة... هن سيدات اصطلح على تسميتهن نساء مقاوالات، خضن تجربة المال والأعمال الذي كان لوقت طويل حكرا على الرجال.

استطلاع: فتية كلواز

تصوير: فواز بوطارن

تتبع «الشعب» اليوم مسيرتهن وتجربتهن لتكتبها على صفحاتها، لتكون شهادة حياة لقوة الإرادة عندما تتأكد أنها تستطيع، رغم كل الظروف والمراقيل ويزة حمور من البطالة إلى صناعة الأجبان.

ويزة حمور واحدة من فحلات القبائل الكبرى بولاية تيزي وزو، خريجة جامعة «هواري بومدين» بباب الزوار، تخصصت كيميائية صناعية صاحبة مشروع استثماري في مشتقات الحليب والأجبان، تحدثت إلى «الشعب» قائلة: «بعد تخرجي من الجامعة عانيت من البطالة لمدة ليست بالهينة، لذلك كان لا بد من البحث عن عمل».

وبالفعل عملت في بعض المؤسسات كان من بينها مؤسسة بالروبية مختصة في إنتاج الحليب، ما منحني تجربة في هذا المجال، حبي للتغيير وطموحي الكبير في تحقيق الأفضل أرغمني على تغيير وجهتي إلى مؤسسات أخرى مختصة في نفس مجال الحليب ومشتقاته، لكن عملي بدون حصولي على حقي في الضمان الاجتماعي وكل الحقوق التي يستفيد منها العمال النظاميون فرض خيار مشروعوعي الخاص على مخططاتي المستقبلية».

وتأهت إلى سمعها، وهي تبحث عن أول خطوة لتحقيق حلمها، وجود الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «الكناك»، الذي يتكفل بدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30 - 50 سنة، وبالفعل توجهت إلى هذا الجهاز في 2008 بملف مشروع لإنتاج الجبن الذائب لكنها وبسبب الأموال الكبيرة التي يتطلبها، غيرت المنتج إلى «كامومبار».

وقامت ويزة حمور بدراسة السوق فوجدت أن المنتجات من مشتقات الحليب خاصة «الكامومبار» تعرف نقصا خاصة في ظل المنافسة التي تفرزها المنتجات المستوردة، وتحصلت على قيمة المشروع 2780000.00 وقامت بشراء الآلات الخاصة والمركبة.

كانت البداية مع زوجها الذي كان يجمع معها الحليب من النساء الريفيات اللواتي يقمن بتربية الأبقار في تيزي وزو، ثم توسع المشروع لتتحول إلى تربية الأبقار، فكان نوفمبر 2010 موعد الانطلاقة في تسويق منتوجها كامومبار «معاشرة» على اسم المنطقة التي تربت وترعرت وتزوجت فيها. وعرف رواجاً كبيراً في المنطقة، وهنا بدأت الطلبات تزدد ليتحول «معاشرة» مطلوبا من الزبائن، حتى أصبح يسوق على المستوى الوطني.

في عشر سنوات الأخيرة من 2010 إلى 2020 استطاعت ويزة حمور، أن توفر مناصب عمل مباشرة هؤلاء العمال المتواجدين داخل المصنع عددهم أربعة 04 وغير مباشرة كالزراعين والمربين.

وفي هذا الصدد، وجهت نصيحة إلى الشباب ليتوجه إلى مختلف الآليات التي وفرتها الدولة للشباب لولوج عالم الأعمال والاستثمار، خاصة وأنها لا تستثني منهم أحدا، لذلك هي فرصة حقيقية لكل شاب لإثبات ذاته ونجاحه في عالم التجارة.

وأوضحت أن الأجهزة التي وفرتها الدولة للشباب تساهم في إخراجهم من البقاء في السوق الموازية للشغل، أين يحرم فيها من أدنى حقوقه كالضمان الاجتماعي والعطل المرضية، واشترطت أن يقوم بدراسة السوق قبل الخوض في أي مشروع حتى لضمان نجاحه.

حببية دبيلي... تجسيد الأسرة المنتجة

عملت حبيبة دبيلي في مجال تحويل مشتقات التمر مع زوجها في ولاية بسكرة المنطقة المعروفة بجودة تمرها، حيث كان قطاع نشاط الصناعات التحويلية الاختيار الذي جسد بالنسبة لها فكرة الأسرة المنتجة، لذلك استفادت من صيغة التمويل لشراء مواد أولية ولاية بسكرة.



إيمان عليات



طالب احمد نعيمة



دبيلي



ويزة حمور

مؤكدة أن منتوجها تتوفر فيه جميع المعايير المطلوبة بما فيها علامة المنتج. ورغم أن الطعام العضوي لا يلقى إقبالا في الجزائر، إلا أنها وجدت بعض عروض اتفاقيات مع بعض المؤسسات من بينها شركة «بلاط»، والمركز التجاري «اونو» لكن طريقة الدفع في كثير من الأحيان تكون سببا في فشلها، فمثلا واحدة من المؤسسات طلبت 150 كغ من الفطر في الأسبوع مقابل الدفع في ثلاثة أشهر، لذلك هي تتفاوض اليوم معها من أجل الوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين. وبغية نشر ثقافة الطعام العضوي جسدت نعيمة طالب احمد، فمن خلال زرع خارج التربة باستعمال البقايا العضوية، لضرورة إطلاق الطعام الصحي الذي يعتبر في الأونة الأخيرة كُمل المنتوجات التي تحمل اسم المنتجات العضوية التي تعتمد بشكل أساسي في إنتاجها على مواد طبيعية وخالية من الكيماويات والملوثات، ما يجعلها مفيدة للبيئة وللصحة.

إيمان عليات... المرجان عالمها الخاص

تلاعبت يداها بالمرجان أو الذهب الأحمر منذ نعومة أظافرها، فكانت الهواية التي سكنت روحها وشغلت فكرها لامتهان عائلتها هذه الحرفة، إيمان عليات رغم أنها متحصلة على شهادة محاماة ماستر تخصص قانون دولي في 2015، لم يكن بإمكانها التوجه إلى عالم المحاكم والمرافعات، بسبب طلب مسؤولي اونجام بالطارف منها التوجه إلى الوكالة للاستفادة من قرض بغية تطوير هوايتها واحتراف في هذا المجال، واقترحوا عليها أيضا المشاركة في المعارض الوطنية والدولية، بسبب إعجابهم الشديد بما تصنعه بالمرجان.

وبالفعل استفادت من صيغة التمويل لشراء مواد أولية من المؤسسة الوطنية لتوزيع وتحويل الذهب والمعادن الثمينة «أجيتور»، وقالت في هذا الصدد إن المنتج موجه إلى الزبائن على اختلاف شرائحهم، كما لديها

باستعمال المواد العضوية، وقد فكرت في هذا المشروع الفلاحي بعد اصطدامها مع واقع عدم توفر مساحات زراعية في المتيجة لذلك كان لا بد لها من التفكير في مشروع جديد طويل المدى خارج التربة. ولكن عدم امتلاكها للإمكانات الكافية لتجسيده على أرض الواقع كان عليها التوجه إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «اونساج»، واستفادت من استثمار بقرض مليار دج حيث منحوها آلة تغليف، وسائل النقل وكل الوسائل والآلات العصرية التي تحتاجها، كآلات الرطوبة والحرارة. وعلى مدى سنتين من النشاط والتواجد في عالم الأعمال، بدأت خلالها نعيمة تسويق منتوجها من الفطر العضوي المزروع خارج التربة وباستعمال المواد العضوية المتحللة، بالتناقل إلى المهتمين بهذا المنتج الذين سمعوا عنه خاصة وأن تفريخ الفطر غير معروف.

فكانت أول وجهة لها زبون يقطن ببلدية «حيدرة» أين ملأت كيسا بمنتوجها وذهبت إليه، لتبدأ فيما بعد عرض منتوجاتها على المطاعم والفنادق التي تعتبر أبرز المهتمين به، وقد كان تواصلها معهم باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت مساحة مهمة للترويج لمنتوجاتها، والاتصال بزبائنهن،

طالب احمد نعيمة... آفاق زراعة الفطر العضوي خارج التربة

أعطت المهندسة في الفلاحة طالب احمد نعيمة معنى جديد الغذاء الصحي باعتمادها على تطوير زراعة الفطر خارج التربة

عدويا لنصاري... رموز تحكي تاريخ انسان

هي واحدة من السيدات اللواتي أردن أن يجعلن من الصحراء ورمالها كتابا مفتوحا على تاريخ إنسان عاش لآلاف السنين في جنوب الجزائر الكبير، عدويا لنصاري اتخذت من نشاطها الجمعوي كرئيسة لجمعية الصناعات التقليدية وسيلة للتعريف بالصناعة التقليدية التي تشتهر بها ولاية تمنراست، فمن خلال ما تصنعه أناملها على الجلد والفضة تبعد في إعطاء المتصفح لها رسائل للتعريف بثقافة الطوارق أو الأمازيغ الأحرار.

وحتى تستطيع تحقيق حلمها في الحفاظ على الموروث الثقافي للمنطقة، استفادت عدويا لنصاري من قرض مصغر قيمته 30 ألف دج بعد توجيهها إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بصيغة التمويل لشراء مواد أولية في 2007.

وكانت من بين الأوائل المستفيدة من هذا الجهاز الذي استحدثته الدولة من أجل تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين في خلق نشاطاتهم الخاصة، بمنحهم قرضا مصغرا يسمح بشراء التجهيزات ومواد أولية لبدء نشاط أو حرفة.

وبالفعل استفادت من قرض أول وثاني وثالث حتى بلغ مجموعها 250 ألف دج، ما سمح لها منذ 2007 في نشر معالم حضارة مازالت بداياتها الأولى مرسومة على جدران كهوف «طاسيلي ناجر»، لتكون الرسوم والرموز اللغة الخالدة في نقل تراث الأمم جيلا بعد جيل.

لكنها وفي حديثها مع «الشعب»، قالت لنصاري أن أكبر مشكل واجهته إلى حد الآن هو التسويق، حيث تعد المعارض أكبر فرصة لعرض وبيع ما تنتجه من تحف فنية، لذلك طلبت من السلطات المعنية تنظيم معرض كل أسبوع في ولاية من ولايات الوطن حتى يستطيع الحرفي تجاوز هذه المشكلة، وكذا خلق جو من التبادل الثقافي بين مختلف الجهات شمالا، جنوبا، شرقا وغربا، ما يعطي الجزائري فرصة للاطلاع على التنوع والثراء الكبير الذي يميزه كثافة وكمجموع، ويعترف أيضا على بعده التاريخي الذي يمتد إلى العصر الحجري.

تمثل عدويا لنصاري النجاح عندما يُعطى الشخص الفرصة لتحقيقه، لأن الدولة باستحداثها أجهزة لمساعدة الراغبين في تحقيق مشاريع صغيرة ذات بعد اجتماعي واقتصادي، تساهم في خلق مناصب شغل خاصة في ظل توفر المادة الأولية.

ووصفت لنصاري الصحراء بـ«كل ما في طبيعتها مادة أولية متوفرة في أي مكان يقع عليه بصرك»، لذلك ساهم جهاز «أونجام» في مساعدتها على تحقيق ذاتها كامرأة وكثقافة.

المرأة المقاوالاتية والقروض المصغرة

أثبتت المرأة المقاوالاتية أن المرأة حاضرة في كل المجالات وأن اعتمادها على كفاءتها لتحقيق نجاحها ممكن في ظل توفر آليات وأجهزة تساعدها وترافقها في خطواتها الأولى في عالم المال والأعمال، ويزة، حبيبة، نعيمة، إيمان وعدويا كلهن وجدن ضالتهن في مختلف الصيغ التي استحدثتها الدولة كـ«أونجام» و«أونساج» و«الكناك» لأنها عملت على تعبئة الطريق لهن لتحقيق ذواتهن والمساهمة بفعالية أكبر في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني.

وضع اقتصادي كارثي في منطقة الأورو

ديون قياسية وإغلاق يقوّض آمال الانتعاش



في المنطقة، فتمكنت من تقليص حجم التراجع مع توقع اقتران الانكماش فيها على 5.6 في المائة، عام 2020. وحملت هذه الصعوبات الاقتصادية الدول الأعضاء على الإنفاق بشكل طائل دعما للاقتصاد، ما انعكس على العجز في ميزانياتها العامة مع توقع اتساعه ليتخطى حتى 10 في المائة، في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا خلال العام الجاري.

وأوضح «فالديس دومبروفسكيس» نائب رئيس المفوضية أن «الإنقاذ الاقتصادي للاتحاد الأوروبي لن يعود إلى مستويات ما قبل الجائحة قبل الانكماش أدنى من نسبة 8.7 في المائة، التي كانت متوقعة هذا الصيف، لكن الانتعاش المرتقب العام المقبل «+4.2 في المائة» سيكون أيضا أدنى بكثير من نسبة 6.1 في المائة، المتوقعة في الأساس.

ومرد هذا الوضع بحسب «فالديس دومبروفسكيس» نائب رئيس المفوضية هو «الموجة الثانية من الوباء» التي «تقضي على آمالنا بانتعاش سريع». وترى المفوضية في الوقت الحاضر أن الاقتصاد «سيعود إلى مستوى ما قبل الوباء بالكاد عام 2022»، لكنها تشير إلى أن «نسبة الغموض المرتفعة» التي لا تزال تحيط بالاقتصاد تطرح «مخاطر بتدهور» آفاقه. وهي ترجح بالتالي عودة الوضع إلى طبيعته عام 2023.

اتفاق تبادل حر

وبين عوامل الغموض هذه وضع العلاقات التجارية المقبلة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، في وقت تجد فيه لندن وبروكسل صعوبة في التوصل إلى اتفاق يدخل حيز التنفيذ العام المقبل. ورأى دومبروفسكيس أن ذلك يعكس بوضوح على آفاق اقتصاد الاتحاد الأوروبي.

وتنطلق المفوضية في توقعاتها من مبدأ أن المفاوضين لن يتمكنوا من التفاهم حول اتفاق تبادل حر، وإن كان الانكماش سيحل على اقتصاد جميع دول منطقة الأورو 19، فإن آثاره ستكون أشد على إسبانيا «-12.4» وإيطاليا «-9.9 في المائة» وفرنسا «-9.4 في المائة».

أما ألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى

المائة، مقارنة بمستويات 2019. وذكرت «بلومبيرج» أن متحدثا باسم شركة «إيرباص» رفض التعليق على قرار التخفيض، مشيرة إلى أن إصدارات سندات شركات صناعة السفر كانت بين الأسوأ أداء في سوق السندات المقومة بالأورو. وفي سياق متصل، تتوقع دبي لصناعات الطيران، وهي واحدة من أكبر شركات تأجير الطائرات في العالم، أن تبدأ حركة الملاحة الجوية في الانتعاش بحلول منتصف العام المقبل وتتطلع إلى إبرام مزيد من الصفقات مع شركات الطيران لشراء وإعادة استئجار طائراتها.

الأسواق في حالة توتر

أسعار النفط تراجع بأكثر من 2 بالمائة



ما قبل الفيروس حتى 2023.

ويظهر فرز واتجاهات الأصوات في الانتخابات الأمريكية إلى أن الجمهوريين سيحتفظون بالسيطرة على مجلس الشيوخ، بينما من المتوقع أن يحصل الديمقراطيون على أغلبية ضئيلة في مجلس النواب، مما يبذر الآمال في حزمة تحفيز كبيرة، وهو عامل آخر يضغط على النفط.

وأضاف «في ظل غياب دليل ملموس على أن أوبك+ تتحرك صوب إبطاء أو عكس وتيرة زيادات الإنتاج، فإن اختلال التوازن بين العرض/الطلب يحد موجة ارتفاع النفط (التي بدأت) قبل الانتخابات».

وخفضت المفوضية الأوروبية أيضا توقعاتها الاقتصادية وتنبأت بأن الاتحاد الأوروبي لن يشهد انتعاشا إلى مستويات

قطاع السياحة الألماني

وضع حرج في مواجهة موجة ثانية

ولإجراء الاستطلاع الذي تستند إليه الغرفة في بياناتها في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، تم إجراء استفتاء بين نحو 30 ألف شركة من جميع قطاعات الاقتصاد، وشاركت في الاستطلاع نحو 2224 شركة من قطاع الفنادق والمطاعم، وإجمالي 494 مكتب سفر من قطاع السياحة. وأوضحت الغرفة أنه كان هناك انتعاش في الصيف بعد الإغلاق الاضطراري الأول في الربيع، إلا أن التطور قصير المدى ومتوسطه لوضع الأعمال التجارية يعد حرجا الآن بسبب القيود الجديدة.

يشير إلى أنه. منذ بداية نوفمبر الجاري.

ليس مسموحا للفنادق باستقبال أي سياح حتى نهاية الشهر، بحسب القاعدة التنظيمية الجديدة لمكافحة كورونا في ألمانيا. وأعربت الغرفة عن استيائها من أن التوقعات صارت أكثر قتامة، لافتة إلى

وأعلنت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية، أن وضع كثير من الشركات في قطاع السياحة والفندقة يعد حرجا للغاية، وفقا لموقع «الألمانية».

وأوضحت الغرفة في وثيقة خاصة بها تم نشرها، أول أمس، أن الشركات استطاعت الكفاح بصعوبة قبل القيود الكبيرة التي تم فرضها في شهر نوفمبر الجاري التي تجبر على الإغلاق من جديد. وأضافت أنه «في مطلع فصل الخريف الحالي كان واحد من كل عشرة فنادق فقط يعمل بالمستوى الذي كان عليه قبل بداية أزمة انتشار وباء كورونا».

وبحسب الغرفة، فإن 94 في المائة من الشركات العاملة في قطاع السفر، ذكرت أخيرا أن وضع الأعمال التجارية تدهور للغاية، وأوضحت الغرفة أنه لم يتم وصف الوضع بشكل أسوأ من ذلك في أي قطاع آخر.

للمرة الأولى منذ عقدين

أكبر اقتصاديات جنوب شرق آسيا يسجل ركودا

المركزي، بحسب «ياسو». وتبذل حكومات في أنحاء العالم جهودا حثيثة لاحتواء الفيروس، الذي أجبر السلطات على إغلاق قطاعات واسعة من الاقتصاد العالمي. وكان البنك المركزي الإندونيسي قد خفض أسعار الفائدة عدة مرات هذا العام سعيا لدعم الاقتصاد المتعثر، في حين كشفت الحكومة عن أكثر من 48 مليار دولار من الحوافز لمواجهة تداعيات الفيروس، الذي أدى إلى إغلاق واسع النطاق أضر بالنامو.

وتم تسريح ملايين الإندونيسيين أو وضعوا في برنامج بطالة جزئية، فيما

ووفقا لموقع «الألمانية»، خفضت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني لشركة «إيرباص» إلى مستويات لم يتم تسجيلها منذ الأزمة المالية، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبيرج» للأنباء.

وأكدت الوكالة أن «فيتش» خفضت التصنيف الائتماني للشركة المصنعة

سجل الاقتصاد الإندونيسي المتضرر من أزمة فيروس كورونا المستجد انكماشاً في الفصل الثالث، ما أدى إلى أول ركود في الأرخيل منذ أن طالته الأزمة المالية في آسيا قبل أكثر من عشرين عاما.

ذكرت وكالة الإحصاء، أول أمس، أن النشاط في أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا تراجع 3.49 في المائة، على أساس سنوي في الفترة بين جويلية وسبتمبر، وكانت قطاعات السياحة والبناء والتجارة من القطاعات الأكثر تضررا. وهذا ثاني انكماش فصلي متتال بعد تراجع 5.3 في المائة في الفترة بين أبريل وجوان. وكانت إندونيسيا قد سجلت انكماشاً في 1998 و1999 خلال أزمة عملة إقليمية ساهمت في إرغام حاكمها سوارتو على الاستقالة.

غير أن التراجع الحالي يشهد تحسنا، بحسب الوكالة، التي أشارت إلى أرقام أقوى في الفصل الأخير من العام. وقالت المحللة لدى مركز «فيتش سولوشنز أنويتا ياسو»: إن الاقتصاد «يستمر في تسجيل انكماش على أساس سنوي لكن الانتعاش على أساس فصلي قوي جدا»، مشيرة إلى تحسن تدريجي في قطاع التصنيع، «بعض جهود الحكومات لمواصلة الأشغال العامة،

تتبع في ذلك». والاقتصاد الإندونيسي في وضع أفضل مما كان عليه قبل عقدين، إذ أصبحت البنوك التجارية، التي واجهت مشكلات من قبل، أقوى الآن مع وجود احتياطات كبيرة من العملات الأجنبية في البنك

تخفيف القيود

إلى ذلك، أظهرت بيانات، أمس، تراجع مبيعات التجزئة في منطقة الأورو بأكثر من المتوقع، في سبتمبر، بسبب انخفاض المشتريات في كل الفئات بعد ارتفاع حاد في المبيعات عبر الإنترنت ومبيعات الملابس في أوت. وتراجعت مبيعات التجزئة في الدول 19 التي تستخدم الأورو 2 في المائة، على أساس شهري في سبتمبر، بينما سجلت زيادة 2.2 في المائة على أساس سنوي، وهو ما يقل عن توقعات الاقتصاديين بانخفاض شهري 1 في المائة وزيادة سنوية 2.8 في المائة.

وجاء هذا عقب ارتفاع 4.2 في المائة على أساس شهري وصعود 4.4 في المائة على أساس سنوي في أوت. وتعطي الأرقام الجديدة صورة متباينة للربيع الثالث من العام الذي شهد تخفيف قيود كوفيد - 19 في معظم دول الاتحاد الأوروبي، إذ حدثت قفزة في المبيعات في أوت جاءت وسط ضعفها في جويلية وسبتمبر.

والسبب الرئيس في تراجع مبيعات سبتمبر هو انخفاض مبيعات الملابس طلبيات الشراء عبر البريد والإنترنت 5.5 في المائة بعكس التوجه في أوت. أما على أساس سنوي، فقد شهدت مبيعات الملابس والمنسوجات أسوأ تراجع في حين شهدت مبيعات السلع الإلكترونية والأثاث والبضائع التي تُطلب بالبريد أو عبر الإنترنت أكبر ارتفاع.

الدكتور بقاط بركاني :

لا يمكن استئناف البطولة إذا لم تتحسن الوضعية الصحية

أبدي الدكتور بقاط بركاني عضو اللجنة الوطنية لمتابعة فيروس كورونا، الجمعة، تحفظه من إستئناف البطولة الوطنية لكرة القدم المبرمجة ليوم 28 نوفمبر، في ظل الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا في الأونة الأخيرة .



صرح بركاني على أمواج الإذاعة الوطنية: "الوضعية الصحية الحالية «مقلقة جداً» وهذا ما جعل السلطات المحلية تتخذ قرارات هامة لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وأضاف «بصراحة نحن نحب كرة القدم وهي الرياضة رقم واحد بالجزائر، لكن لا نعلم ماذا سيحدث إلى غاية 28 نوفمبر، وختم قائلاً «المستشفيات مكتظة ويوجد العديد من المرضى في حالة حرجة، وإذا لم تتحسن الوضعية الصحية، اعتقد أنه لا يجب المعامرة باستئناف البطولة". وتمّ في الأيام الماضية، تسجيل عدة حالات إصابة في أوساط بعض الأندية على غرار نصر حسين داي (4 إصابات)، أولمبي الشلف (4 إصابات) ومولودية الجزائر (3 إصابات).

وحددت اللجنة الجزائرية لكرة القدم (الشاف)، تاريخ السبت 28 نوفمبر، لإجراء أول جولة ضمن الموسم الكروي 2020 – 2021 بحضور 20 نادياً عوض 16 نادياً وذلك تطبيقاً للنظام المعمول، أنّ الشاف قد حددت تاريخ 21 نوفمبر من أجل إجراء كأس السوبر بين شباب بلوزداد واتحاد الجزائر بمبلغ 5 جويلية (الجزائر العاصمة).

شباب قسنطينة

عمراني: تربصنا الأخير الأسبوع المقبل بالعاصمة

من نوعه «سيسمح لي بضبط وتحديد قائمة اللاعبين وتعيين الفريق الذي سيتم اعتماده في البطولة وإجراء المقابلات الودية من خلال تطبيق خطة تكتيكية وإعطاء فرصة للاعبين البدلاء». وأضاف: «خلال التريسين السابقين بكل من قسنطينة وتلمسان ركزنا على الاستعداد البدني مرتين في اليوم وكذلك على المباريات الودية من أجل منح مزيد من الوقت للاعبين الجدد».

وأكد مدرب شباب قسنطينة بأن «معلا كبيرا ما زال ينتظر الفريق لاسيما من حيث اللعب الجماعي والفعالية أمام الشباك، مشيراً إلى أن التأخر في استخدام اللاعبين خلق نوعا من التفاوت بينهم وأثر على التحضير العام للمجموعة».

يذكر أن أشيال عمراني يواجهون في الجولة الأولى نادي وداد تلمسان. (وآج)

بعد أسبوعين من التدريبات المكثفة بميدانه

اتحاد الكرمة يفكر إقامة تربص مغلق

مشرفة في البطولة وإسعاد الأنصار. من جهتها، إدارة الفريق مغلق ب «عادل كريدة نائب رئيس فريق اتحاد الكرمة، أعربت عن ارتياحها لظروف التحضير وسط احترام تام للبروتوكول الصحي وسهر الطاقم الطبي والفني للفريق الذين يقدمون كل ما لديهم لضمان تحضير جيد، حيث تم تسجيل انطلاقا جيدة بتعداد مكتمل وتنسيق كبير، بينما برمج الطاقم الفني خارطة طريق ومستقبلا سيتم خوض تربص مغلق لمدة 10 أيام لم يتم تحديد مكان إجرائه وتاريخ بدايته، في حين يتواصل العمل وسط حرص كبير على تطبيق البروتوكول الصحي لتفادي وقوع الإصابات بين اللاعبين.

في سياق آخر، تتواجد أرضية ميدان الملعب البلدي محمد خساني، معقل فريق اتحاد الكرمة، تبقى عائقا كبيرا أمام اللاعبين من أجل التدريب وإقامة المباريات الرسمية بسبب تصدعها، حيث مضى على وضعها أزيد من 2سنة.

وفي ذات السياق، ينتظر الطاقم الفني عملا كبيرا لتطويز أداء اللاعبين والرفع من مهاراتهم والقضاء على مشاكل غياب الانسجام. وفي رصد لأراء اللاعبين حول التحضيرات وأهداف الفريق بعد أسبوعين من التحضيرات، فقد كشف اللاعب عبد الله ريمة وعبد الرحيم رمضاني عن تفاؤلاهما بتكوين فريق يحقق أهداف الفريق المتمثلة ميدانيا في ضمان البقاء في حظيرة القسم الثاني والتفكير في لعب الأدوار الأولى أن أنجزت الفكرة ونهيا الأمر لذلك، وقد أكدوا على صعوبة الانطلاقة في التحضير بسبب الغياب الطويل عن الملاعب، وهو ما يتطلب عملا كبيرا لاسترجاع اللياقة البدنية، من أجل ضمان انطلاقة لاسبوعين.

وأضاف الفريق بعد أسبوعين من التحضيرات، فقد كشف اللاعب عبد الله ريمة وعبد الرحيم رمضاني عن تفاؤلاهما بتكوين فريق يحقق أهداف الفريق المتمثلة ميدانيا في ضمان البقاء في حظيرة القسم الثاني والتفكير في لعب الأدوار الأولى أن أنجزت الفكرة ونهيا الأمر لذلك، وقد أكدوا على صعوبة الانطلاقة في التحضير بسبب الغياب الطويل عن الملاعب، وهو ما يتطلب عملا كبيرا لاسترجاع اللياقة البدنية، من أجل ضمان انطلاقة لاسبوعين.

بسبب الإجراءات المتخذة في أوروبا

غياب محتمل لمحتر في زيمبابوي في مواجهتي الجزائر



يحتمل أن تغيب عناصر المنتخب الزيمبابوي لكرة القدم، التي تنشط بفرنسا وإنجلترا، عن المواجهة المزدوجة التي ستجمع منتخب الجارين، بتخليه الجزائر في يومي 12 و 16 نوفمبر، لحساب تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021، بسبب الإجراءات المتخذة في أوروبا من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19».

أشار الموقع المتخصص «سكور 24 » الخميس «الأمور ليست واضحة لحد الساعة بخصوص عناصر منتخب زيمبابوي التي تنشط بفرنسا وإنجلترا بالنظر إلى الإجراءات الصارمة الجديدة المتخذة من طرف هاتين الدولتين الأوروبيتين، والتي قد تنكمس كذلك على الرحلات الجوية».

وقد وجه مدرب منتخب زيمبابوي زدهاكو لوقاروسيتش، الدعوة لسنة (6) لاعبين ينشطون بإنجلترا وفرنسا.

وتكون قد التفتت العناصر التي تشمل بجنوب إفريقيا، بالتريص الذي انطلق، أمس الجمعة، فيما ستلتحق بقية العناصر بالمجموعة الأسبوع المقبل.

يذكر أن المنتخب الجزائري يستضيف نظيره الزيمبابوي يوم الخميس 12 نوفمبر بمبلغ «5 جويلية» بالجزائر بداية من الساعة 20:30 قبل التنقل إلى هراير يوم الاثنين 16 نوفمبر على الساعة 16:00 بتوقيت الجزائر، لمواجهة «المحاربين».

تحضير الانطلاق الموسم الكروي الجديد

تعاذل جمعية الشلف ومنتخب الوطني أقل من 20 سنة



تعاذلت سلبا جمعية الشلف والمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، الخميس، في المباراة الودية التحضيرية التي جمعت بينهما بمعلق ملعب 5 جويلية (الجزائر العاصمة)، تحسبا لانطلاق بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، المقررة يوم السبت 28 نوفمبر.

ويواصل المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة، بقيادة المدرب صابر بن اسماعين سلسلة تحضيراته، بعد تعادله في لقاءين، أمام فريق الناحية العسكرية الأولى (0-0) ومولودية الجزائر (3-3) وخسارة ضد نصر حسين داي (1-0).

يذكر أن منتخب أقل من 20 سنة يجري حاليا تربصا شرع فيه في 30 أكتوبر بالجزائر العاصمة والتواصل حتى 9 نوفمبر. ويتأهب ممثلو هذه الفئة، للمشاركة في دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، المقررة من 13 إلى 28 ديسمبر المقبل بتونس. وبالإضافة الجزائر يشارك أربعة منتخبات من شمال إفريقيا في الموعد الكروي وهم: تونس (البلد المنظم)، ليبيا، المغرب ومصر.

وتأهل الفريقان الأولان إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا-2021 المقر بموريتانيا، المقرر إلى 16 فبراير

في 16 مارس المقبل (وآج). نظمت المديرية الفنية الوطنية يومين للتدريب وال اكتشاف، وذلك يوم الجمعة 30 أكتوبر بالمرکز الجهوي بسبدي بلعباس، ويوم الثلاثاء 3 نوفمبر بسبدي موسى بهدف إنشاء نواة حسب المناطق تحسبا لتكوين الفريق الوطني لأقل من 15 سنة. حسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف). وضم تجمع المركز التقني الجهوي لسبدي بلعباس المنتخبات الجهوية لولايتي سعيدة ووهران، ولأعين من ولايتي النعامة والبيض الذين تم اختيارهم من طرف الطاقم الفني الوطني لأقل من 15 سنة خلال عدة عمليات نظمت بالمنطقة. وقد أشرف على هذه العملية المدير الفني الوطني المساعد، عبد الكريم بن عودة والطاقم الفني الوطني لمنتخب أقل من 15 سنة، بقيادة الناحب الوطني زهقي رمان ومساعدة صابر الشريف ومراد آيت الطاهر. وقام الطاقم الفني بمعاينة قرابة 60 لاعبا من مواليد 2006 و2007 لاختيار منتخب أولي سيتم استدعاه لاحقا على الصعيد الوطني.

وفي سبدي موسى، تمت معاينة خمسين لاعبا من المنتخب الجهوي لمنطقة الوسط، حيث تم اختيار نواة للمنطقة تحسبا للمعملة الوطنية. وستواصل العمليات نهاية الأسبوع الجاري باختيار منتخب أولي بالبلدية قبل التنقل إلى شرق وجنوب البلاد.

الثانوية الرياضية بالدرارية

خالدي يفتتح الموسم الدراسي 2020 - 2021



أشرف وزير الشباب و الرياضة، سيد علي خالدي، الخميس، على افتتاح السنة الدراسية بالثانوية الرياضية الوطنية بدرارية (الجزائر العاصمة)، للموسم الدراسي الرياضي 2020 - 2021.

في كلمة الافتتاح، قال سيد علي خالدي : "إن انطلاق السنة الدراسية من الثانوية الرياضية، التي نعتبرها عن حق مشثلة للمواهب الرياضية الشابة، لدليل على المكانة الهامة التي تحتلها هذه المؤسسة في المنظومة التربوية والرياضية الوطنية، وهي المكانة التي تعكسها النتائج المشرفة التي حققها أبناءها على الصعيدين العلمي والرياضي، ولا يفوتني هنا أن أتمنى سنة دراسية ناجحة لتلاميذنا الأعزاء، مجددا لهم دعمنا التام واستعدادنا على مرافقتهم الدائمة والمتواصلة لتحقيق آمالهم وتطلعاتهم".

وأضاف سيد علي خالدي قائلا: "أود أن أجدد الشكر والعرفان للأسرة التربوية القائمة على هذه الثانوية من أساتذة وموظرين ومدرسين وموظفين، على الجهود الهائلة التي يبذلونها لمزاولة نشاطات تعليمية ثقافية ورياضية، التي عملت كافة تلاميذنا الأعزاء، وأخيرا، بشرفتي أن أعلن رسميا عن افتتاح السنة الدراسية 2020 – 2021 بالثانوية الرياضية الوطنية، متمنيا لتلاميذنا كل النجاح والتوفيق".

وكان الوزير مرفوقا بكاتبة الدولة لدى وزير الشباب والرياضة المكلفة برياضة النخبة، سليمة سواكري، والتي بدورها حثت التلاميذ على الأصرح بين الاعتبار ويجدية صرامة البروتوكول الصحي لمواجهة فيروس كورونا.

وقالت سليمة سواكري، في هذا الإطار : " بمناسبة الدخول المدرسي الجديد، أتمنى لكل الشباب والرياضة بتكريم طلبية الثانوية وملحقاتها



أنواع التجمعات التي يمكنها أن تتسبب في انتشار الفيروس المستجد.

المنتخبات الوطنية للمصارعة

تربص تحضيري من 8 إلى 25 نوفمبر بالجزائر

تجري المنتخبات الوطنية للمصارعة –أواسط وأكابر (ذكور وإناث)– من 8 إلى 25 نوفمبر تربصا تحضيريا بمركز تجمع وتحضير الفرق الوطنية بالسويدانية (الجزائر العاصمة)، حسب ما أأفادت به، اليوم الخميس، الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة.

استدعى الطاقم الفني –المكون من المديرين معزوز بن جدعة، عون فيصل، زغدان مسعود، ومحمد بن رحمون– 37 مصارعا لهذا

كأس المكسيك

نادي مونتيري يتوج بثلاث ألقاب الموسم

توج فريق مونتيري بلقب كأس المكسيك لكرة القدم، بعد تعادله مع ضيفه تيخوانا بنتيجة 1-1 في إياب الدور النهائي، وتقدم الهولندي فينست ياسن بهدف لمونتيري قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. عبر ضربة جزاء لكن بعد دقيقة واحدة أرك تيخوانا التعادل بواسطة الأرجنتيني ديفيد باربون.

مونديال 2020 للمصارعة

أسألت الاتحادية اليابانية للمصارعة، الخميس، عدم مشاركتها في بطولة العالم المقبلة المقررة من 12 إلى 20 ديسمبر 2020 بلغراد بصربيا.

وقررت الشهر المقبل موعد بلغراد. وحسب رئيس الاتحادية الدولية للمصارعة نينا لا لوفيل، فينتظر مشاركة 70 بلدا أحد الآن في مونديال صربيا، الماضي.

بسبب إصابة المدرب ولاعبين بكورونا

بوعريفي: «سنغيب عن دورة رواندا»



تعمدت مهمة الفريق الوطني لكرة السلة أكابر مؤخرا بعدما تم اكتشاف إصابات جديدة بفيروس كوفيد 19، ما أدى إلى توقيف التحضيرات مباشرة من أجل احتساء الوضع، وأكد رئيس الاتحادية رابح بوعريفي في تصريح خاص لجريدة «الشعب، أنه من الصعب التنقل إلى رواندا للمشاركة في الدورة التي ستكون من 26 إلى 29 نوفمبر الجاري بالرغم من أنها مؤهلة للبطولة الأفريقية 2021.

نبيلة بوقرين

أرجع الرجل الأول على رأس اتحادية الكرة البرتقالية الأمر إلى الوضع الصحي وتزايد عدد الإصابات، وكذا عدم فتح المجال الجوي ما يعني أن التشكيلة الوطنية لن تكون جاهزة في قوله «الفريق كان يحضر بشكل عادي بالرغم من الوضعية الصعبة بسبب انتشار فيروس كورونا، حيث عملنا على تطبيق إجراءات البروتوكول الصحي المنصوص عليه من طرف اللجنة الطبية التابعة للمركز الوطني للطب الرياضي لحماية اللاعبين والطاقم الفني، وأضاف «الأمور خرجت من أيدينا لأن هذا الوباء، عدو مخفي بإمكانه إصابة أي شخص دون أن يشعر بذلك، هذا ما حدث بالضبط مع الفريق الأول، بعدما كانت هناك أربعة إصابات بسبب المرض، ثم اكتشف مؤخرا حالات أخرى وسط اللاعبين والطاقم الفني».

وأصل بوعريفي قائلا، في ذات السياق «فمنا بإيقاف العمل مباشرة بعد معرفتنا بوجود إصابات لإحتواء الوضع وحماية المجموعة لأن صحة الرياضيين أولى من أي شيء آخر، بما أننا نمر بمرحلة إستثنائية، لهذا فإنه من المؤكد أن نغيب عن دورة رواندا المؤهلة لبطولة الأفريقية التي ستكون نهاية شهر نوفمبر الجاري لعدة أسباب في مقدمتها عدم جاهزيتنا لأن التحضيرات لم تجري في المستوى المطلوب، حيث أننا لم نتأكد من لعب لقاءات ودية والمحترفين لم يلتحقوا بالتشكيلة بالنظر لقلق

المنتخب الوطني لـ الجيدو

إصابتان بفيروس كورونا في صفوف الكبريات

ويستمر هذا التربص بمركز تحضير المنتخب الوطنية السودانية لغاية 20 نوفمبر من الشهر الجاري.

وخلال شهر أوت المنصرم، كشف اختبار الفحص «بي.سي.إر» عن تسجيل عشرة (10) إصابات في صفوف التشكيلة النسوية، الأمر الذي أدى إلى إلغاء التربص الذي كان مبرمجا في تلك الفترة.

وبعدما، عادت الأمور إلى مجراها العادي وتمكنت التشكيلة الوطنية من إجراء تربص تحضيرية مغلق في الأسابيع الموالية، وتجدر الإشارة أنه بالرغم من التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي إلا أن حالات الإصابة ما زالت تسجل في صفوف المنتخب النسوي.

(وآج)

اتحادية الدرجات

تأجيل الملتقى التقني الوطني وحفل توزيع الجوائز

أجلت أشغال الملتقى التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للدرجات وحفل تسليم الجوائز على الرياضيين المتألقين سنة 2019،

الذين كانوا مقرران على التواجد يومي الجمعة والسبت (الجزائر)، إلى وقت لاحق، حسب ما أفادت به، مسرة الخميس، الهيئة الفدرالية، عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك». وأضافت الاتحادية في بيان لها: «لقد تقرر تأجيل الملتقى الفني الوطني الذي كان مبرمجا يوم 7 نوفمبر وكذا حفل تسليم الجوائز للرياضيين المتوجين على 2019 عن تاريخ لاحق « موضحة أنّ هذا القرار يأتي عملا بالإجراءات التي اتخذتها وزارة الشباب والرياضة للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19».

وكان يفترض أن يتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع التقليدي السنوي برئاسة المدير العام

الفني الوطني عديد النقاط تتعلق «بالتقييم الرياضي والنخبة الوطنية والمواهب الناشئة والتطوير والتكوين ونظام التأهيل، ناهيك عن بعض المحاور الأخرى المرتبطة بالبيئة».

وتجدر الإشارة أن قائمة الرياضيين المعنيين بالتكريم تضم 12 دكتور و 7 سيدات، 12 عالما أن التكريم كان يتمثل في تقديم جوائز مالية تحفزهم على الإجتهد أكثر تحسبا للمواعيد التنافسية.

ويأتي صفوف الاتحادية الجزائرية، ساعات فقط بعد الإجراءات الوقائية التي أعلن عنها، الخميس، الوزير الأول عبد العزيز جراد، والتي عرفها كل القطاعات الرياضية بمنع تنظيم كل الملتقيات والاجتماعات وكل أشكال التجمعات التي يمكن أن تكون بيئة مناسبة لتفشي الفيروس المستجد «كوفيد-19». (وآج)



اللاعب لم يجدد عقده مع البايرن الريال مهتم بخدمات ألأبا



وأكدت أن ريال مدريد أيضًا لن يدفع راتبًا قدره 25 مليون يورو سنويًا، لكن من الممكن أن يدفع 20 مليون يورو فقط..

أفاد تقرير صحفي إسباني، أمس الجمعة، بأن ريال مدريد يهتم بضم النمساوي ديفيد ألأبا، مدافع بايرن ميونخ، في الصيف المقبل..

ينتهي عقد ألأبا مع بايرن ميونخ بنهاية الموسم الجاري، ولم يتوصل الطرفان لاتفاق من أجل التجديد حتى الآن.

وبحسب صحيفة «سبورت»، فإن ألأبا يحظى باهتمام برشلونة وريال مدريد، في ظل سعي الفريقين لتدعيم دفاعهما..

وأشارت الصحيفة إلى أن ألأبا اشترط على بايرن، الحصول على 25 مليون يورو في الموسم الواحد، وهو رقم لن يستطيع برشلونة دفعه..

ويلعب بيني زافي وكيل اللاعب، دورًا كبيرًا في نقل ألأبا إلى ريال مدريد، رغم اهتمام إنتر ميلانو أيضًا، وهو الشيء نفسه الذي فعله مع البولندي روبرت ليفاندوفسكي، إلا أن بايرن رفض الأمر.

وأوضحت الصحيفة، أنه من أسباب رغبة الريال في ضم ألأبا، قدرته على اللعب بقدمه اليسرى، وهو ما لا يجيده الثنائي رافايل فاران وإيدر ميليتاو، كما يجيد اللعب في مركز الظهير الأيسر.

باريس سان جيرمان

توخيل: أثق في فريقي رغم الخسارة أمام ليبزغ



واستطرد المدرب الألماني: «مثل هذه المواجهات، يكون من الصعب فيها التحكم في الإيقاع والاستحواذ.. لقد بدا على اللاعبين الإرهاق الشديد في غرفة الملابس بعد المباراة، لقد قدموا كل شيء، وكان التعادل صعبا في ظل النقص العددي.

وأكمل: «يمكن لأي شخص أن يكون مدربا بعد المباراة، لكن من الصعب أن يكون مدربا قبلها.. لا يمكن تحليل مباراة مع معرفة نتيجتها.

وأضاف: «أثق بأن الصحف تتوقع فوزنا، أو تقديم أداء أفضل، لكن علينا أن ندرك صعوبة هذه المجموعة.. واجهنا فريقا قويا للغاية، كان متصدرا للدوري الألماني حتى الأسبوع الماضي، كرة القدم تُلعب على تفاصيل دقيقة».

وأتم توخيل: «لم يكن لايبزغ الأفضل على الإطلاق في المباراة، بل هناك عوامل تحكمنا في النتيجة.. لن تهتز رغبتنا وحماسنا وثقتنا في تقديم أداء أفضل أمام نفس الفريق، في المواجهة الثانية».

ميلانو

ابراهيموفيتش غاضب لهزيمة فريقه...



وعلق بيولي على لقطة غضب إبراهيم خلال تبديله، وقال: «لم أسمع ما قاله، من الواضح أنه لم يكن راضيا عن أدائه، وكذلك أداء الفريق، ولكننا سنحاول الاستفادة من هذا الأداء السيء».

أبدى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلانو، غضبه الشديد بعد هزيمة فريقه أمام ليل بالدوري الأوروبي.

وأنتهى ليل سلسلة وصلت إلى 24 مباراة بدون هزيمة لميلانو في مختلف البطولات، بعدما تغلب عليه بنتيجة 3-0، على ملعب سان سيرو.

وسحب ستيفانو بيولي، المدير الفني لميلانو، إبراهيموفيتش في الدقيقة 61 وقتما كانت النتيجة تشير إلى تأخر ميلانو بثلاثة أهداف، ودفع بأنتي ريبيتش بدلا منه.

وبحسب موقع «فوتبول إيطاليا»، فإن إبراهيموفيتش بدت عليه علامات الغضب من التبديل والنتيجة، ووضح ذلك من خلال ردود أفعاله الغاضبة وإيماءاته تجاه مدربه بيولي..

وأوضح التقرير، أن إبراهيموفيتش لم يكن سعيدا بالأداء الذي ظهر به الفريق، وسيوضح ذلك لزملائه، اليوم مع عودتهم للتدريبات..

برشلونة

عدة أسماء مرشحة للرحيل عن النادي



فقط منذ انطلاق الموسم، نفس الأمر بالنسبة لفيريو، الذي فقد دوره حتى كبديل لألأبا، في وجود سيرجيتو دست.

ويواجه برشلونة مشكلة في التخلص من أومتيتي، في ظل إصابته المتكررة وراتبه المرتفع، وهو ما أفسد محاولات انتقاله لليون في الصيف.

عقده الذي ينتهي في صيف 2022، ووجود اهتمام من قبل مانشستر يونايتد وجوفنتوس لضمه، يجعله أكثر عُرضة للرحيل.

وفي ظل وجود رغبة لتعزيز خط الهجوم بضم ديباي، فإن رحيل برايثوايت أمر شبه مؤكد، خاصة وأنه لم يشارك سوى 15 دقيقة

مانشيستر يونايتد

ديمبلي قد يكون الحل في الهجوم...

النرويجي أولي غونار سولسكاير، المدير الفني، في منصبه باتت موضع شك، وإن الأقرب لخلافته هو الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني السابق لتوتنهام. ويرتبط ديمبلي بعقد مع برشلونة حتى صيف 2022، لكن المشكلة تتمثل في عدم استعداد مانشستر لشراؤه حاليًا، وتمسكهم بعدم وجود بند شراء إلزامي.

السيئة للفريق مؤخرًا، وآخرها الهزيمة أمام آرسنال وباشاك شهير، على التوالي، وقد وجد ضالته في الفرنسي عثمان ديمبلي. وحاول مانشستر يونايتد استعارة ديمبلي في الميركاتو الصيفي الأخير، لكنه لم يتوصل لاتفاق مع برشلونة، إلا أن اللاعب ما يزال يحظى بثقة مسؤولي مانشستر يونايتد. أشارت الصحيفة، إلى أن استمرارية

كشف تقرير صحفي إسباني، أمس الجمعة، أن مانشستر يونايتد يضع أحد نجوم برشلونة ضمن أولوياته، لذلك يسعى للحصول على خدماته في جانفي المقبل..

بحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن مانشستر يونايتد يستهدف التعاقد مع مهاجم جديد، من أجل حل معضلة الهجوم التي أسهمت في النتائج

جوفنتوس

رامزي يغيب 20 يوما



وقالت تقارير إيطالية أنه من المتوقع غياب رامزي 20 يوما، مما يعني أن جوفنتوس سيفقد خدماته في مباريات لاتسيو وكالياري وفيرينسفاروش، المقبلة بالدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا.

توتنهام

هاري كين يسجل هدفه 200



للنادي؟ أعتقد أنه يستطيع تحقيق ذلك. مسألة وقت فقط».

انجلترا

ساوثغيت: بيكفورد الأحسن في مركزه

جلس جوردان بيكفورد حارس مرمى إيفرتون على مقاعد البدلاء في آخر مباراة لفريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد سلسلة من المستويات المتواضعة لكن غاريت ساوثغيت مدرب المنتخب الإنجليزي شدد على أن الحارس البالغ عمره 26 عاما لا يواجه منافسة حقيقية في تشكيلته. وسيضم بيكفورد لمواجهتي إنجلترا هذا الشهر ضد بلجيكا وأيسلندا في دوري الأمم الأوروبية بالإضافة إلى مباراة أيرلندا الودية. وأبلغ ساوثغيت مؤتمرا صحفيا: «أدائه معنا كان ممتازا، لذا فهذا القرار ليس صعبا علي». وأردف: «توجد منافسة في عدة مراكز لكن يجب القول إنني لا أعتقد أن هناك أي منافس حقيقي لإبعاده عن مركزه».

وأضاف: «بالنسبة لنظرة ناديه إليه، فهو يملك مدربا صاحب خبرة هائلة حصد كل الألقاب. إنه في أمان». وتعرض بيكفورد لانتقادات بعد تدخله على فيرجيل فان دايك، مما أدى إلى خضوع المدافع الهولندي لجراحة ستبعده لفترة طويلة وأوضح ساوثغيت أنه تحدث مع الحارس بهذا الشأن. وتابع مدرب إنجلترا: «كانت فترة صعبة لبيكفورد بالنسبة لوضعه في دائرة الضوء بسبب هذا التدخل ولأن اللاعب الآخر بارز، لكن من المؤسف أن يغيب أي لاعب مثله لهذه الفترة».

أعلن جوفنتوس، أمس، تعرض لاعبه آرون رامزي لإصابة عضلية، خلال مباراة فيرينسفاروش المجري بدوري أبطال أوروبا..

خضع رامزي الذي غادر المباراة في الدقيقة 53، لفحص طبي خلال الساعات الماضية بالمركز الطبي لجوفنتوس، قبل أن يصدر النادي بيانا يوضح حالته..

وقال جوفنتوس في بيانه: «أثبتت الفحوصات وجود إصابة منخفضة الدرجة في العضلة المستقيمة للخذ الأمين».

وأضاف البيان: «سيعاد تقييمه في غضون 10 أيام».

أحرز هاري كين الهدف رقم 200 في مسيرته مع توتنهام هوتسبير في فوزه 3-1 على مضيفه البيلغاري لودوجورتس في المجموعة العاشرة للدوري الأوروبي، يوم الخميس.

أصبح كين (27 عاما) ثالث لاعب في تاريخ توتنهام يصل لهذا العدد من الأهداف، إذ يتخلف حاليا بـ 8 أهداف عن بوبي سميث وربما يتجاوز أيضا الرقم القياسي المسجل باسم جيمي جريفز وهو 266 هدفا..

وقال كين عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت: «هذه أمور كبيرة لكن يصعب التفكير فيها حاليا، التفكير فيها يكون بعد انتهاء مسيرتك الاحترافية.

وأول هدف أحرزه كين مع توتنهام كان في نفس المسابقة الأوروبية في 2011 في مواجهة شامروك روفرز..

وأضاف كين: «الوقت يمر سريعا وتشعر كأنك أحرزت هذا الهدف الأول بالأمس فقط».

وقال: «الوصول للهدف 200 إنجاز كبير وأتمنى إضافة بعض الأهداف».

وقال جوزيه مورينيو مدرب توتنهام إن كين يمكنه أن يواصل مسيرته ويصبح الهدف التاريخي للنادي بعد التفوق على جريفز..

وأضاف المدرب البرتغالي المخضرم: «ما يحققه في الدوري الإنجليزي الممتاز وفي بقية المنافسات هو إنجاز كبير بالنسبة للاعب شاب في مثل سنه».

وأكد: «هل يمكنه أن يصبح الهدف التاريخي

اختبرها مهندسو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الروبوتات المائية تنقل أول مجموعة ركاب



ساعات، بعدها عادت إلى نقطة البداية بانحراف 17 سم فقط. وكانت طوال هذه الفترة تعتمد في حركتها على بيانات الليدار وأجهزة استشعار GPS وأجهزة أخرى. ومن المنتظر أن يتمكن الركاب من استدعاء هذه القوارب كما سيارات الأجرة، حيث سيسجل الكمبيوتر الطلب ويرسل إلى عنوانه أقرب قارب مع المسار المثالي إلى النقطة المطلوبة».

وقد جعل المهندسون هذه القوارب مرتبطة مع بعضها باستخدام أدوات ربط خاصة. وباستخدام خوارزميات خاصة يمكنها التحرك معا تحت قيادة روبوت واحد يسمى «القائد» الذي يستلم وحده التوجيهات بشأن مسار ووجهة الحركة. ويخطط المهندسون لاحقا لتطوير هذه الروبوتات المائية ليصبح طولها أربعة أمتار ويمكنها حمل 4-6 ركاب معا، لتصبح وسيلة مريحة للنقل في المدن التي تنتشر فيها قنوات مائية عديدة.

فيستي-رو

مايكروسوفت تجعل متصفح Edge أسرع وأكثر عملية

يستهلك أقل قدر من البيانات والطاقة، وعند الضغط على أيقونة المتصفح من جديد سيبدأ العمل بسرعة وسيشعر المستخدم باستجابة أسرع حين تشغيل الصفحات ومواقع الإنترنت.

وللتحقق فيما إذا كانت هذه الميزة قد وصلت إلى نسخة المتصفح في الحاسب يتوجب على المستخدم تشغيل Edge في الحاسب، ومن ثم الضغط على النقاط الثلاث التي تظهر على الجهة اليمنى العليا من الشاشة، والدخول إلى خيار الإعدادات، وبعدها الضغط على خيار System، وبعدها خيار «تشغيل تطبيقات الخلفية عند إغلاق المتصفح».

ixbit

اختبر مهندسو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، قوارب آلية دون قبطان قادرة على نقل الركاب. هذه القوارب يمكن أن تغير الحياة في مدن البندقية وأمستردام وغيرها.

يفيد موقع arXiv.org، بأن مهندسي المعهد يعملون منذ سنوات على ابتكار منظومة Roboat، التي كانت نماذجها الأولى بطول متر واحد ويمكنها نقل حمولة صغيرة. واختبرت في قنوات أمستردام عام 2016 وبعد مضي ثلاث سنوات طورها المهندسون لتصبح قادرة على الاندماج في منصة عائمة أو جسور.

والآن عرض المهندسون نسخة جديدة من Roboat II طولها متران يمكنها حمل راكب واحد أو راكبين. وتقول دانيلا روس، رئيسة الفريق، «تتحرك نسخة Roboat II ذاتيا باستخدام خوارزمية مشابهة لتلك المستخدمة في السيارات ذاتية القيادة، ولكنها مكيفة للتنقل على سطح الماء».

وأظهرت التجارب، تحرك Roboat II بصورة ذاتية في قنوات أمستردام خلال ثلاث

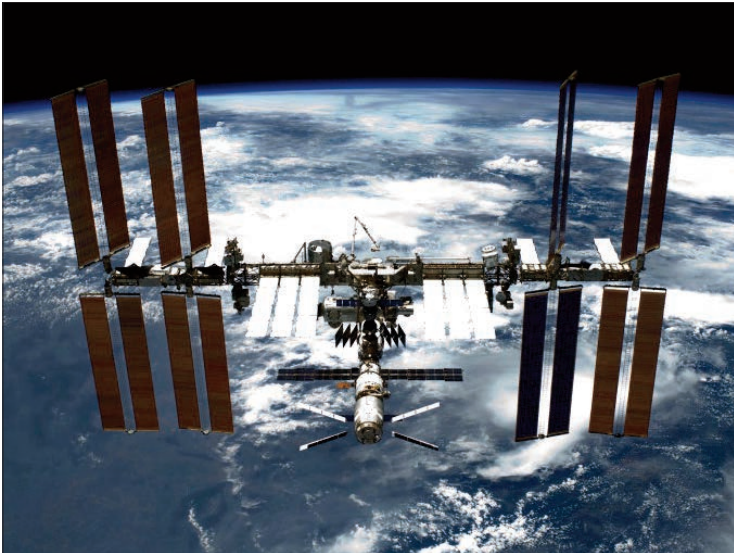
أعلنت شركة مايكروسوفت أنها بدأت باختبار ميزة جديدة ستجعل من متصفح Edge أسرع أداء وأكثر عملية بالنسبة للمستخدمين.

أشارت الشركة في تدوينة لها على الإنترنت، أن الميزة الجديدة التي بدأت بالظهور عند بعض مستخدمي Edge عبر أنظمة «ويندوز-10» تدعى Start-Up Boost، والهدف من هذه الميزة هو تسريع عملية تشغيل المتصفح من سطح المكتب أو عبر شريط المهام في واجهة التشغيل. والفكرة في هذه الميزة هي أنها تجعل المتصفح يعمل بوضعية الاستعداد بعد إغلاق نافذة استخدامه، لكنه بهذه الوضعية

مشروع طموح لنوكيا وناسا

شبكة اتصالات خلوية على سطح القمر

يهدف برنامج «أرتميس» (Artemis) الصلوح التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» (NASA) إلى إرسال البشر إلى القمر بحلول عام 2024، لكن هل سيتمكن هؤلاء المسافرون من إرسال رسائلهم وهم على سطح القمر؟ وفقا للتقرير الذي نشرته وكالة ناسا في 14 من الشهر الماضي، فإن الوكالة أبرمت اتفاقا بقيمة 14.1 مليون دولار مع شركة الاتصالات الشهيرة نوكيا لبناء شبكة خلوية على سطح القمر.

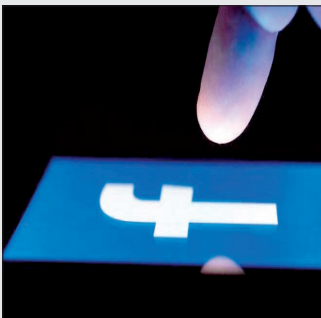


ستصبح عقدا ذكية تربط المناطق المترامية في الفضاء، إذ قامت وكالة ناسا باختيار هذه الفكرة أول مرة عام 2008، كما عملت محطة الفضاء الدولية (International Space Station) كمركزية دائمة لاستقبال بعض الصور من القارة القطبية الجنوبية عام 2017.

وهنا يأتي دور شركة «نوكيا»، التي ستقوم بتوصيل شبكة اتصال محلية على سطح القمر، كما يرى ممثلو الشركة أن الاتصال بالأرض من القمر لن يتطلب عقد اتصال خيالية، ولكن بالطبع سيختلف عن شبكات الاتصال المحلية التي ستوفرها الشركة.

مواقع إلكترونية / الجزيرة نت

فيسبوك تغلق حسابات «مزيفة» في ثماني دول بينها مصر والمغرب



قالت شركة فيسبوك اليوم الجمعة (السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني)، إنها فككت سبع شبكات منفصلة من الحسابات والصفحات الزائفة على منصتها كانت تنشط في إيران وأفغانستان ومصر وتركيا والمغرب وميانمار وجورجيا وأوكرانيا، وذلك بسبب «سلوك زائف منسق».

وأعلنت الشركة المالكة لموقع التواصل الاجتماعي الشهير إغلاق هذه الشبكات في إطار تقريرها الشهري عن «السلوك الزائف المنسق» والذي أشار أيضا إلى أن فيسبوك أزال قريبا 8 آلاف صفحة ضالعة في حملات تأثير سياسي مضللة حول العالم في أكتوبر/ تشرين الأول، وذلك باستخدام حسابات زائفة. وتقول فيسبوك إن بعض هذه الصفحات يضم محتوى متصلا بالإرهاب.

يذكر أن شركة فيسبوك حذفت أيضا مجموعة «أوقفوا السرقة» التي كانت تنشر معلومات مضللة حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قائلة إن المجموعة تسبب في حدوث احتجاجات حقيقية. وقال بيان فيسبوك الذي نقلته الإذاعة العامة الأمريكية إن «المجموعة تم تنظيمها حول نزاع شرعية عن العملية الانتخابية، ورأينا دعوات مقلقة للعنف من أعضاء المجموعة».

يوضّح المدير التنفيذي المساعد لمهمات التكنولوجيا في وكالة ناسا جيم رويتر أهمية هذه الاتفاقية في المقال الصحفي الذي نشرته مجلة «بوبولار ساينس» (Popular Science)، قائلا «ستدعم تقنية الجيل الرابع الاتصال بين البشر على الأرض من جهة ورواد الفضاء ومركبات الهبوط من جهة أخرى، وهو ما قد يمنحنا فرصة مستقبلية في التواجد النشط والمستمر على القمر، أو الدوران حوله». ولكي تتمكن «نوكيا» من إتمام هذه المهمة، فإن شبكة الاتصال القمرية التي تقوم بتصميمها لا بد أن تكون قريبة من الأرض حتى يمكن ربطها بالإنترنت الأرضي.

بالتوازي، هناك العديد من المحاولات التي تبحث إمكانية تزويد الفضاء بالإنترنت وربطه بالأرض. فعلى سبيل المثال، يأمل مؤسس شركة «سبيس إكس» (SpaceX) إيلون ماسك توفير شبكة اتصال بالمريخ، وذلك من خلال كوكبة «ستارلينك» (Starlink)، التي ستتكون ضمن العديد من الأقمار الصناعية.

لكن حتى وإن نجحت هذه الجهود، فإن الإنترنت الفضائي سينقل الرسائل بشكل مختلف عما يفعله الإنترنت الأرضي حاليا.

هل ستمكن من الاتصال بالقمر قريبا؟

بعد الاتساع الشاسع للفضاء أحد العقبات التي تحول دون ربط الفضاء بالإنترنت؛ إذ يمكن للرسالة التي تصل في جزء ضئيل من الثانية من نيويورك إلى طوكيو أن تستغرق أكثر من ثانية لتصل إلى القمر، حتى وإن استخدمنا أشعة الليزر التي تنتقل بأقصى سرعة عرفتها الطبيعة. كما أن إرسال رسالة من الأرض إلى المشتري يستغرق من 3 إلى 20 دقيقة، أضف إلى ذلك صعوبة ربط الإنترنت الأرضي بالمركبات الفضائية التي تتحرك بسرعة هائلة، والتي تمر أحيانا خلف الأجرام الفضائية أو خلف الشمس، مما يجعل الربط بينها وبين الأرض من التحديات التقنية الكبيرة.

نطاقات مستقلة

إلا أن الأمر لم يكن بالصعوبة نفسها في وجه رائد الإنترنت الحديث والخبير التقني فينت سيرف؛ إذ أدرك العالم الزائر في مختبر الدفع النفاث (Jet Propulsion

أبرز مواصفات هاتف الألعاب المتطور الجديد من آسوس



كشفت شركة آسوس منذ مدة عن هاتف ROG Phone 3 ZS661KS الذي طورته ليكون من واحدا من أكثر الهواتف المميزة لعشاق الألعاب الإلكترونية.

يأتي الهاتف الجيد بهيكل من المعدن والزجاج المضاد للصدمات والخدوش، أبعاده (171 x 9.9 x 7.8 ملم، ووزن 140 غ، وحصل هذا الهاتف على شاشة AMOLED بمقاس 6.59 بوصة، دقتها (1080/2340) بيكسل، وأبعادها (5:9:19)، وتردد 144 هيرتز، ومحمية بطبقة من زجاج Gorilla Glass 6.

ويضمن الأداء الممتاز والسرعة في التعامل مع الصور والفيديوهات في هذا

ظاهرة فلكية تزيّن سماء العالم العربي طوال نوفمبر



مرحلة الأحذب مضاء بنسبة 81 ٪ بنور الشمس في الوقت الحالي. وأشار إلى أن كوكب الزهرة انتقل من سماء المساء إلى سماء الفجر في الثالث من يونيو 2020. في ظاهرة تسمى الاقتران الداخلي. وهذا يحدث مرة واحدة كل 584 يوم، وبعد ذلك وصل في العاشر من يوليو 2020 لذروة لمعانه بسماء الفجر في ما يسمى «أعظم قدر من الإضاءة»، حيث كان ألمع 30 مرة من نجم الشعرى.

جمعية فلكية جدة

رصدت جمعية سعودية ظاهرة فلكية يمكن رؤيتها بالعين المجردة في سماء المملكة والعالم العربي طوال شهر نوفمبر الجاري.

قال رئيس جمعية «فلكية جدة»، ماجد أبو زاهرة، عبر صفحة الجمعية على «فيسبوك»، إن كوكب الزهرة سيظهر للراصد بالعين المجردة كنقطة ضوئية بيضاء ساطعة. وأضاف أنه عند رؤيته من خلال تليسكوب متوسط، يلاحظ أن حجم قرصه الظاهري تقلص، في حين تزداد إضاءته، حيث يظهر في

القاصة ليندة مرابطين في مرافعتها عن كينونة المبدع: على المبدعين الشباب خوض غمار الكتابة دون تردد



الهامة لتدارك الفرق بين تسول الكتابة بطرق ملتوية والمثابرة لجني ثمار الأدب وأولها الاحترام، البساطة والصبر.

■ **هل أنت مع نشر الأعمال بوسائل التواصل الاجتماعي، ريثما تسمح الفرصة بطبعها؟**

■ أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أمرا ضروريا وهاما بصفة عامة وخاصة لجميع فئات المجتمع. أما بخصوص المبدع، بحسب رأيي، أراها خطوة إيجابية تمنحه فرصة للتعلم والاستفادة من النشر بالمجموعات الأدبية والمشاركة في المسابقات بكافة الأجناس الأدبية وهنا تبدأ رحلة البحث عن الذات وتكوين كينونة الكاتب ومعرفته لأي جنس أدبي ينتمي هل الشعري، القصصي، الروائي أم النقدي؟ فمثلا ليندة تعشق

القصة وهذا عن تجربة اكتشفت نفسي، بعد فترة من الانضمام للفيسبوك، حالفني الحظ ونشرت أول أعمالني إلكترونيا، ومن يريد الخلود في عالم الكتابة عليه وتقبل الرأي والنقد سميلا حتما.

■ **حدثينا عن أعمالك الأدبية ومشاركتك مع كتاب آخرين؟**

■ فيما يخص الأعمال الأدبية فهي مقسمة بين القصة القصيرة، الخاطرة والقصيدة. أهمها، كتاب ورقي خاطرة روائية «أفيون العشاق»، «حلم الياسمين»، هذا الأخير عبارة عن كتاب ورقي يتمثل خواطر ثرية «مرايا»، تم طبعهم 2019.

أما عن المشاركات التي جمعتني مع مجموعة من الكتاب العرب، كانت في كتاب «صدي الأنا» صدر عن دار الكلمات للنشر والتوزيع- الجزائر 2018، كتاب خواطر «قلم رصاص» الجزء الرابع – ديوان العرب للنشر والتوزيع، كتاب «صليل الحروف1» في جنس القصة القصيرة – ديوان العرب للنشر والتوزيع، مصر 2018، كتاب «صليل الحروف2» في جنس القصة القصيرة جدا، كتاب «مشاعل جزائرية» في القصة القصيرة جدا مؤسسة أفق للنشر والترجمة- الجزائر 2018.

بالنسبة للمسابقات، فزت بالمركز السادس في مسابقة القصة القصيرة لمهرجان همسة الدولي بمصر، وشاركت في أمسيات أدبية وشعرية بمدينة عنابة وكرمت بشهادات تقديرية، نشر لي في العديد من الجرائد والمجلات داخل الوطن وخارجه ورقياً وإلكترونياً، نلت مراكز متقدمة بالمسابقات الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأجناس الأدبية.

■ **أعمال مازالت عاقلة في الذاكرة...؟**

■ أما علق بذاكرتي هو مخطوط قصير لبعض نصوصي، ويعتبر أول ما خطه قلمي وقد عنوانته «صرخة نداء» وشمل عشقي الأزلي لوطني الثاني فلسطين.

■ **هل من كلمة للمبدعين في بدايات الطريق...؟**

■فليتذكر المبدع في بداية الطريق، أن أول منازل الأدب هي اللغة وما يجب أن نسعى له هو تدارك الناقص بالقراءة والمراجعة والبحث والتعلم، وأيضا لا يخلج من سنّه ويقول إن القطار قد تجاوزه، وعليه تحقيق أحلامه القريبة أو البعيدة دون فشل، من يريد الوصول لهدفه عليه بالاجتهاد والإبداع، فكل قلم مبدع قبل أن يكون كاتباً فهو سفير وطنه.

في الأخير أقدم جزيل شكري وتقديري لجريدة «الشعب» بصفتها الثقافية وفوانيس، ولما تقدمه من عطاء وجهد للتعريف بالأقلام المبدعة خاصة الذين يسكنون مناطق الظل واهتمامها بعملية الثقافة ودعمها للأدب والكتابة بأشكالها المختلفة.

يلقبها المقربون بعازفة الأمل، حيث كانت رحلتها في عالم الكتابة من حيث النهايات بمسقط رأسها بعنابة. لا تحبذ الأضواء، تميل الى الصمت والهدوء. نقطة ضعفها الشرثرة على الورق، أسست مع قلمها ذاتها المرتبطة بوطنها الغالي، تعلمت حب الأرض والتضحية والوفاء من عائلتها البسيطة. ولطالما آمنت بأن الكلمة حين تكتب أو تُنطق يغلب ميزان العدل والحق. هي القاصة الجزائرية ليندة مرابطين ضيفتنا في هذا الحوار.

حوار : أمينة جاباللة

الشعب: برأيك ما هي أهم المحطات والأعمال التي ساهمت في تقديمك للجمهور؟

القاصة ليندة مرابطين: أهم الأعمال التي مثلتني في مناسبات ثقافية أُنعت من نادي الإبداع الأدبي بقصر الثقافة محمد بوضياف بمدينة عنابة مع الأديبة صليحة كرناني، التي رسمت لنا أول خطوة نحو طريق الإبداع وشاركت بعدة نصوص ثرية وقصص اجتماعية، كتبت للوطن، للأمل، لفلسطين الحبيبة، للحب، للأمل والفرح، أذكر منهم من بينها «جبروت، الغيوم تبسم العيون، شغف، ظمأ، أبواب القلعة، رياح الصمت، تفاصيل صغيرة... الخ».

■ **من أثر في شخصية ليندة وجعل منها كاتبة عاشقة للحرف والورق؟**

■ من الألم يولد الإبداع ومرارة فقدان أختي وأخي وأنا بعقدي العشرين أثر في لدرجة أنني فقدت الرغبة بالحياة لسنوات. بعدها أنار الله قلبي ومنحني القوة والثقة والصبر، فكان رحيل والدي، رحمه الله، بمثابة الشحنة الموجبة، التي دفعتني لأكون ليندة الكاتبة، ومنه تغيرت حياتي للأحسن. طبعاً، الحمد لله على كل شيء، قررت تحقيق حلمنا معا ومواصلة ما تركته مركونا وعالقاً بفصول الزمن.

■ **يقال إن طريق النجاح في المشهد الأدبي ليس سهلاً، فكيف خاضت ليندة التجربة؟**

■ بالفعل طريق النجاح في أي مسار من الحياة ليس سهلاً، هناك عراقيل كثيرة يصطدم بها الكاتب وقد تطرقت لهذا الأمر بمقال عنوانته «تجليات الكتابة»، قدمت بعض النقاط

المحض.

كذلك لا توجد حضارة في الكون ابتعدت عن الدين أو نشأت بمعزل عنه، وذلك عبر جميع الحقب وملايين السنين، ويعود ليقول لنا بأن العقل الاسلامي فقد عنصر الابداع بعد ذبول واهترأ الموحدين مُحثًا على توجيه الأنشطة سواء الثقافية أو حتى الاقتصادية دوما إلى البحث عن فرص للبقاء جديدة، لأنها كلما كانت متحركة وموجودة لن تصبح نتيجتها مبتذلة وضئيلة بل حية مثل الماء الزّلال، معرجا بنا على علاقة الرجل بالمرأة حيث يرى بأنه وجب الاعتماد عن الجانب الوعظي لأنها مشكلة الانسان كانسان وليست الجنس البشري.

أخيرا يقول بأن مشكلة القابلية للاستعمار هي صفة وجهها لزمرة من المثقفين، الذين لازالوا يشعرون النقص تجاه الغرب وهي عقدة الخواجة، كما يسميها ويعطي مثالا رائعا هنا وهو أن العالم الاسلامي لما اجتاحه التتار، وحطموا بغداد وأحرقوا كتبها، تحول المهزوم إلى منتصر (المهزوم ابتلع الغازي) حين استطاع سيف الدين قطز في معركة جالوت دحر جيوش هولاكو...وانتصر هذا القائد بفضل إرادته وعزمه، وأنه ارتكز على حكمة «كَمْ من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة» إذا يصعب علينا مغادرة جلسة مفكرنا العظيم هذا مالك بن نبي رحمه الله وهو الذي سبق بأفكاره هذه وتحليله الدقيقة الأقرب للواقع والمنطق عصره، وأن قام بتشخيص أهم المشكلات التي كانت حجر عثرة للعالم الإسلامي وأن النص الديني بريء كل البراء...فقط المشكلة تكمن في الإنسان مسلوب الإرادة الذي وجب عليه أن ينفض الغبار عن نفسه وعن محيطه، ويفكر في كل حقبة زمنية بوثبة جديدة وخطوات عملاقة؟

والفنيات والقوانين البنائية التي أسس لها وكتب عنها مبدعوها ومفكروها وفلاسفتها ونقادها، كتباً مرجعية نقدية موجودة في جميع المكتبات والجامعات تنظيْراً وتطبيْقا. أما كتابة الخاطرة من طرف الأدباء قديماً وحديثاً فهي متاحة للجميع، إن وجدوا فيها فسحة للنفس المبدعة دون غاية أخرى. ويستشهد بحري في هذا الصدد بكتابات مي زيادة وغادة السمان والرافعي في فن الخاطرة، مؤكداً أن ذلك لا يجعل منها جنسا أو نوعا أدبيا ضمن أحد الأجناس، ولكنها، بحسبه، ضرب من الكتابة الحرة المنفلتة من الضوابط والقوانين والثبات، وهذا ما يجعل من المستحيل أن تكون لها نظرية ثابتة، وبالتالي: «استحالة أن تثبت كجنس أدبي قار ومتفق على فنياته وبنائه لدى من يكتبه». وعن سؤال عن كيفية عدم الوقوع في أسلوب الخاطرة أثناء كتابة الرواية أو القصة، ينصح بحري بقراءة الروايات العالمية والعربية، من أجل التعرف على كيفية بناء النص، ف«القراءة هي أفضل ورشة لتعلم الفن الذي تبغينه»، يقول بحري.

النقد أولاً أم الإبداع؟

لم يسلم هذا الحكم على الخاطرة لأنها ليست جنسا أدبيا من النقد والانتقاد، ومثمن ذهبوا في هذا الاتجاه الأستاذ بجامعة بسكرة صلاح الدين ملاوي، الذي أخذ على بحري أنه سيّر «النقد أصلا والإبداع فرعاً»، متسائلا عن مدى استقامة هذا التصور، وإن كانت النظرية أسبق أم النص، كما رأى أن «تحكيم النظرية في هذا الوجود وأدّ لكل مولود غير معهود».

وأجاب بحري قائلا، إن النص حين يُكتب، يأتي النقد ليُثبّن الأساليب ويتخذ من جماع نصوص الفن الواحد مرجعاً لأنواع الأدبية وللنظريات التي تصوغ هيكله الفنون ومناهج بنائها وتفكيكها وتشريحها. أما إن افترقت الفن للهوية وانفلتت عن الهندسة والبناء والتنظيم فلا يمكن للنقد أن يدرسه ولا للنظرية أن توضح شكله ومضمونه، وهذه في نظره فعوى الحديث وخلاصته. وخُصّل بحري إلى أن «انعدام النقد يعني وجود تلاشٍ للبناء، وانطماس لهوية الفن التي إن قامت قام نقدها ونظريتها».

جلسة مؤانسة مع مالك بن نبي...؟

المسلمين التي رفعت يومها شعار «إِنّ الله لا يغيّر ما يقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم». زيادة على انتقاده المؤتمر العلمي المنعقد عام 1936، والذي جمع في حضوره حتى الشيوعيين الذي رفعوا شعارات رنانة أوهمت الناس فقط شفويا...مالك بن نبي قال بأننا نكُدّس الأفكار كما نُكُدّس الأشياء، وأن بناء الحضارة يحتاج إلى تفاعل ثلاثة عناصر مهمة وهي الانسان والمادة (التراب) ثم الزمن لأن الحضارة هي التي تنتج منتجاتها وليست المنتجات هي التي تلد الحضارة، لذلك لا بد من العمل على إعادة هيكله المنظومة التفكيرية للإنسان وانماطه السلوكية ثم توجيه المال توجيها مفلحا، أما الزمن فهو نفس الزمن الذي يدور ويتحرك أمام الناس والمجتمعات (الشمس تطل على الجميع وتغرب على الجميع فقط وجب الاستثمار في الوقت).

فصحيح العالم الإسلامي يملك ثروات طائلة لكنه لا يملك رأسمال (مجموعات رؤى وبرامج مستقبلية)...لأن الثروة يمكن أن تُورث لكن رأس المال يتحرك ويحيا بل يندفع للبحث عن فرص الإنتاج..لذلك وجب قياس الإنسان بأفكاره ثم بماله ثم بأعماله. ويتشيط هذه المعادلة تترأى بوابر الحضارة الحقيقية، وحينما ينتقل بنا للتحدث عن الثقافة فهو يرى بأنها تتكون من أربعة مبادئ أولها الأخلاقي ثم الجمالي والمنطق العملي ثم الجانب الفني..فالحضارة الإسلامية لما ابتعدت عن الس الكونية التي يحث عليها القرآن الكريم افتتقدت وخلت لكثير من العنصر الأخلاقية...فتجد المسلم يتحدث بما جاء في القرآن لكنه لا يعيش وفق القرآن؟ وهذا ما أنتج هوة عميقة وقطعية تُسمى شيزوفرينيا القول والحفظ فقط مقابل السلوك والواقع

الناقد والأكاديمي محمد الأمين بحري:

الخاطرة ليست جنسا أدبيا

قراءة الروايات العالمية والعربية للتعرف على كيفية بناء النص



هل هناك من النقاد في أي بلد من كتب لنا كتابًا نقديًا في الخواطر، أو وضع لها إطارا منهجيا وفنيات كتابة يمكن أن تدرس على أساسها؟ وهل هناك رسالة جامعية أنجزت عن خاطرة؟

لا قاعدة نظرية للخاطرة

ويجيب بحري بأنها لن نجد ذلك، ببساطة لأن الخاطرة ليست جنسا أدبيا، فهي لا تملك قاعدة نظرية وإطارا منهجيًا وقوانين تنظم الكتابة فيها وتنتقد إذا طبقتها أو خالفتها، فالخاطرة هي تداع حُرّ للأفكار، قانونها الوحيد «اكتب كما أتفق بأي شكل أردت. لا قانون لا منهج لا نظرية لا جنس يقيدك». لذلك يستحيل على النقد أو البحث الأكاديمي أن يتناول شيئا لا يملك قاعدة نظرية ولا منهجية ولا قانونا يطبق عليه ويشكل الخلفية النظرية التي على أساسها يقوم النقد والتحليل التطبيقي، يقول بحري، فجميع الأجناس الأدبية تنتقد بالنظر إلى نظرياتها وفنياتها وقوانينها التي أسست لقواعد نقدها، وأي كتابة لا تملك نظرية ولا فنيات بناء ولا قوانين تنظم عملية الكتابة فيها يستحيل أن يتأسس عليها أي نوع من النقد، لانعدام المرجع النظري والقوانين البنائية والفنية. وهذا يعني أنها ليست جنسا أدبيا يوضع بين الأجناس ذات النظريات

اعتبر الناقد محمد الأمين بحري، أنه من المستحيل النظر إلى الخاطرة كجنس أدبي قار ومتفق على فنياته. وطرح الأستاذ بجامعة بسكرة، على صفحته الخاصة، سؤال: هل الخاطرة جنس أدبي؟ واستند إلى مجموعة من الحجج للإجابة عن السؤال بالنفي، وهو ما لم يلق بالضرورة الاستحسان والإجماع، وجاءت بعض الردود على هذا الطرح بكون الإبداع هو الأصل، والنقد هو الفرع، وليس العكس.

أسامة إفراح

ليس جديدا على الناقد والأكاديمي د.محمد الأمين بحري نشر قراءات نقدية أو طرح قضايا نقاشية على صفحته للتواصل الاجتماعي. وكان آخر ما طرحه بحري سؤال: هل الخاطرة جنس أدبي؟ ولعلّ هذا التساؤل يأتي في وقت عمدت الكثير من دور النشر إلى وصف نصوص أصدرتها على أنها «خاطرة»، تماما كما تصف أخرى بأنها «شعر» أو«رواية»، وكأنها تُلبس الخاطرة لبوس الجنس الأدبي.

وللإجابة عن هذا السؤال، انطلق بحري من نقطة مفادها، أن كل الأجناس الأدبية لها نظريات، وتقنيات، ومبان يتأسس عليها نقدها وتحليلها. فالشعر لديه نظريات حسب أنواعه وأغراضه، والنثر له نظرياته موزعة على فنونه السردية (نظرية الرواية، نظرية القصة...) والفنون المسرحية أيضاً لها نظرياتها وإطارها المنهجي والنقدي الذي ينظم أنواعها ومبانيها وفنياتها. إذن، فمن حيث المناهج النقدية، نجد أن للنثر مناهجه التحليلية النصية والسياقية وللشعر نظرياته النقدية الخاصة به، وعلى أساس هذه النظريات والمناهج المرجعية والبنوية صار النقد يدرسون الشعر والنثر ويحللون الأجناس الأدبية في أعمالهم.

كما أن البحث الأكاديمي في الجامعات صار يدرس تلك الأجناس الأدبية في أطروحاته ومذكراته الجامعية، اعتماداً على النظريات والمناهج التي تنظم فنون الكتابة في كل جنس، ولولا الإطار المنهجي والنظري لما استطاع النقد أن يتناولها.

وهنا ينتقل بحري إلى تساؤلات أخرى: هل للخاطرة نظرية؟ هل للخاطرة مناهج نقدية خاصة بها ومفكرون ونقاد قنّوا الكتابة فيها؟

مساهمة



بقلم: جمال نصر الله

أي قارئ كان قد قرأ أعمال مالك بن نبي ودقق فيها يستنتج بأن الرجل جاء بأطروحات مذهلة...تتوافق في المقام الأول مع المنهج الإسلامي المنبثق من المفاهيم العقلية للنصوص..وأن طريقة الشعور بهذا الذهول ليست بالهينة السهلة والهشة، بل وجب إعمال التبصر والذاكرة القوية بغية الوصول إليها. كيف لا وهو من كان شديد الصلة بمشاخيش الإصلاح أولهم عبد الحميد بن باديس، وكذلك كان ميلا بكثير لجمعية العلماء، ومعجب برفاعة الطهطاوي ومحمد عبده ورشيد رضا وجمال الدين الأفغاني. وأشهر مقولة قالها آنذاك وبعد هذه الصلة العميقة، يوم سافر لباريس عام 1925 قال (كنت لوحدي في الحي اللاتيني، أرفع لواء الهوائية والإصلاح)، وهذه نقطة مهمة وهي أنه رفض الانخراط مع كوكبة من المفكرين، الذين أغواهم الغرب وإرادوا سلخ جلد كل ما هو ذي صلة بالعالمين العربي والإسلامي. وأعرب حادثة عاشها هناك حين اصطدم بمسؤول معهد الدراسات الشرقية

الإعلان عن الأعمال الفائزة في البوابة الرقمية للفيلم القصير 14 دولة و34 فيلما ومشاركة قوية لسلطنة عمان بـ11 عملا

المشاركة، حيث انتقلت 15 فيلما. وأعلنت لجنة التحكيم الدولية الدائمة المكونة من الدكتور أبو شعيب المسعودي من المغرب رئيسا، نورالدين براج من الجزائر عضوا، مروان طرابلسي من تونس عضوا. عن الفائزين، عادت جائزة الجمهور الكبرى لفيلم «صاوبي ايت»، «هذي هي» إخراج يوسف محساس من الجزائر التنويهات، الفيلم الأول «ني صلت» لأحمد القضائي، وعلي اليماني من سلطنة عمان والفيلم الثاني الأجنبي لنتالي جويبح من فلسطين. للتذكير، عادت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين فيلم «ويذ ذو سبرايت» لكريم رحباني من لبنان وفيلم «طريق إلى ساب» لأحمد الصابري من سلطنة عمان. أما الجائزة البرونزية فكانت لفيلم «الورقة البيضاء» لمحمد نجيب العمراوي من الجزائر والجائزة الفضية لفيلم «ذوتيكس» للمخرج بيان حسيني من إيران وظفر بالجائزة الذهبية فيلم «دارك» لنسديت بيجيت من تركيا. وكشف محافظ ومؤسس المهرجان، دليل بلخودير، أن مستوى الأفلام في الدورة السابعة كان قويا والمنافسة بين المشاركين كانت شديدة والاختيار كان صعبا، لأن الأفلام كانت جيدة. وأضاف، أنه يوجد اتفاقيات وشركات جديدة سيتم الإعلان عنها في الأيام القليلة القادمة.

أعلنت لجنة تحكيم مهرجان البوابة الرقمية لفيلم الدولي القصير عن هوية الأفلام الفائزة في الدورة السابعة لهذه التظاهرة، والتي عرفت مشاركة 34 فيلما من 14 دولة أجنبية، وتم تسجيل مشاركة مكثفة وقوية من سلطنة عمان بـ11 فيلما ذات نوعية راقية، وهو ما يعكس مدى نضج السينما في سلطنة عمان وغزارة الإنتاج السينمائي واهتمام الشباب بصناعة الأفلام في سلطنة عمان، بحسب لجنة المهرجان.

ق. ث

أوضحت اللجنة المنظمة لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير بعبارة في بيان، تلقت «الشعب» نسخة منه، ان الطبعة عرفت مشاركة ثلاث دول، لأول مرة منذ انطلاق المهرجان الافتراضي، يتعلق الأمر بكل من لبنان، فلسطين وتركيا، حيث شاركت كل من تركيا وفلسطين بفيلمين لكل دولة، إضافة إلى الجزائر المشاركة بـ3 أفلام، المغرب 4 أفلام، الهند 5 أفلام وإيطاليا، إيران، موريتانيا، إسبانيا، سوريا، مصر وفرنسا بفيلم واحد لكل دولة.

قامت لجنة الانتقاء بمشاهدة الأفلام

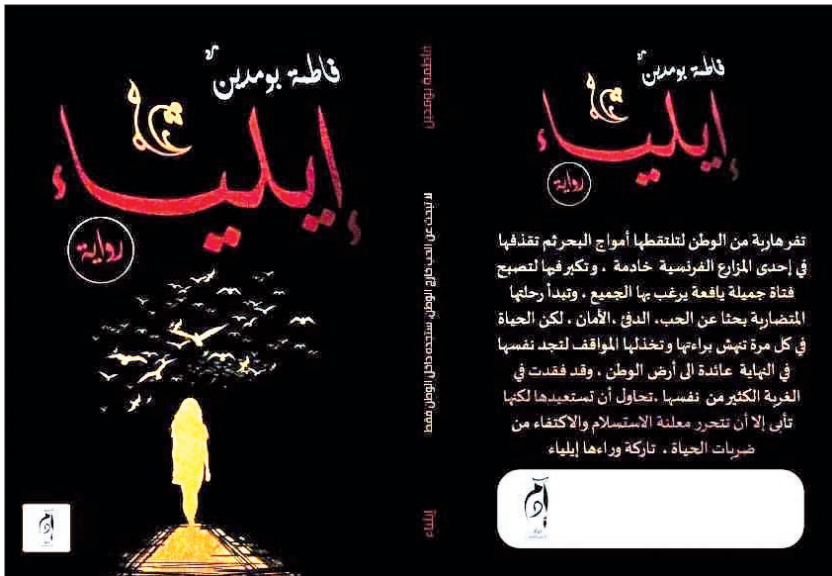
ثنائية «إيلياء والسمراء» تنيران المكتبة الوطنية المبدعة فاطمة بومدين تشق طريقها الإبداعي

تعتبر المؤلفة فاطمة بومدين عاشقة للإبداعات الأدبية الأجنبية وخاصة الكلاسيكية والواقعية، شغوفة بالقراءة، اطلعت على حوالي ثلاثة آلاف عنوان، كما صرحت به في حديث لـ«الشعب»، منها أعمال بالزائك، الماركيز دوساد، غيوم ميسو، فيكتور هيغو، باولو كويلو، ليو توليستوي، إميل سيوران، تشارلز ديكنز، ديفيد هاربرت لورانس، هنري جيمس، إليزابيل اليندي، غارسيا، دوستوفسكي، سارقاتنس وأعمال أخرى، إضافة إلى تراجيديا شكسبير وجون پول سارتر.

إيمان كافي

تصور هذه الثنائية، التي صدرت للمكاتبة وتناولتها إحدى مذكرات التخرج للحصول على شهادة ليسانس، بالدراسة والتحليل عالم ما بعد الهجرة وتجسد فيها كل صور المرأة. وتحدثت الثنائية عن الهجرة وبعض أسبابها، ثم تتعمق في المجهول عن طريق وصف ما بعد الهجرة، كما ذكرنا آنفا. وتتناول بعمق كيف أن المرء يفقد ذاته مع توالي الانكسارات فيعود لا يشتهي أو يتمنى شيئا سوى العودة إلى أيام الطفولة.

تقول الكاتبة فاطمة، إنَّ الرحلة التي تحدثت عنها هذه الثنائية هي رحلة مجهولة، يصادف أن يكون فيها مصير الأم والبنت منسوجا بخيط واحد مع اختلافات طفيفة لها مغزى عميق يتقاطر فيما بين السطور سيهيمها القارئ الذي تجاوز مرحلة المطالعة العادية بعد أن يهدد كلا العاملين على مهل. أما عن تقييمها لهذه التجربة الأدبية، فترى محدثتنا أنها تجربة جيدة وحماسية، لكن يتخللها الكثير من المشاكل والتعقيدات التي من شأنها أن تحبط قلم المبدع.



وعمق على الكتب والكتاب الطويل. في ذات السياق، اعتبرت الكاتبة فاطمة بومدين، أن واقع الكاتب والكتاب كلاهما اليوم مؤلم جدا ويمكن أن نقول إنه مهمش ومستبعد من المشهد الثقافي الواسع بسبب نقص الدعم المادي والمعنوي من طرف المختصين وكذا الصعوبات التي يواجهها الكاتب مع دور النشر، مشيرة إلى أن على الهيئات المعنية تسليط الضوء أكثر وبشكل

وعن خطتها المستقبلية ذكرت أنها الآن منغمسة في كتابة قصة بعنوان «ملكة البهموث»، التي ستكون في نسخة إلكترونية فقط، كتجربة أولى، بالإضافة إلى عدة أعمال أخرى تأمل أن تكون مميزة وترجو أن تنال إعجاب القارئ وبالنسبة للأعمال التي ترغب في تجسيدها، تقول إنها حاليا ترغب في مواصلة الكتابة في عالم الرواية العميق والغوص في الإبداع القصصي ذي النفس

وعن خطتها المستقبلية ذكرت أنها الآن منغمسة في كتابة قصة بعنوان «ملكة البهموث»، التي ستكون في نسخة إلكترونية فقط، كتجربة أولى، بالإضافة إلى عدة أعمال أخرى تأمل أن تكون مميزة وترجو أن تنال إعجاب القارئ وبالنسبة للأعمال التي ترغب في تجسيدها، تقول إنها حاليا ترغب في مواصلة الكتابة في عالم الرواية العميق والغوص في الإبداع القصصي ذي النفس

الباحث بوفلاقة يواصل إنجازاته في الكتابة عن مآثر المفكرين

إصدار جديد عن عبد الحميد مهري



صدرت عن مؤسسة دار الجنان العلمية الأردنية بعمان في الأردن، دراسة جديدة للمؤلف الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة، أستاذ بكلية الآداب بجامعة عنابة، حمل عنوان «عبد الحميد مهري... سيرة وعطاء»، يكشف فيها عن جوانب خفية من سيرة المجاهد، السياسي والمفكر القومي عبد الحميد مهري، رئيس المؤتمر القومي العربي ببيروت سابقا.

ق. ث

الإصدار التاريخي يعد أول كتاب يؤلف عن المجاهد والسياسي الجزائري عبد الحميد مهري. ويظهر محمد سيف الإسلام بوفلاقة في تحليله المنهجي والعلمي الدقيق لمقالات مهري المجهولة التي نشرها في مجلة «المنار» الجزائرية.

كما تتبع سيف الإسلام بوفلاقة محطات حياته في مختلف مراحلها وتحولاتها من حقبة إلى أخرى. وأوضح خصائص كل فترة من الفترات في ظل التغيرات والتقلبات الكثيرة التي شهدتها الجزائر من مرحلة إلى أخرى.

وقدم الباحث بوفلاقة شهادات وافية عن كل مرحلة من المراحل. وأشار من خلال كتابه، إلى أن الفترة التي عاش فيها مهري في دمشق، كانت مرحلة مهمة جدا، ولعب فيها دورا مؤثرا في التعريف بالثورة الجزائرية وخدمتها خدمة جلية في بلاد الشام، من شتى الجوانب إعلاميا وفكريا وماديا، من خلال جمع التبرعات.

وقد خلص لدى دراسته مقالات عبد الحميد مهري في مجلة المنار إلى القول: «إن ما نلاحظه بالنسبة إلى الجوانب الأسلوبية واللغوية في كتاباته، هو أن أسلوبه يتميز باستقامة العبارة والوضوح والدقة. والمتأمل في كتاباته يُعجب بأسلوبه الطلي في الكتابة، ويشعر

القاص سعدي صباح يصدر «حديث القبرة»



صدر للكاتب والقاص سعدي صباح مؤلف جديد حمل عنوان «حديث القبرة» وهو عبارة عن نصوص سرديّة، تشكّل حضوره في المشهد الأدبي والذاكرة الأدبية والثقافية. الإصدار عبارة عن سيرة فيها ما يكفي من مواقف وحكايات مدهشة.

يمكن للقراء أن يستثمروا في السيرة لمعرفة تفاصيل ومعالج مراحل وحقب أدبية مهمة عاشتها أجيال من الأدباء، كما تعتبر تجربته الشخصية التي سردها بأسلوب ممتع وتسلسل مشوق

نموذجا لأدب ثري يرصد التفاصيل واليوميات المختلفة بشكل يوثّقها ويقرّبها من قراء شغوفين بمعرفة رؤى أديب لديه ما يقوله. في هذه السيرة ما يكفي سعدي صباح من مواليد سنة 1955 بمدينة عين وسارة بالجلفة، له العديد من المؤلفات من بينها «عرس الشيطان»، «خسوف القمر»، «سيدي المدير»، «سر البيت المفتوح» «الموت» وهو عبارة عن مجموعة قصصية ثم «أسير الخشخاش» مجموعة قصصية «، وترجمت بعض أعماله إلى ثلاث لغات الفرنسية، الانجليزية الرومانية والايطالية من قبل المترجم منير مزيد برومانيا، كما نال جوائز عديدة. وطنية وولائية.

شذري معمر علي يؤثت المكتبة بثلاثية

صدر مؤخرا للكاتب والباحث في التنمية البشرية شذري معمر علي ثلاثة كتب ثقافية أثرى بها الساحة الأدبية الجزائرية.

يتعلق الإصدار الأول بـ«موسوعة النجاح التربوي»، وهو كتاب تربوي يتضمن ثلاثة فصول، تحدث في الفصل الأول عن المعلم الناجح وأهم الخصائص والمهارات التي يمتلكها لأداء رسالته التربوية والفصل الثاني يسلط الضوء عن الطالب الناجح وما هي صفاته وخصائصه وكيفية النجاح الدراسي وتقديم كل المهارات الدراسية من فن المذاكرة والاستعداد للامتحانات التي تمكن الطالب من النجاح والتألق والفصل الثالث يتناول فيه الكاتب المدير الناجح وأهم المهارات الإدارية والنفسية التي ينبغي على كل مدير يريد أن ينجح في إدارة مؤسسته.. وجاء الإصدار عن دار الإعصار العلمي بالأردن

وحمل الإصدار الثاني عنوان «الثقافة وإشكالياتها» الصادر عن دار إدليس للنشر وهو عبارة عن مقالات تضمنت واحد وثلاثون مقالة سبق للكاتب أن نشرها في عموده الأسبوعي الذي يكتبه بيومية الحوار تحت عنوان «هواجس عابرة للقفارات» وهي مقالات ثقافية فكرية أدبية تناولت الإشكاليات الثقافية كثقافة التعصب، المثقف العربي في ماتهته، أدب الصحراء، سياسة ترويج الكتاب، الكتابة والعزلة إلى الآخر المقالات التي سلطت الأضواء على كل ما يهم المثقف وما يعترض طريقه من صعاب. اما الإصدار الثالث فحمل عنوان « طائر الليل» وهو عبارة عن مجموعة قصصية صادرة عن دار إدليس للنشر تتكون من اثنتي عشرة قصة قصيرة سبق للكاتب أن نشرها عبر الصحف الجزائرية والعربية حملت المجموعة عنوان « طائر الليل»، حيث سبق وأن فاز بها من خلالها بالجائزة الرابعة دوليا، التي نظمتها مجلة العربي الكويتية وإذاعة المونتكارلو بباريس وكل هذه القصص تركز على القيم الإنسانية من حب وإخلاص ووفاء.

للإشارة سبق للكاتب أن أصدر منذ سنوات قريبة خمسة كتب أخرى في الأدب والتنمية هي اليوم موزعة على المكتبات الوطنية والجامعية.

حدث وحديث

العودة إلى الصفر

فضيلة بودريش

شهد الأمريكيون انتخابات رئاسية مختلفة وفارقة في تاريخ السباقات السياسية نحو البيت الأبيض، تخللها توتر شديد بسبب صعوبة الحسم المبكر في نتائجها النهائية. ولعل فيروس كورونا، الذي دفع الكثيرين إلى التصويت عن طريق البريد تجنباً للعدوى، لعب دوراً مؤثراً في هذا الحدث الكبير لاختيار أقوى رئيس دولة في العالم، حيث بات الخبراء والمهتمون يعتقدون بأن الناخب الأمريكي لم يكن وحده في هذا الموعد، بل شارك فيروس كورونا في التصويت والدفع نحو الأمام بالرئيس الفائز.

لعنة هذا الفيروس، التي خلطت النوم من لياالي الأمريكيين، قلبت المفاهيم وفرضت معادلات جديدة، تجاوز فيها الاستحقاق الرئاسي الأمريكي ما كان مألوفاً، حيث غيّر من طريقة الاقتراع ومن توجهات الناخبين فشحج آخرين للإقبال الكبير على التصويت عن طريق البريد. ومثلما غيرت الجائحة في السياسة والاقتصاد والمنظومة الاجتماعية، أثبتت «نعمة كورونا» أنها كانت وراء انتصار الرئيس الأمريكي الجديد، فهل سيشهد العالم المزيد من التحول والتغيير المزلزل لكل ما هو تقليدي مستقبلاً؟

التطلع الأول للعالم بعد تريع الرئيس 46 في تاريخ الولايات المتحدة على كرسي البيت الأبيض، دون شك، سينصب حول إمكانية التغيير في المسار السياسي الأمريكي، طمعا في إقامة علاقات أفضل، لأن السياسة الأمريكية الخارجية وحدها من تقود العالم، فهل ستفتح هذه الدولة العظمى صفحة جديدة، خاصة في نزاعها التجاري مع الصين وخلافاتها مع العديد من الدول في الكثير من المسائل؟ وإن بذلت أمريكا جهوداً لتلميح صورتها، لكن ينتظر أن تضع مصلحتها ومصلحة الشعب الأمريكي في الصدارة، ومن ثم تغليب كفة حلفائها التقليديين أمام أي طارئ على الصعيدين الإقليمي أو العالمي.

شعوب العالم دوماً تبحث عن أفق أوسع رحابة للديمقراطية والعدالة

والسلم وتكافح من أجل حياة أفضل وأكثر أماناً، فهل القادم الجديد

للبيت الأبيض يصنع المفاجأة؟ لكن يجب وضع بعين الاعتبار، أن

السياسة الأمريكية لن تعود إلى الصفر... لأن التعديلات لن تمس

بالهيكل العام للتوجه الأمريكي في سياسته الخارجية.

الموقف المتهور بالنسبة للسلم والأمن الإقليميين.

• ماذا عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الاحتلال المغربي والصمت الدولي حيال ذلك؟

• منذ بداية غزوها العسكري واحتلالها غير الشرعي لترابنا الوطني، الذي مرت عليه منذ أيام 45 سنة، ودولة الاحتلال المغربي مستمرة في انتهاكاتها لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية، حيث يتعرض المدنيون الصحراويون باستمرار للاعتقال التعسفي والتعذيب والاحتجاز غير القانوني والمحاكمات الصورية وعمليات القتل خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري، ومازالت هذه الخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان تجري بعيداً عن المراقبة الدولية بسبب التعتيم الإعلامي الشديد والحصار العسكري المفروض على المناطق الصحراوية المحتلة حيث يبقى مصير عشرات السجناء الصحراويين والمفقودين مجهولاً، بينما تستمر سلطات الاحتلال في منع العديد من الأشخاص من دخول الإقليم أو طردهم منه، والأدهى من ذلك هو أن الأمم المتحدة، التي لديها بعثة في الإقليم، ما تزال تلتزم الصمت المطبق حيال هذه الجرائم البشعة وهو ما نرفضه ونرفضه الشعب الصحراوي، كما عبر عن ذلك مراراً ويعبر عنه الآن من خلال المظاهرات السلمية على طول التراب الصحراوي المحرر وخاصة الاحتجاج السلمي الذي يجري حالياً أمام الثغرة غير القانونية التي فتحتها جيش الاحتلال المغربي في جدار الذل والعار في منطقة الكركرات.

ممثل البوليساريو بالأمم المتحدة لـ «الشعب»:

مجلس الأمن اختار الاصطفاف إلى جانب الاحتلال واللاشرعية

■ القنصليات التي تفتّح في الإقليم المحتل «أكشاك دبلوماسية» مفلسة

■ نأمل أن تتخبط أمريكا في الدفع قدماً بعملية السلام



جميع الوسائل المشروعة لتمكين شعبنا من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

• ما هي السيناريوهات المرتقبة أمام الشعب الصحراوي في ظل الأوضاع الحالية؟

• عندما أعلن الشعب الصحراوي حربه التحريرية ضد المستعمر الإسباني في سبعينيات القرن الماضي، كان متقنياً بأنه لا خيار له سوى تحرير كامل الأرض، مهما كلف ذلك من ثمن. وهكذا، فالشعب الصحراوي، بقيادة ممثلته الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو، مازال مصمماً وبقوة، على مواصلة كفاحه المشروع وبكل الوسائل التي يضمنها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال المغربي واسترجاع السيادة على كامل تراب الجمهورية الصحراوية.

الاحتلال يحافظ على حالة الجمود لأنها تخدمه

• الشعب؛ لم يشر مجلس الأمن في قراره 2548 إلى مسألة تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء الغربية. ماذا يعني ذلك ولماذا هذا التأخير؟

• قرار مجلس الأمن رقم 2548 أشار، في الديباجة، إلى تطلع مجلس الأمن لتعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية في أقرب فرصة. ورغم هذه الإشارة المقتضبة في القرار، فالكل يعلم أن موقف دولة الاحتلال المغربي الرافض لحدوث أي تقدم في العملية السلمية مازال هو السبب الأول في عدم تعيين أي مبعوث شخصي جديد، فمنذ استقالة المبعوث الشخصي السابق للأمين العام، هورست كوهلر، في شهر ماي 2019 ودولة الاحتلال المغربي تبذل قصارى جهدها للحفاظ على حالة الجمود الراهنة من خلال وضع مجموعة من الشروط المسبقة والاعتراض على بعض المرشحين.

وقد أكدت جبهة البوليساريو في مناسبات عديدة، رفضها القاطع للشروط المسبقة التي تفرضها دولة الاحتلال المغربي على عملية تعيين المبعوث الشخصي. وشددت على أنها لن تشارك في أي عملية سياسية تكون ثمرة لهذه الشروط المسبقة، مع التأكيد على أن تعيين مبعوث شخصي جديد ليس غاية في حد ذاته، إنما وسيلة للتقدم بالعملية السلمية في إطار تمكين بعثة «المينورسو» من التنفيذ الكامل للولاية التي أنشئت من أجلها.

• القرار الأخير دعا إلى استئناف المشاورات بين طرفي النزاع، هل هناك إرادة لهذه الخطوة؟

• الحقيقة، أن دولة الاحتلال المغربي لا تمتلك أي إرادة سياسية لاستئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والاحتلال المغربي، كما يطالب بذلك مجلس الأمن، وذلك لتهاافت مواقفها وتناقضه مع مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وما يوضح ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، هو انخراطها مؤخراً في سلسلة من الأعمال غير القانونية والاستفزازية، من قبيل استدراج بعض الحكومات المُرتشِية لفتح «أكشاك دبلوماسية» مُفلسة مسبقاً في الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية. وهنا تجدر الإشارة، إلى أن دولة الاحتلال المغربي ما كانت لتستمر في موقفها المتعنت، وبمناى عن أي عقاب، لولا دعم ورعاية بعض الأطراف التي تتحمل أيضاً المسؤولية عن العواقب التي قد يؤدي إليها هذا

أكد الدكتور سيدي محمد عمار، ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة، عقب تبني مجلس الأمن لقراره الجديد بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو» لمدة 12 شهراً أخرى، اختياره، مرة أخرى، موقف المتقاعس، رغم تزايد التوتر في الإقليم، مشيراً إلى أن الطابع السلمي والعفوي للاحتجاج الذي يباشره المدنيون الصحراويون بمنطقة الكركرات، كشف زيف ادعاءات دولة الاحتلال المغربي التي مازلت تواصل حملتها المسعورة في محاولة لتضليل الرأي العام الدولي حول حقيقة ما يجري على الأرض في تلك المنطقة.

حوار: عزيز بـ

• الشعب؛ البداية ستكون من الانتخابات الأمريكية، من هو المرشح التي ترونه الأقرب لخدمة القضية الصحراوية بحسبكم؟

• د. سيدي محمد عمار؛ بالنسبة لنا الانتخابات الأمريكية هي مسألة داخلية تخص هذا البلد، وليس لدينا ما نقوله بشأنها. وعلى كل حال، ومهما كانت النتائج التي تسفر عنها هذه الانتخابات، يبقى أملاًنا هو أن تتخبط الولايات المتحدة، بصفته عضوا دائماً في مجلس الأمن، في الدفع قدماً بعملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وبحسب رأينا، فإن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال العمل على اتخاذ خطوات عاجلة وعملية لتمكين بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو» من التنفيذ الكامل للولاية التي أنشئت من أجلها في عام 1991، التي تتمثل في إجراء استفتاء حر وعادل يمارس من خلاله الشعب الصحراوي، وبكل حرية وديمقراطية، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

• مجلس الأمن قرر تقديم مهمة «المينورسو»، ماذا يعني لكم هذا التمديد وما موقفكم منه؟

• موقفنا من التمديد الجديد لولاية بعثة «المينورسو» يتلخص في مضمون البيان الذي أصدرته جبهة البوليساريو عقب تبني مجلس الأمن لقراره بهذا الشأن، الذي عبرنا فيه عن أسفنا، لأن القرار الجديد لم يتضمن أي إجراءات ملموسة لتمكين بعثة «المينورسو» من تنفيذ الولاية التي أنشئت من أجلها في عام 1991، وهي إجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية، مما يدل على أن مجلس الأمن قد اختار مرة أخرى موقف التقاعس، بالرغم من زيادة حدة التوتر في الإقليم. كما شددت جبهة البوليساريو على قرارها المؤرخ 30 أكتوبر 2019 بشأن إعادة النظر في مشاركتها في عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وفي هذا الإطار، أكدنا من جديد على أننا لن نشارك في أي عملية لا تتماشى مع الولاية التي أنشأ مجلس الأمن لتنفيذها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) في قراره 690 (1991) المؤرخ 29 أبريل 1991 والتي تبقى هي أساس وقف إطلاق النار والاتفاقيات العسكرية ذات الصلة.

صبر شعبنا بدأ ينفذ وخيار السلاح قائم

لوّحت البوليساريو في بيانها الأخير باستئناف الكفاح المسلح أمام ما وصفته بتقاعس الأمم عن حل القضية الصحراوية؟

بيان جبهة البوليساريو في هذا الإطار كان واضحاً كل الوضوح، من حيث تأكيده على أن المظاهرات الشعبية السلمية والعفوية المستمرة في جميع أنحاء الإقليم، بما في ذلك الاحتجاج السلمي الذي يجري حالياً أمام الثغرة غير القانونية التي فتحتها جيش الاحتلال المغربي في جدار الذل والعار في منطقة الكركرات، هي دليل واضح على أن صبر الشعب الصحراوي بدأ ينفذ أمام تقاعس الأمم المتحدة عن ضمان تنفيذ بعثة المينورسو بالكامل للمهمة التي أنشئت من أجلها منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، كما أن عدم اتخاذ أي إجراءات لإجبار دولة الاحتلال المغربي على إنهاء احتلالها غير الشرعي لأجزاء من ترابنا الوطني لم يترك للشعب الصحراوي أي خيار سوى تصعيد كفاحنا التحرري الوطني واستخدام

تونس تتبنى المقاربة الجزائرية لحل الأزمة

الانتخابات تصدر أجندة الحوار السياسي الليبي



المسألة في اجتماعات «غدامس» جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

خارطة طريق نحو الانتخابات

وترى ستيفاني، أن ما يجب أن يحدث في ملتقى الحوار السياسي الليبي المقبل، هو «وضع خارطة طريق حازمة جدا نحو الانتخابات مع معايير مرجعية»، موضحة أن شرط عدم الترشح سيعطي «ثقل كبيراً جداً» لما سيحدث في الاجتماع. وأشارت إلى أن «هذه هي اللحظة المناسبة لعمل مجلس النواب في حالة وجود قرارات يتعين اتخاذها فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية الجديدة، حيث يتعين أن يصادق مجلس النواب على تلك السلطة التنفيذية». وأكدت أن هناك «دور مهم جداً ينبغي أن يضطلع به مجلس النواب بما في ذلك المضي قدماً لوضع قانون الانتخابات بحيث يمكن تحديد موعد للانتخابات البرلمانية على وجه السرعة».

لبحث مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية

وزير الداخلية الفرنسي يزور تونس

باريس بطردهم..

وتؤكد هذه المصادر، أن نحو عشرين تونسيا صدرت أحكام في حقهم ولم يتم ترحيلهم إلى اليوم بسبب القيود المفروضة جراء وباء كوفيد-19.

وتضم فرنسا 231 أجنبيا مقيمين بطريقة غير قانونية وملاحقين بشبهات تطرف، 70٪ منهم ينتمون إلى أربع دول، ثلاث منها من المغرب العربي، فضلا عن روسيا التي سيزورها دارمانان لاحقا.

اتفاق كل الفاعلين في المشهد السياسي.

خروج المرتزقة في ظرف 3 أشهر

وقالت ويليامز في بيان نشر على موقع البعثة، أول أمس إن الحفاظ على نجاح اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة الليبية مرهون بوحدة الليبيين. وأضافت، أن اللجنة ذاتها حددت «جدولا زمنيا طالبت فيه بانسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب» من ليبيا، معتبرة أن ذلك «يعبر عن استجابة الأطراف الليبية إلى تم التوصل إليه من نتائج في مؤتمر برلين وقرارات مجلس الأمن».

وأكدت أن المسؤولية الآن تقع على المجتمع الدولي والبلدان والجهات المسؤولة عن جلب هؤلاء المرتزقة إلى ليبيا لاحترام الطلب الليبي ذي السيادة». وأوضحت في ذات السياق، أن «المرتزقة الأجانب والمقاتلون الأجانب سيفادرون في غضون ثلاثة أشهر»، حيث تم متابعة

عشية عقد منتدى الحوار السياسي الليبي الشامل في تونس، بعد غد الاثنين، أكدت البعثة الأممية، أنه لا يمكن استعادة الشرعية في ليبيا إلا عن طريق الانتخابات. وأوضحت ستيفاني ويليامز، ممثلة الأمم المتحدة ورئيسة البعثة الأممية للدعم في ليبيا بالنيابة، أن الاتفاق التاريخي للجنة العسكرية المشتركة 5+5، جاء نتيجة تكاتف جهود الليبيين، خاصة وأن الأطراف الليبية «بدأت تستجيب لما تم التوصل إليه في مؤتمر برلين. في حين شدد الرئيس التونسي «أن الحل لا يمكن أن يكون إلا من طرف الليبيين أنفسهم».

جلال بوطي

يسابق المجتمع الدولي الوقت لوضع خارطة طريق شاملة لتسوية الأزمة الليبية، لاسيما بعد الاتفاق التاريخي للجنة العسكرية 5+5 في جنيف، وتعمل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز للتوصل الى شبه اتفاق عشية منتدى الحوار السياسي المقرر، الثلاثاء المقبل، في تونس. وتتركز الجهود على بحث آليات إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة التي تمثل أكبر تحد امام استقرار ليبيا في الوقت الراهن بموجب

يجري وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، جولة في عدد من دول البحر الأبيض المتوسط استهلها، أمس الجمعة، بتونس، للبحث في ملف نحو عشرين تونسيا في فرنسا يشتبه بأنهم متطرفون وتطالب باريس بطردهم.

من المنتظر أن تتناول الزيارة مسألة مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، خاصة بعد الاعتداء الإرهابي الذي وقع مؤخرا أمام كنيسة في مدينة نيس جنوب البلاد وأودى بحياة ثلاثة أشخاص.

أكثر من 120 ألف إصابة بكورونا حصيلة قياسية جديدة بأمريكا

الدولة الأكثر تضرراً من الجائحة في العالم على صعيد أعداد الضحايا، على وقع الوباء الذي أرحى بتداعياته على الحملة الانتخابية وكذلك أيضاً على عمليات التصويت وفرز الأصوات. ودفعت الجائحة عشرات ملايين الناخبين إلى التصويت المبكر، سواء عبر البريد أم حضورياً، وذلك لتجنب طوابير الانتظار في يوم الانتخابات. وتسبب الكم الضخم من بطاقات الاقتراع البريدية في تباطؤ عمليات فرز الأصوات وتأخر صدور النتائج في العديد من الولايات. وكانت عمليات فرز الأصوات المرسلة بالبريد لا تزال جارية في ولايات بنسلفانيا وجورجيا وكارولاينا الشمالية، كما أنّ الجائحة أغرقت البلاد في أسوأ أزمة صحيّة منذ الإنفلونزا الإسبانية في 1918، وفي أسوأ ركود اقتصادي منذ الكساد الكبير في 1929.

بهدف تعزيز التنسيق العالمي

الأمم المتحدة تعقد قمة استثنائية حول وباء كوفيد-19

واسبانيا وبريطانيا. على الصعيد العالمي، أودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 1,2 مليون شخص أحصى العدد الأكبر منها في الولايات المتحدة (233650). وسجلت البلاد حصيلة إصابات قياسية أيضاً في الأربع والعشرين ساعة الماضية بلغت 99660 إصابة. بعد أيرلندا وفرنسا، تفرض إنجلترا بدورها، الخميس، عزلاً جديداً على سكانها البالغ عددهم 56 مليون نسمة، الأمر الذي أثار استياء أصحاب الحانات التي تعاني كثيراً بعد إغلاق استمر أشهراً في الربيع الماضي. في حيّ سوهو النشط في لندن، يتسائل جو كوران، وهو صاحب حانة، عما سيحدث لشركته. ويقول لوكالة فرانس برس «سندفع ثمن ذلك على مدى سنوات. هذا الإغلاق سيكلفنا آلاف» الجنيهات. وحتى الثاني من ديسمبر، ينبغي على المتاجر غير الأساسية في إنجلترا الإقفال، فيما سيُسمح للمطاعم والحانات والمقاهي بتقديم فقط خدمات توصيل الطعام أو تسليم الطعام ليحمله الزبائن معهم بدون إمكانية الجلوس. في المقابل، ستبقى المدارس مفتوحة. ولتهدئة المخاوف، وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن هذا الإغلاق سينتهي في الثاني من ديسمبر. فصّرَح «أمل بشدة أن نتمكن من إعادة تسيير البلد وإعادة فتح الشركات والمتاجر مع اقتراب عيد الميلاد».

«خارج عن السيطرة»

وتقول إستيلا كيسيك، وهي شريكة في صالون لتصنيف الشعر في لندن يشهد اكتظاظاً منذ الإعلان عن إعادة فرض الإغلاق، «شخصياً أعتقد أنه كان يجب أن يحدث ذلك من قبل». وأضافت «الآن، سينبغي علينا إغلاق محالنا لمدة شهر على الأقل» في خضمّ فترة الأعياد الأساسية للمتاجر.

ودفع ارتفاع عدد الإصابات نظام «إن إتش إس»، وهو النظام الصحي العام في إنجلترا، للانتقال إلى أعلى مستويات الجهوزية للاستعداد للطوارئ، اعتباراً من الخميس. وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في أوروبا مع قرابة 48 ألف وفاة.

تأثيرات سلبية على الأمراض الأخرى

وأظهرت دراسة نشرتها الأرباء مجلة «بي إم جي» البريطانية الطبية أن تأخير تلقي علاج بالنسبة لمرضى يعاني من مرض السرطان لشهر واحد فقط، قد يزيد من احتمالات وفاة المريض. واعتبر معدّو الدراسة أن هذه الخلاصات «تدعو للتفكير»، في وقت أرغم عدد كبير من المستشفيات على تغيير مواعيد عمليات جراحية اعتُبرت «غير طارئة» بهدف زيادة عدد الأسرّة وعدد أفراد الطواقم الطبية للاهتمام بالمصابين بكوفيد-19.

سجلت الولايات المتحدة، الخميس، أكثر من 120 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية جديدة. بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. أظهرت بيانات الجامعة التي تُعتبر مرجعاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، أنه، سجلت الولايات المتحدة 123.085 إصابة جديدة بالفيروس و1.226 وفاة ناجمة عن الوباء. وكانت الولايات المتحدة سجلت الأربعاء حصيلة إصابات يومية قياسية، بلغت حوالي 100 ألف إصابة.

وتأتي هذه الحصيلة القياسية غداة الانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء، وتنافس فيها الرئيس الجمهوري، دونالد ترامب، ومنافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن. وجرت الانتخابات في الولايات المتحدة،

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، عقد قمة استثنائية في الثالث من ديسمبر والرابع منه في نيويورك مكرسة لوباء كوفيد-19 الناجم عن فيروس كورونا. بهدف تعزيز التنسيق العالمي.

يتوقع أن تنعقد القمة عبر الإنترنت مبدئياً. وتعدد القمة، التي تُناقش فكرتها منذ جوان، بمبادرة من حركة دول عدم الانحياز، على مستوى قادة الدول والحكومات، على ما جاء في قرار أقر بغالبية 150 دولة من أصل 190 في الجمعية العامة. ولم تصوت أي دولة ضد القرار، لكن امتنعت الولايات المتحدة وإسرائيل وأرمينيا عن التصويت، بحسب فرانس برس.

وأوضح القرار أنه يمكن للقادة تقديم تصريح مسجل، يمتد خمس دقائق، يبيّن في قاعة الجلسة العامة عقب كلمة تقديمية يلقيها ممثل الدولة حضورياً. ومن المستبعد أن يحضر الرؤساء جسدياً بسبب الحجر الإيجاري لمدة 14 يوماً المفروض على الزوار الأجانب لمدينة نيويورك، وقد سبق أن لجأت الأمم المتحدة إلى نموذج القمة نصف الافتراضية ونصف الحضورية في سبتمبر خلال الجلسة العامة السنوية على مستوى القادة.

وخلال التدخلات التي أعقبت التصويت، أوضحت الولايات المتحدة معارضتها لأن تلعب منظمة الصحة العالمية دوراً مهماً خلال القمة، في حين أسفت روسيا للازدراء الأميركي تجاه المنظمة.

من جهتها، انتقدت ألمانيا القرار الذي يبقى «شديد الغموض» حول أهدافه، وطالبت بريطانيا بإيلاء دور مهم للمجتمع المدني خلال القمة الاستثنائية. ومنذ ظهرت الجائحة مطلع العام، تبنت 193 دولة عضو في الأمم المتحدة أربعة قرارات حول الوباء، أحدها حول التضامن الدولي في 2 أبريل 2020، والآخر حول التعاون في النفاذ العالمي للأدوية واللقاحات في 20 أبريل، والثالث حول تحرك عالمي ومنسق واستجابة موحدة للتهديدات الصحية العالمية في 11 سبتمبر.

لكن مجلس الأمن الذي يشهد خصومة صينية أميركية متصاعدة، لم يتبن سوى قراراً واحداً حول الموضوع، في الأول جويلية، دعا فيه إلى وقف القتال في الدول التي تعيش حروباً لتسهيل مكافحة الوباء. وفي مسعى لاحتواء التفشي السريع لفيروس كورونا المستجد، فرضت إنجلترا، الخميس، إجراءات عزل جديدة لمدة شهر على سكانها، بينما تستعد إيطاليا وقبرص لفرض حظر تجوّل. في هذا الوقت، سجلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الإصابات بلغ حوالي مئة ألف، خلال 24 ساعة.

وأوروبا هي المنطقة التي تسجّل أسرع تفش للفيروس في العالم، وأحصت أكثر من 11 مليون إصابة نصفها في روسيا وفرنسا

منظمة الصحة تنصح..

الإبقاء على المدارس مفتوحة رغم طفرة الإصابات

أكد المدير الإقليمي في أوروبا لمنظمة الصحة العالمية هانس كلوغه، أن القارة تشهد حالياً «طفرة» إصابات بوباء كورونا، داعياً الدول إلى مواصلة جهودها في مواجهة الجائحة وعدم إغلاق المدارس إلا كإجراء أخير.



وفرضت البرتغال بدءاً من الأربعاء على 70٪ من سكانها البالغ عددهم نحو عشرة ملايين نسمة، عزلاً جديداً أقلّ صرامة من ذلك الذي فرض في الربيع الماضي. ويمكن أن تتخذ الحكومة قريبا تدابير مقيدة أكثر.

في سائر أنحاء أوروبا، اتخذت دول كثيرة الواحدة تلو الأخرى تدابير لمكافحة الوباء. فقد أغلقت هولندا لمدة أسبوعين المتاحف ودور السينما وحدائق الحيوانات وأماكن أخرى تستقبل جمهوراً، فيما تفرض النمسا حيث تم تحديد اللقاءات الخاصة بأشخاص من أسرتين كحدّ أقصى، حظر تجوّل ليلياً.

من جهتها، أعلنت بولندا إغلاق دور السينما ومعظم المحلات في الفضاءات التجارية وفرضت الانتقال إلى التعليم عن بعد بشكل كامل.

في المجر، فرض رئيس الوزراء فكتور أوربان حال الطوارئ مجدداً ما يتيح له الحكم بموجب مرسوم، معرباً عن خشيته من اكتظاظ المستشفيات بحلول منتصف ديسمبر.

ووضعت الحكومة السويسرية الجيش الأربعاء بتصرف الكانتونات التي تحتاج مساعدته في ظل الارتفاع الكبير للإصابات والضغط الذي تشهده المستشفيات.

وأعلنت الدانمارك أنها ستعتمد إجمالي 15 مليون من حيوان المنك الذي يربى في المزارع على أراضيها لاستغلال فرائه بسبب رصد طفرة لمرض كوفيد-19 لديه انتقلت حتى الآن إلى 12 شخصا وتهدد فعالية اللقاح المستقبلي.

العربية نت

والأدوية في الولايات المتحدة، فستسمح بإجراء فحص مجاني وسريع للمرضى، بما في ذلك أولئك الذين لم تظهر عليهم أي أعراض وغير مدرّكين لحملهم الفيروس.

وتعد طريقة استخدام هذا التطبيق بسيطة وسهلة: في البداية، يُسجل المستخدم الدخول إلى التطبيق يوميا، ويسهل أمام هاتفه، وبعد ذلك تحلل خوارزميات التطبيق بسرعة كبيرة مدى الحاجة إلى فحص رسمي.

ووفقا لبراين سوبيرانا -أحد مؤلفي الدراسة- والباحثين في مختبر التعرف التلقائي التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، فإنه «يمكن أن يؤدي التشخيص المبكر إلى تقليل انتشار الوباء إذا استخدمه الجميع قبل التوجه إلى أي مكان».

الصحافة الفرنسية

لفيروس كورونا المستجدّ، فرضت إنكلترا، الخميس، إجراءات عزل جديدة لمدة شهر على سكانها، بينما تستعد إيطاليا وقبرص لفرض حظر تجوّل. وأوروبا هي المنطقة التي تسجّل أسرع تفش للفيروس في العالم؛ وأحصت أكثر من 11 مليون إصابة نصفها في روسيا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا.

وبعد إيرلندا وفرنسا، تفرض إنكلترا بدورها، الخميس، عزلاً جديداً على سكانها البالغ عددهم 56 مليون نسمة. وحتى الثاني من ديسمبر، ينبغي على المتاجر غير الأساسية في إنكلترا الإقفال، فيما سيُسمح للمطاعم والمقاهي بتقديم فقط خدمات توصيل الطعام أو تسليم الطعام ليحمله الزبائن معهم بدون إمكانية الجلوس. في المقابل، ستبقى المدارس مفتوحة.

في إيطاليا التي لا تزال تحت تأثير صدمة الموجة الأولى من الوباء في الربيع، وقّع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي مرسوماً لمدة شهر يفرض حظر تجوّل في كل أراضي البلاد، اعتباراً من الخميس. وسيُمنع التنقل بين الساعة العاشرة مساءً والخامسة فجراً حتى الثالث من ديسمبر. وستُغلق الثانويات وتُغفل المراكز التجارية في عطلة نهاية الأسبوع.

وستقسّم المناطق الإيطالية العشرون إلى مناطق خضراء وبرتقالية وحمراء بناءً على خطورة الوضع الوبائي فيها، وستُفرض في كل منطقة قيود متفاوتة. ويسود القلق في قبرص حيث يُفرض، اعتباراً من الخميس، حظر تجوّل ليلي على كامل الأراضي وحتى 30 نوفمبر.

يحدّد من انتشار الجائحة

قريبا تطبيق قادر على كشف إصابتك بكورونا

«ألزهايمر» عن طريق سعال الأفراد. واعتمد هذا التطبيق القائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على عشرات الآلاف من العينات الصوتية للسعال والكلمات المنطوقة.

وكانت النتيجة أن 98.5٪ من الأشخاص الذين اكتشفوا إصابتهم بالفيروس بوساطة الذكاء الاصطناعي أصيبوا به بالفعل، وكشف التطبيق عن إصابة 100٪ من المرضى الذين لم تظهر عليهم أي أعراض.

أداة قادرة على الحد من انتشار الجائحة

ودكرت الصحيفة أن فريق الباحثين عمل بجهد على دمج الذكاء الاصطناعي في أحد التطبيقات. وفي حال وافقت عليه «إدارة الغذاء والدواء» التي تسمح بتسويق الأطعمة

قال كلوغه، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»: «نشهد طفرة في عدد الإصابات مع تسجيل مليون إصابة إضافية خلال أيام قليلة فقط» في أوروبا «ونشهد أيضاً زيادة تدريجية في الوفيات». وحذّر قائلاً: «لا يمكننا أن نتراخى» و«سيكون وقتاً عصيباً بعض الشيء، علينا أن نكون صادقين بشأن ذلك».

وسجلت منطقة أوروبا التابعة لمنظمة الصحة العالمية، والتي تضم 53 دولة بينها روسيا، أكثر من 11.8 مليون إصابة ونحو 295 ألف حالة وفاة منذ بداية الوباء، وفقاً للمنظمة.

في الأيام السبعة الماضية، تم تسجيل نحو 1.8 مليون إصابة جديدة، بالإضافة إلى 19500 حالة وفاة بكورونا في أوروبا. وأشارت تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أنه «مع تعميم وضع الكمامة والرقابة الصارمة على التجمعات، يمكننا إنقاذ حياة أكثر من 261 ألف شخص بحلول فبراير في أوروبا».

وأضاف: «الوضع الراهن ليس خياراً»، ومنظمة الأمم المتحدة تدعو الدول إلى اتخاذ تدابير «محددة ومتناسبة» لمواجهة ارتفاع الإصابات والوفيات، لكنه اعتبر أن المدارس ينبغي أن تبقى مفتوحة وآلا تغلق إلا كإجراء أخير.

وأكد أنه «لا يوجد مبرر للقول إن المدارس هي أحد العوامل الرئيسية لانتقال العدوى». وناشد قائلاً: «يجب أن نبقى المدارس مفتوحة حتى النهاية لأننا لا يمكن أن نسمح بوجود جيل ضائع بسبب كوفيد-19».

في مسعى لاحتواء التفشي السريع

منذ ظهور مرض «كوفيد-19» تتنافس الشركات على ابتكار اختبارات مختلفة لاكتشاف وجود الفيروس المرتبط بهذا المرض (فيروس كورونا) في جسم حامله، في حين يبدو أن معهد «ماساتشوستس» الأمريكي للتكنولوجيا (MIT) وجد الطريقة الأسرع من الاختبارات المتاحة في الوقت الراهن.

قالت صحيفة «لوبوان» الفرنسية (Le Point)، إن باحثين من المعهد المذكور طوّروا نموذج ذكاء اصطناعي قادر على تحليل طريقة سعال المرضى ومعرفة ما إذا كانوا مصابين بالفيروس، وذلك وفقاً للموقع الرسمي الخاص بالجامعة. وانطلقت الأبحاث في البداية قبل تفشي الوباء للكشف عن الأعراض المبكرة لمرضى

حسب دراسة أجرتها المفوضية الأوروبية

كيف تتغلب على سلبات الإغلاق مع موجة كوفيد الثانية؟

بتواكب اقتراب فرض حالة إغلاق جديدة بسبب الموجة الثانية من وباء كوفيد-19 الناجم عن فيروس كورونا، مع شعور الكثيرين بالإرهاق. فبحسب نتائج دراسة أجرتها المفوضية الأوروبية في شتاء 2010، يشعر عادة في هذا الوقت من العام نحو 50% من المواطنين من شعور بالضجر جراء بذل المجهود طوال العام، ويعاني 25% من شعور بالتعب المستمر. ولكن من المتوقع أن يكون شتاء هذا العام بالطبع غير طبيعي، فحتى قبل أن تتفاقم حالات الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد، كشف استبيان، أجراه مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية البريطاني، أن واحد من كل ثمانية بريطانيين ينام أقل من ست ساعات في الليلة.

6. متلازمة الشتاء

يؤدي التبايع الاجتماعي والإغلاق إلى حصول الأشخاص على قدر أقل من ضوء الشمس. أكدت الدراسات التي أجراها مكتب الأرصاد الجوية قبل ثلاث سنوات أن قلة أشعة الشمس تؤدي إلى متلازمة الشتاء، التي تشمل أعراضها على الشعور بالتعب والإعياء والاكتئاب، فيما يسمى عمومًا بـ«الاضطراب العاطفي الموسمي»، والذي يشار إليه اختصارًا بـ SAD.

وأفاد باحثون من جامعة نيوكاسل، من خلال بحث نشرته دورية Endocrine Abstracts، أن ضوء النهار الشتوي يدعم أيضًا مستويات فيتامين D بشكل حيوي، وهذا لا يساعد فقط في الحفاظ على الدفاعات المناعية المقاومة للفيروسات، بل إنه ضروري أيضًا لزيادة مستويات الطاقة، وبالتالي تجنب الشعور بالإرهاق والتعب سريعًا.

وينصح العلماء بالحرص على التواجد في أماكن مفتوحة خلال فترة ذروة أشعة الشمس الشتوية بين الساعة 11 صباحًا و3 عصرًا. كما يمكن أن يساعد العمل من المنزل بالقرب نافذة مشمسة أيضًا على إبقاء العقل منتعشًا. تشير الدراسات إلى أن ضوء النهار الطبيعي يحتوي على أشعة الشمس ذات الطيف الكامل والمفيدة بيولوجيًا، كما أنه أكثر إشراقًا من الإضاءة الداخلية.

7. الشيخير

يقول أطباء النوم في مستشفى رويال فري في لندن إن الشيخير الشديد، المسمى بانقطاع النفس أثناء النوم، يصيب الملايين حول العالم، وغالبًا ما يشعر المصابون بالتعب الشديد، كما أنه ربما يزيد من خطر الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي. كشفت دراسة نشرت على الإنترنت في أكتوبر، في دورية طب النوم السريري، أعدها أطباء الأعصاب في جامعة ماساتشوستس، أن المرضى الذين يعانون من انقطاع النفس أثناء النوم، والذي لا يتم المسارعة بعلاجه، هم أكثر عرضة للإصابة بالإنفلونزا بخمس مرات تقريبًا من أولئك الذين تم علاج شيخيرهم.

تنصح هيئة الصحة البريطانية NHS الأشخاص الذين يعانون من الشيخير الشديد بضرورة زيارة الطبيب للحصول على المساعدة اللازمة، وتضيف أنه إذا كان هؤلاء الأشخاص يعانون من السمعة، والتي تعد سببًا شائعًا للشيخير، فيجب عليهم السعي لإنقاص الوزن، مع الحرص على النوم على جانبهم، بدلًا من ظهورهم.

العربية نت



وأصدقائه. وإذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي مرهقة، فمن الممكن أن يلجأ إلى المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني في حالة الإغلاق وحظر التجول.

5. الكافيين

ارتفعت مبيعات الشاي والقهوة في المتاجر حول العالم بشكل كبير وملحوظ خلال أشهر فترة الإغلاق الأولى. ويمكن القول إن الكافيين هو أكثر العناصر المنشطة فعالية في العالم. مع مرور ساعات النهار، تتراكم الناقلات العصبية التي تجعل الإنسان يشعر بالنعاس. وكلما طالت مدة الاستيقاظ، زاد ضغط النوم. يمنع الكافيين ظهور هذه الأعراض ولكن كلما زاد الاعتماد عليه خلال النهار، زادت احتمالات بقاء الأشخاص مستيقظين في الليل. ويحتاج جسم الإنسان إلى ما يصل إلى عشر ساعات للتخلص من الكافيين.

في أبريل نشرت دورية متخصصة في أبحاث النوم، دراسة أعدها فريق عمل تابع لأكاديمية أوروبية متخصصة في العلاج السلوكي المعرفي، تدعو الأشخاص الذين يعانون من العزلة الذاتية للتوقف عن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين، في المساء على الأقل.

الاجتماعي للحصول على تحديثات الأخبار دقيقة بدقيقة. قبل ثلاث سنوات، وصف المعالج الأمريكي ستيفن ستوسني هذا القلق الناجم عن وسائل الإعلام بأنه «اضطراب الإجهاد الرئيسي».

4. غيوم العزلة

أدى التبايع الاجتماعي والقيود المفروضة على النوادي والمطاعم والمقاهي إلى جعل ملايين السكان لا يشعرون بالوحدة فحسب، بل أيضًا بالإرهاق الشديد. هكذا يقول فريق دولي من علماء النفس يضم خبراء من جامعات أكسفورد وبرمنغهام. في الشهر الماضي، أفادت هذه الكوكبة من الخبراء أنه كلما قل عدد الاتصالات التي يتمتع بها الشخص في شبكته الاجتماعية، أصبح مرهقًا ذهنيًا وجسديًا تحت ضغوط الوباء.

حذرت الدراسة، التي أجريت على أكثر من 900 مشارك بالغ، في المجلة البريطانية لعلم النفس الصحي، من أن الخمول الناجم عن الشعور بالوحدة يمكن أن يتسبب في نوع آخر من الحلقة المفرغة، فكلما زاد شعور الناس بالإرهاق، تفاقموا وحدتهم.

ولعل من الحلول المطروحة لهذه المشكلة هو أنه كلما شعر الشخص أنه غير نشط اجتماعيًا، زادت أهمية تخصيص الوقت يوميًا للبقاء على اتصال مع أحبائه

تُظهر مجموعة كبيرة من الأبحاث الناشئة الآن كيف يؤدي القلق الناجم عن فيروس كورونا مع ضغوط الحياة الحديثة إلى زيادة الآثار السلبية غير المسبوقة للأوبئة، علاوة على أن الأرق والإرهاق يؤدي إلى تدهور الحالة المزاجية وتقويض العلاقات ويرفع احتمالات ومخاطر وقوع الحوادث إلى نسب عالية.

ولكن، بحسب تقرير نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية، لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك، حيث إن هناك عدد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حالات الشعور بالإرهاق والإرهاق، والتي يمكن التغلب عليها كما يلي:

1. الاجهاد الذهني المطول

إن القيود الاجتماعية وحدها يمكن أن تزيد من مستويات التوتر، وبالتالي الإجهاد، نتيجة لأعباء الاجهاد الذهني المطول الناجم عن اضطراب البقاء في عزلة إجبارية. تقول ساريتا روبنسون، وهي محاضرة في علم النفس بجامعة سنترال لانكشاير، إن هذه الحالة «تستنفد بالفعل مستويات الطاقة لدى الإنسان».

وتوصلت دراسة هندية، أجريت على أكثر من 200 مدير تنفيذي ونشرت دورية Chronobiology International، أن المشاركين في الدراسة، أثناء وبعد الإغلاق، كانوا في حالة مزاجية متدنية، وشعروا بالنعاس وحصلوا على فترات قيلولة أكثر خلال النهار. وينصح الخبراء بوضع جدول يومي لتنظيم الوقت وإفساح المجال لممارسة أنشطة روتينية من بينها التمرينات الرياضية والمواظبة على تناول الوجبات الصحية وممارسة الاسترخاء الإيجابي مثل اليوغا والتأمل والمداومة على التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بشكل إيجابي.

2. سلبات العمل من المنزل

تم الترحيب بمؤتمرات الفيديو باعتبارها بديلاً لاجتماعات المكتب في فترات الإغلاق والتي تجنب الجميع ويلات استخدام وسائل الانتقال الجماعية. ولكن تحذر الدراسات من أنه يمكن أن يتسبب العمل من المنزل عبر مكالمات الفيديو في مشكلات نفسية مرهقة. وتقول دراسة، نشرت في دورية American Psychologist، إن العاملين من المنازل عبر اتصالات بالفيديو يشعرون بأنهم لا يستطيعون الحصول على إجازة مرضية، حتى لو شعروا بالإرهاق وأنهم بحاجة ماسة إلى استراحة للصحة العقلية، بالإضافة إلى المشكلات التي تتسبب فيها ساعات العمل

الطويلة.

لذا يوصي الباحثون بقصر استخدام مكالمات الفيديو في العمل على حالات الضرورة. كما «يجب أن يكون تشغيل الكاميرا اختياريًا وبشكل عام يجب أن يكون هناك المزيد من التفهم لتجنب استخدام الكاميرات في الاجتماعات».

ويوصي الباحثون بضرورة وضع حدود صارمة لساعات العمل، مع ارتداء ملابس العمل فقط خلال تلك الساعات. وينصح الباحثون بأن يعمل الموظفون على تخصيص مساحة للعمل فقط (مهما كانت كبيرة أو صغيرة) في منازلهم وأن يتم الابتعاد عنها خارج ساعات العمل.

3. التوتر بسبب تهديد غير مرئي

يمكن أن يبدو التهديد الذي يشكله كوفيد-19 مرهقًا بشكل فريد. إنه تهديد خطير وغير مرئي ويغير شكل الحياة بدون قدرة على سيطرة مناسبة. حذرت دراسة أجرتها جامعة ساسكس في المجلة البريطانية لعلم النفس في عام 2011 من أن القلق والتوتر يتسببان في الإصابة بالأرق وقلة عدد ساعات النوم، مما يؤدي إلى تفاقم الحالة النفسية والمزاجية إلى حد كبير. يعتقد الخبراء أن هناك حاجة إلى مقاومة التحقق باستمرار من وسائل التواصل

فيروس كورونا يصيب الدماغ بعشرة أعوام من الشيخوخة

بتزايد عدد الدراسات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، تتزايد الاكتشافات العلمية الخاصة بتأثير الوباء على صحة الإنسان. لكن لم يخطر على بال الكثيرين أن الآثار الجانبية لهذا الفيروس، قد تصيب الدماغ بعقد من الشيخوخة.

حذر الباحثون من أن الناجين من أسوأ حالات الإصابة بفيروس كورونا قد يتعرضون لخطر ضرر دماغي دائم.

كشفت دراسة جديدة متعلقة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 نتيجة مرعبة، إذ توصلت إلى أن بعض الناجين منه حصلوا على درجات ضعيفة في اختبارات التوجيه المكاني، والتعبير على العواطف والتكرير. وعزى القائمون على الدراسة ذلك إلى أن فيروس كورونا قد تسبب في شيخوخة أدمغة بعضهم بنحو 10 سنوات مقارنة بأولئك الذين لم يصابوا بالمرض، حسب مقال نشر على موقع «فرانس 24 نيوز».

وضم فريق الباحثين علماء من جامعة

كوفيد 19... متى الشفاء النهائي؟

وحذر الباحثون من أن الناجين من أسوأ حالات الفيروس قد يتعرضون لخطر الإصابة بضرر دماغي دائم، وهو ما يعادل انخفاض معدل ذكائهم بما قدره 8.5 نقطة، أي ما يناهز شيخوخة الدماغ لمدة عقد من الزمن، حسب موقع «فرانس 24 نيوز» الفرنسي.

وقال الباحث المشارك في الدراسة آدم هاميشاير من قسم علوم الدماغ في إمبريال

كوليدج بلندن في تصريح لمجلة «نيوزويك»، إن النتائج «الصادمة» لا تنطبق فقط على المرضى الذين انتهى بهم المطاف في المستشفى، بل أيضاً على الذين تعافوا منه عبر حجر صحي بالمنزل. وأشار الباحث إلى أن الأمر قد أثار مخاوف من أن المرض قد يكون له آثار سلبية طويلة المدى، شبيهة بالآثار الناجمة عن السمكات الدماغية أو النزيف الجزئي على الدماغ، حسب مجلة «نيوزويك».

وأوضح مقال نشر حول الموضوع على موقع «فرانس 24 نيوز» أن المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 70 عاما والذين تم نقلهم إلى المستشفى ووضعوا جهاز التنفس الصناعي، كانت مهاراتهم في التفكير تتراجع بـ 10 سنوات.

كما أشار المقال إلى أن نتائج الدراسة الجديدة علامة مقلقة بالنسبة للمصابين السابقين بالفيروس، والذين قد يتعرضون لخطر الإصابة مرة ثانية.

DW م.ب/ع.ع



حرية التعبير والعملية الزائفة

أصبحت الصحف الإلكترونية التي توفر مكانا لتعليقات القراء من أهم منتديات الحوار الفكري الذي أتصور أنه يفرض اليوم نفسه كضرورة حيوية للخروج من «جَب» الحضيض الذي سقطنا فيه. وهكذا، فإن الكاتب المناضل (وتوضيح الصفة مقصود) لم يعد يتصرف بمنطق «قلّ كلمتك... وأمش»، بل أصبح ينتظر، وفي اليوم نفسه، ردود فعل القراء المهتمين، التي تشكل في حد ذاتها ثروة إضافية لمضمون الحديث، سواء باستكمال المعلومات أو بتوضيح الرؤى وتعميق المفاهيم، خصوصا عندما يتجاوب معها الكاتب بالتوضيح أو التفنيد، هذا إلى جانب أنها تعطي صورة تقريبية لتوجهات الرأي العام فيما يتعلق بموضوع الحديث. ويتعامل الكاتب غالبا مع ردود الفعل بما يحقق الهدف الأسمى لكل حوار مثمر ونزيه.

غير أن هناك ما اعتبره خللا لا بد من مواجهته حتى لا يؤثر سلبا على حماس الكاتب للتفاعل، وعلى نتائج الحوار الذي جعل الصحيفة في وضعية «هايد بارك» إعلامي يفتح مجال الحوار أمام كل صوت قادر على استعمال مفاتيح الحاسوب.

دكتور محيي الدين عميور

الخلل الذي أقصده هو تزايد عدد التوقيعات المستعارة التي يبدو من بعض تعليقاتها أنها تهدف إلى تسريب أفكار معينة بدون أن تتحمل مسؤولية التصريح العلني بها، أو تعبر عن خلفيات تجسد تصفية حسابات معينة مع هذا الاتجاه أو ذاك، ودائما بالتخفي وراء توقيعات رمزية أو مبتسرة.

وقد برز هذا الخلل مؤخرا في التعامل مع الجرائم الترويعية الأخيرة التي يتحمل مسؤولية تفجيرها رئيس لم يُحسن اختيار كلماته، توجه لتيار سياسي معين في بلاده أراد أن يستقطبه أو يحيده أو يواجهه، فراح يأكل الشوك بأفواه المسلمين.

لكن هناك من راح يحاول تبرير مواقف الرئيس الفرنسي، بدون أن تكون له شجاعة التوقيع باسم صريح.

وقرأنا لمن انتهز الفرصة ليحاول تصفية حسابات سياسية، خصوصا مع التيار الإسلامي في الوطن العربي، وبعد أن سمعنا من قال إن التيار الإسلامي هو السبب في سقوط الأندلس قرأنا لمن راح يفترى على الفتوحات الإسلامية ويقدمها كمثيل لعملية الاستعمار الشمالي لدول الجنوب، وفوجئنا بمن حاول تصفية حسابات، لعله كان محقا في مضمونها، لولا أنه خلط بين المراحل والتواريخ، حيث يقول: (احتقار الغرب للعالم العربي والإسلامي واستهداف مقدساته يعود بالدرجة الأولى إلى قابلية الأنظمة الحاكمة في هذه البلدان للاحتقار) ولمجرد أن هذا الادعاء لا ينطبق على كل المراحل التي عرفها الوطن العربي، ولن أذكر بقيمة بلدانه ووزنها في عهد محمد الخامس والحبیب بورقيبة وأحمد بن بلة وهواري بو مدين وجمال عبد الناصر وصادم حسين وزايد آل نهيان وقيادات الكويت وآخرين يحجب أسماءهم ضباب الزمن.

ويكفي أن أذكر هنا بأن «بيرلسكوني» انحنى على يد العقيد القذافي ليقبلها، وبغض النظر عن الرأي الشخصي في القائد الليبي.

لكن أخطر من هذا هو ما قرأته لمعلق يقول حرفيا، ويتوقيع رمزي (لو أردت أن اسرد لك ما فعل باسم «الإسلام» من أيام معاوية إلى الآن ضد المسلمين أنفسهم وغير المسلمين وكم سفاح مرّ في تاريخنا لما انتهينا، يكفي ما فعله أجداد اردوغان في منطقتنا من تدمير وقتل ومجازر بحق الأرمن، وهؤلاء لوحدهم تم إبادة مليون إلى 1.5 مليون شخص منهم، واليونان والأشوريين والكرد والعرب- جماعة «إذا دخلت مصر فأحرق بيوتها قاطبة والعب في أهلها بالسيف»-

وإذا كنت أرى في هذا تخريفا معيبا وتحريفا للحقائق، وبغض النظر عن مواكبته لعملية استهداف تركيا التي يتزعمها الرئيس الفرنسي، فإنني لا أنكر حق المعلق في أن يقول ما يُريده، بشرط أن نعرف من هو وما هو توجهه السياسي بل وما هي ديانته أو

إشهار

بطريقة الخازوق البشعة التي استعملها الجيش الفرنسي في مصر مع سليمان الحلبي، ولم يحدث أن علقت على المشنقة رفات سياسي «بعد موته»، كما حدث مع كرومويل في بريطانيا، وبالطبع لم يحدث أن أعدم إنسان حرقا كما حدث مع جان دارك، التي سلمها الفرنسيون للعدو البريطاني.

وقد كنت أشرت إلى معلومات صحفية تقول إنه تم تجنيد أعداد من الصهاينة في بعض المجتمعات، طلب منها أن تظل خالبا نائمة إلى أن تتلقى التعليمات بالتحرك في لحظة معينة لتخلق حالة من الذعر في العالم، وخصوصا في أوروبا، التي تزايد فيها عدد المسلمين بشكل لا يتردد كثيرون هناك في التحذير من أخطاره على البنية الديموغرافية للغرب، حيث تخفي الادعاءات اللائكية الخلفية التي تربط العهد الجديد بالعهد القديم، أي تربط النصرانية باليهودية.

ولم يكن هذا بالأمر الجديد، فقد أثبت التاريخ أن مجرمين من الأوروبيين الذين قاموا بغزو أمريكا كلفوا باستئثار من أسموا أنفسهم «الرواد» (LES PIO-NIERS) ضد السكان الأصليين، أو من يُسمون خطأ «الهنود الحمر»، وذلك بارتداء زي هؤلاء، ووضع الأصباغ على وجوههم وأكاليل الريش على رؤوسهم، ثم مهاجمة أبناء جلدتهم من الأوروبيين، وقتلهم بأساليب بالغة البشاعة، ليُتهم السكان الأصليون بأنهم هم المجرمون، وبأنهم لم يحترموا اتفاقيات السلام الموقعة بينهم وبين الغزاة الأوروبيين، وهكذا يجري تأليب الجميع ضدهم ويسهل التخلص منهم.

ويمكن أن نتصور احتمال تنفيذ عمليات مماثلة في العصر الحديث، تستهدف خلق أوضاع معينة تسهل على المستعمر السابق تشديد قبضته على رجاله ممن يمارسون الاستعمار الجديد تحت لواء الاستقلال الوطني المزيف، ويدعم هؤلاء أصوات منكرة تستعمل شعار حرية التعبير في تشويه مواقف الوطنيين الذين يدافعون عن حقوقهم المشروعة، وأبسطها حقهم في مقاطعة البضائع الأجنبية والكماليات بوجه خاص، وهي مبادرات فردية تلقائية ثبت مؤخرا أنها كانت وخزة موجعة لمن استهانوا بالإرادة الإسلامية، لكنها لقيت من المستلبين ردود فعل شرسة، بدأت بالتقليل من أهميتها ثم راحت تشكك في فعاليتها وأخيرا اضطرت إلى التثديد بها.

وهكذا يتحمل كل مسؤولية عمله ونتمكن من القضاء على العملة الفكرية الزائفة التي تكاد تطرد العملة الصحيحة من ساحة الإعلام.

وحرية التعبير حق مقدس ومكانه محفوظ، لكن حق التعبير شيء آخر، ومكانه ليس منابر الفكر الحر وإنما قنوات الصرف الصحي.

آخر الكلام: رحم الله المجاهد الأخضر بورقعة وغفر له وأكرم مثواه.



الحدث، ولسنا سذج لنتصور أن عمليات غسيل المخ لا تستهدف إلا ضعاف النفوس والمنحرفين، بل إنها يمكن أن تركز على شباب طاهر بري، يعاني من الإحباط النفسي الذي تحدته تصرفات حكومات فاسدة ومجرمة، تتلقى الدعم من الغرب المنافق الذي يتغنى بالديمقراطية ويشجع الحكام الذين يقمعونها، ولقد دُكرت بما سمعته يوما من المفكر الأمريكي «وليم كوانت»، الذي قال لي على مسمع من شهود أحياء إنه لو كانت هناك ديمقراطية لما أمكن تمرير اتفاقية «كامب دافيد».

ولقد قلت أكثر من مرة بأن معظم من قاموا بعمليات إجرامية في أوروبا كانوا شبابا وُلد في أوروبا وتم تكوينه فيها ولعله لا يعرف الكثير عن بلده الأصلي، وهو في نهاية الأمر تعبير عن فشل سياسة الإدماج الغربية التي حرمت الشاب ذي الأصل العربي أو التوجه الإسلامي من مرجعيته الأسرية بحجة العصرنة والتقدم، وعندما حاول الارتباط بالمرجعية الدينية وجد أمامه فقهاء السلطة ممن ترعاهم المخابرات الأجنبية، مثل الشيخ ذي الأصل التونسي الذي كان يهتف مع جماعة «أنا شارلي».

وهكذا ارتدى الشباب في أحضان دعاة مشبوهين، تم تكوينهم لأهداف سياسية في بلدان معينة، لعلها نفس البلدان التي تحظى اليوم بالرعاية المطلقة ممن يدعوننا لاحترام الحق في حرية التعبير لمحاربة الإرهاب، ويتستر على ما يتم عند الآخرين من حلفائه من تناقض حقيقي مع حرية التعبير.

لكن الاستهانة بالروح البشرية وبالمعاناة الإنسانية ليست من طباع المسلمين، فلم يحدث أن أعدم متهم

مذهبه، بدون التستر وراء توقيع مستعار، يجعل السطور صيحة حق مزعوم يُراد بها باطل مؤكد. ولغو يُنشر كهذا، يمكن أن يؤثر على فكر قارئ لا يملك إمكانيات المقارنة أو التحقق مما يقرؤه، وهو عبارة عن قنابل فكرية موقوتة تخفي وراء التعبيرات البلاغية، ولا يختلف، فكريا، عن الأعمال الترويعية الإجرامية التي تستهدف الأمنين.

ومن هنا، ليس من قبيل «البارانويا» أن نتحدث اليوم عن وجود عملية كبرى لتشويه الإسلام، كحضارة وكوجود عالمي، عملية قوتها الضاربة هي أجهزة الإعلام الغربية، التي تسيرها وتوجهها مؤسسات دينية ونفطية واحتكارات اقتصادية وشركات صناعة طائرات حربية وأسلحة من كل نوع وأجهزة حماية أمنية أصبحت اليوم تجارة رابحة يدفع ثمنها المواطن العربي من قوت عياله.

عملية عنوانها «الحرب ضد الإرهاب» يُفرض علينا التغني بها في وسائل الإعلام الوطنية، أي التي تُطبع في الوطن، تحت مبرر: الحق في حرية التعبير. حرية التعبير هذه تفرض على تفكير القارئ توجهات مشبوهة تقول إن (من يقتلون باسم الإسلام يستمدون «شرعية» إجرامهم وإرهابهم من آيات وأحاديث ونصوص وتفسيرات وتأويل وفتاوى من صلب وعمق ديننا) في حين أنه ليس منا من يُبرئ أي مسلم، لمجرد أنه مسلم ولو بالورثة، من ارتكاب عمليات إجرامية يثبت ارتكابه لها.

لكننا نعرف كما يعرف الجميع أن عمليات غسيل المخ والسيطرة النفسية الموجهة واستعمال أنواع خاصة من المخدرات ليست إجراء مستحيل

مقرر يوم 12 نوفمبر الحالي

عطار يترأس اجتماع منتدى الدول المصدرة للغاز



السدول الأعضاء في المنتدى في مجالات التكنولوجيا والابتكار والتدريب والتطوير وتبادل الخبرات.

وأشارت وزارة الطاقة إلى أن« الجزائر، التي تترأس الاجتماع الوزاري لهذا السنة، تأمل مشاركة فاعلة من أجل تحقيق أهداف المنتدى والتكيف مع التحديات الجديدة للوضع الغازي». وسيسبق الاجتماع الوزاري 22 لمنتدى الدول المصدرة للغاز، موائد مستديرة وزارية يوم 11 نوفمبر والتي ستتمحور حول تأثير وباء كوفيد-19 على سوق الغاز على الأمدين القصير والمتوسط، وكذلك حول الدور الهام للغاز في تحقيق الانتقال الطاقوي والافاق المرتبطة به في 2050.

وزير التجارة؛

تسخير ميزانية بأكثر من 16 مليار دينار للقطاع

الحمراء والبيضاء ومواد الشعير والصويا والذرة. وفي هذا الصدد، شدد زريق على حرص الوزارة على التكفل بتموين مناطق الجنوب، مذكرا أنه تم إدراج عدة إصلاحات جوهرية على نظام المقايضة مع دولتي النيجر ومالي وذلك من خلال زيادة قائمة المواد المعنية بهذا النظام وكذا تسهيل الإجراءات الإدارية ومرافقة المتعاملين الناشطين في هذا المجال. وأبرز الوزير، خلال تدخله، أن نظام المقايضة الموجود منذ القدم في هذه الولايات الحدودية يجب أن يبنى على مبدأ التوازن التجاري موضحا أنه قد تم إحصاء عدة منتوجات قابلة للاستيراد عن طريق المقايضة من دول الجوار منها المواشي والخضر وكذا الفواكه الاستوائية مثل الأناناس والمانجو.

دائما في إطار الميزانية المخصصة للقطاع، في اطار مشروع قانون المالية ل2021، أعلن الوزير أن المبلغ المخصص لميزانية التجهيز قلص بمبلغ 301 مليون دينار أي ما يمثل 92، 13 بالمئة من المطلب المعبر عنها لدى مصالح وزارة المالية.

وحدد بأن هذا المبلغ يستغل لتقييم عدة برامج في طور الإنجاز من ضمنها اقتناء برامج وتجهيزات خصوصية لشبكة الإنترنت، تشخيص ودراسة وضع نظام معلوماتي لرقمنة وزارة التجارة وكذا اقتناء تراخيص المضادة للفيروسات

وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري؛

نحو إعادة النظر في معايير الاستفادة من السكن الاجتماعي

ويتزامن إصدار هذا النص الجديد مع إطلاق دراسة اجتماعية تتعلق بالطلب على السكن الاجتماعي.

وتهدف هذه الدراسة التي طلبها رئيس الجمهورية، إلى تحديد الحجم الحقيقي للطلب على السكن الاجتماعي والتدقيق في كيفيات تحديد الأسر المحتاجة لهذا النوع من السكنات، يضيف السيد ناصري الذي لفت إلى أنه يمكن على أساس هذه الدراسة اقتراح مراجعة للسقف المطلوب للمداخل الشهرية والمحدد حاليا بـ 24 ألف دينار إذا تبينت الحاجة لذلك». من جهة أخرى، أكد الوزير إلى أن المرسوم الخاص بالسكن الاجباري العمومي (الصيغة الجديدة الموجهة للكراء) لا يزال قيد الإعداد.

وعدد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمناطق الظل ابراهيم مراد الذي نزل ضيفا ثاني مرة في أقل من 10 أيام على ولاية بومرداس وبالضبط بالبلديات الغربية التي تحوي هي الأخرى عدة نقاط وتجمعات سكنية ريفية ومعزولة بحاجة إلى مشاريع تنموية مستعجلة موزعة عبر بوزقرة قدارة، خميس الخشنة، الأربعطاش، خروية وغيرها من المناطق التي لم تنل حظا وافرا من الاهتمام من قبل السلطات المحلية رغم الأغلفة المالية الهائلة التي استهلكتها مختلف البرامج التي استفادت منها الولاية .

بومرداس-ز. / كمال

بعد بلديات الجهة الشرقية والقرى العديدة انطلاقا من اولاد عيسى، اعقير، بن شود، الناصرية، تيمزريت التي كانت محل معaine من قبل مستشار رئيس الجمهورية ابراهيم مراد والاستماع إلى انشغالات قاطنيتها خاصة وأنه يعرف جيدا خبايا الولاية وتعقيداتها البيروقراطية بعدما قضى عدة سنوات كوالي لبومرداس، أراد في زيارته الثانية الوقوف على مناطق الظل الكثيرة بالبلديات الغربية التي تتقاسم نفس الظروف والاهتمامات من حيث غياب التنمية، أزمة مياه الشرب، الغاز الطبيعي، تدهور حالة الطرقات رغم مجاورتها للعاصمة وامتلاكها لمقومات اقتصادية ومداخل معتبرة بفضل جباية مناطق النشاطات الاقتصادية والصناعية الموزعة على ترابها. بداية زيارة إبراهيم مراد كانت بلدية بوزقرة قدارة الجبلية والتاريخية التي تتوزع عبر تجمعات سكنية أغلبها من القرى

تعكف سلطة ضبط السمعي البصري على إعداد بروتوكول عمل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية بهدف تحديد معايير التغطية الإعلامية لقضايا الاختطاف، حسب ما كشف عنه الخميس بالجزائر العاصمة، مسؤول بذات الهيئة .

أوضح عمار بن جدة، الذي مثل السلطة في اجتماع لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني بمناسبة مواصلة مناقشة مشروع قانون الوقاية من جرائم الاختطاف، أن الهيئة بصدد إعداد بروتوكول عمل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية لتحديد المعايير والإجراءات

